

فى ظل الجمهورية الجديدة

مصر عامرة بالإيمان.. وإقبال غير مسبوق على بيوت الله فى رمضان

وزير الأوقاف:

افتتاح الرئيس لمسجد مصر ومركزها الثقافى أكبر دعم للفكر الوسطى ودار القرآن مفخرة عظيمة ولا نظير لها فى العالم

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ٨من رمضان ١٤٤٤ هـ ■ ٣٠ من مارس ٢٠٢٣ ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٥٧٤ تصدر منذ ١٩٨١ ■

اللواء الإسلامى

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

شهر القرآن

محمد الشماع يكتب:





ثقافة الأمل فى الإسلام

ص١٢

حسن علام يكتب:



الرياضة فى الإسلام للدكتور وليد الوكيل

ص١٠

مها عمر تكتب:



فراق شامل

ص٢

مسجد سيدنا الحسين له شكل وطعم آخر فى شهر رمضان

ص ٤

فى إحتفالية «الحياة أمل لكبار السن» د. نيفين القباج تشيد بدور جمعية البر والتقوى فى خدمة المجتمع

ص٩

جماعة الإخوان وشبكاتها

أخطر كتاب يفضح تمويل الإتحاد الأوروبى للجماعة الإرهابية

جمعية الهمة تعيد البسمة على وجوه أهالينا

ص٤

د. محمد عبدالمالك:

تصحيح المفاهيم الخاطئة والتوعية بمخاطر الثأر.. مهمتنا بالصعيد

ص١٠

مهند دياب:

«حلم العلم» نموذج مشرف للمرأة المصرية والأبطال الملهمات

ص٢





ومضة

بقلم: مها عمر

فراق شامل

ليس لنا من الأقدار من شئ أنها تأخذ منا من تريد وتفقدنا السعادة متى تريد.. فالموت هو الموت لا مفر منه وكلاً منا يعيش على الأرض فى انتظاره.. ولكن لموت الأحبة وفراقهم وجع لن تكفى أى عبارات أو كلمات رحيل تصف مدى شدته- لأن الموت مصيبة من مصائب الدنيا ولكن هذا قضاء الله وقدره الذى لا يرد.

مرت شهور على رحيل أخى شامل ولازلت أتخيل أن وفاته مجرد حلم لا بل كابوس.. وأنه مازال على قيد الحياة بابتسامته الرائعة التى أتذكرها مرة وأبكى ألف مرة حين أدرك حقيقة خروج روح أخى إلى بارئها فى غمضة عين ولمحة بصر وأصبح فى عداد الأموات.

لقد عجز قلمى وقت وفاته ولم أستطع أن أنعيه واستسلمت لهذا العجز ظناً منى أن الوقت قد يداوى حزنى وألمى الكبير لفقدانه المفاجئ ورحيله عن عالمنا دون سابق إنذار.

ولكن الحقيقة أن ألم الفراق زاد يوما بعد يوم وكبر حتى تمنيت لو كان الموت بالاختيار أن أموت بدلاً منه لأن حسرة موته أماتتنى وأنا على قيد الحياة.

أخى الغالى شامل.. إنك حقاً شامل.. فكنت صادقاً فى حديثك أميناً فى معاملاتك.. تملك قلباً ملائكى.

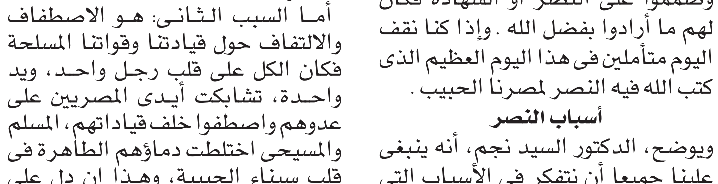
لم يتلوث بخبائث الخبيثين من الناس الذين يمرو علينا فى زمننا هذا فكنت نعم الأخ والأب والابن والصديق وكان هذا بشهادة كل من حولك وتعامل معك.

أخى الحبيب ها هو أول رمضان أتى علينا وأنت لست معنا لعل رحيلك من الدنيا يخبئ لك جنة ما رأت عين مثلها.. فيارب أغفر لأخى وأجمعنى به فى جنتك جنات النعيم.. أخى ما كان موتك إلا كسراً عظيماً فى قلبى وقلب أمى وأخوتى.. كسر لا يجبر أبداً فرحيلك كان ولا يزال من أشد أنواع الوجع.. قلوبنا تكاد أن تنخلع من شدة شوقنا لك ولأبى وأخى وليد وزوج أختى أحمد وشقيقتى هالة وكل أحبتنا الذين سبقونا.. ونعلم أنكم لن تعودوا ولكن قلوبنا تتمنى أن تراكم وليتكم تعودوا ولو لمرة واحدة لتخففوا ألم الاشتياق ولو بعناق أخير.

اللهم أشكو لك قسوة الأيام بعد أن دفنا أقرب ما لنا وودعنا حبايبنا الذين نشتاق إليهم وللضحكة والفرحة التى ماتت بموتهم.. اللهم أجرنا من موت الغفلة ولا تأخذنا إلا وأنت راض عنا وأرحم موتانا وأسكنهم الفردوس الأعلى.

أهمها فى العصر الحديث نصر أكتوبر

التاريخ الإسلامى شاهد على أن رمضان شهر الانتصارات



كتبت: نرمين الشال

شهر رمضان هو شهر الآيات والمعجزات والمتأمل فى التاريخ الإسلامى يجد العديد من الأحداث الجليلة والمعارك الكبرى التى انتصر فيها المسلمون بفضل الله تعالى فى هذا الشهر المبارك، وكما أن المسلمون الأوائل قدموا لنا دروسا بالانتصارات التى تحققت خلال شهر رمضان بداية من انتصارهم على المشركين فى غزوة بدر، وما تلاها من معارك كبرى خلدت فى التاريخ .. فقد جسد جنود مصر ملحمة ستظل خالدة فى التاريخ العسكرى والإنسانى بانتصارهم يوم العاشر من رمضان وتحرير أرض سيناء من العدو الغاصب.

وعن أهم المعارك فى التاريخ الإسلامى ودلالاتها يقول الدكتور السيد نجم، من علماء الأزهر الشريف: شهر رمضان شهر النشاط والجد والاجتهاد ليس فى العبادة فقط ولكن أيضا على الجانب العملى فكما أن شهر رمضان هو شهر الصيام والقيام وقراءة القرآن، والصدقة والإطعام والعبادات فإنه أيضا شهر الانتصارات، شهر العزة والكرامة فلقد ارتبط شهر رمضان بالانتصارات الكبيرة والبطولات التى خلدها التاريخ بداية من غزوة بدر الكبرى التى كانت فى السابع عشر من رمضان، والتى أطلق عليها القرآن (يوم الفرقان) مرورا بفتح مكة فى رمضان فى السنة العاشرة من الهجرة، ثم بمعركة عين جالوت بقيادة سلطان مصر سيف الدين قطز والتى كتب الله تعالى للمصريين فيها النصر على المغول . ثم يأتى نصر آخر عزيز على قلوبنا جميعا، يوم العزة والكرامة واسترداد الأراضى المصرية، يوم أعز الله فيه قواتنا المسلحة وأعلى رايتها، يوم أعاد للمصريين البسمة على الوجوه والفرحة على القلوب المكلومة: إنه يوم العاشر من رمضان السادس من أكتوبر ١٩٧٣، ذلك اليوم الذى سطّر التاريخ فيه أنصع صفحاته بأحرف من نور حينما استطاع جنودنا البواسل عبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف وعزموا وصمموا على النصر أو الشهادة فكان لهم ما أرادوا بفضل الله . وإذا كنا نقف اليوم متأملين فى هذا اليوم العظيم الذى كتب الله فيه النصر لمصرنا الحبيب .



د. السيد نجم

أسباب النصر

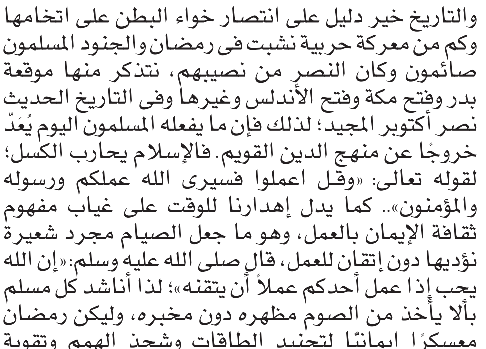
ويوضح، الدكتور السيد نجم، أنه ينبغى علينا جميعا أن نتفكر فى الأسباب التى جعلها الله تعالى سنة كونية لأى انتصار وأى عبور والتعلم وأول هذه الأسباب : هو التعلق بالله تبارك وتعالى، وهذا واضح فى غزوة بدر وأيضا فى انتصارات أكتوبر ١٩٧٣، فالكل كان يتضرع إلى الله ويدعو آناء الليل وأطراف النهار، حتى كان هتاف جنودنا البواسل والشعب من خلفهم «الله أكبر»، الله أكبر ليست كلمة تقال ولا حروفا تنطق، إنها كلمات استغاثة، إنها طلب المدد من الله، إنها إعلان بأننا نخلع حولنا وقوتنا إلى حول الله وقوته، إنها قلوب ضارعة ونداءات صادقة وجوارح متوكلة على ربها، فاستجاب الله النداء ولبّى الدعاء وكتب النصر.

أما السبب الثانى: هو الاصطفاف والالتفاف حول قيادتنا وقواتنا المسلحة فكان الكل على قلب رجل واحد، ويد واحدة، تشابكت أيدى المصريين على عدوهم واصطفوا خلف قياداتهم، المسلم والمسيحى اختلطت دماؤهم الطاهرة فى قلب سيناء الحبيبة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن من أسباب النصر هو الحفاظ على ذلكم النسيج المصرى الذى يلتف ويصطف حول قياداته فى وقت الشدائد والأزمات وفى كل وقت وحين .

وأضاف، نجم، أن السبب الثالث فى تحقيق الانتصار هو التخطيط الجيد والتنسيق بين مصر وأشقائها العرب: فانظر إلى الإعداد الجيد والتخطيط المحكم فى نصر أكتوبر ستجد إرادة صلبة وإيمانا صادقا وتخطيطا دقيقا ظهر فى عبور قواتنا المسلحة وتحطيم خط بارليف الحصين وتدمير حصون العدو ومراكز سيطرته، واندحر العدو وهزم شر هزيمة ورجعت أرض سيناء كاملة، وندعوا الله أن يحفظ قواتنا المسلحة وأن يبقى رايتها عالية خفاقة، وتحية لأرواح شهدائنا الأبرار الذين قدموا أرواحهم ودماءهم الزكية للدفاع عن تراب هذا الوطن الغالي.

رمضان معسكرًا إيمانيًّا

بقلم العميد: عصام الرتمى



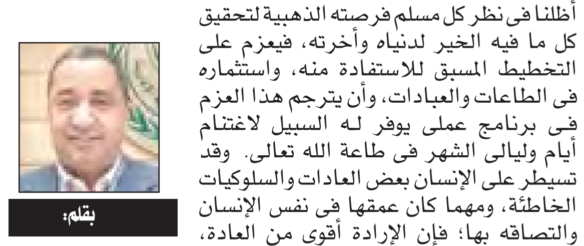
بالرغم مما تؤكده النصوص الدينية والأبحاث العلمية من أهمية الصوم وآثاره الجليلة روحيًا ونفسيًا وصحيًا فإن واقع المسلمين اليوم بعيد عن أهداف ومدلولات هذه الشعيرة الدينية الجليلة، فمن المؤسف ألا يستوعب المسلمون مقاصد الصوم ونجد المجتمع صورة ماثلة للكسل وإهدار الطاقة والوقت والاستهلاك الفوضوى البعيد عن الوعى العقلاني.

وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أتاكم رمضان شهر يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله تعالى إلى تنافسكم فيه ويباهى بكم ملائكته. فأروا الله من أنفسكم خيرًا فإن الشقى من حرم فيه رحمة الله». فكيف يرى الله ما فى أنفسنا من خير من دون عمل؟ وكيف تتنافس فى العمل من دون جد ونشاط؟ فالصائم الحق هو من كان الصوم دافعًا لإتقان العمل فيراقب الله فى سره وجهره فلا يكسل أو يهدر الوقت بلا فائدة.

والتاريخ خير دليل على انتصار خواء البطن على اتخامها وكم من معركة حربية نشبت فى رمضان والجنود المسلمون صائمون وكان النصر من نصيبهم، نتذكر منها موقعة بدر وفتح مكة وفتح الأندلس وغيرها وفى التاريخ الحديث نصر أكتوبر المجيد؛ لذلك فإن ما يفعله المسلمون اليوم يُعَدّ خروجًا عن منهج الدين القويم. فالإسلام يحارب الكسل؛ لقوله تعالى: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».. كما يدل إهدارنا للوقت على غياب مفهوم ثقافة الإيمان بالعمل، وهو ما جعل الصيام مجرد شعيرة نؤديها دون إتقان للعمل، قال صلى الله عليه وسلم: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»؛ لذا أناشد كل مسلم بألا يأخذ من الصوم مظهره دون مخبره، وليكن رمضان معسكرًا إيمانيًا لتجنيد الطاقات وشحذ الهمم وتقوية العزائم. لتحقيق الآمال. ولنكن ممن جعلهم الله ضوءًا يقتدى به فيكون إحساننا لصومنا باستثمار كل دقيقة فى الشهر الكريم.

أظلكم شهر عظيم

بقلم: محمد حسان



أنعم الله على أمة الإسلام بشهر رمضان، وهو شهر يتسم بمضاعفة الخيرات، وحلول البركات، فهو بحق شهر البركة الاقتصادية للأمة الإسلامية، وقد أشار النبى ﷺ إلى ذلك فى قوله : «أتاكم رمضان شهر بركة، يغشاكم الله فيه، فيُنزل الرحمة، ويحط الخطايا، ويستجيب فيه الدعاء، ينظر الله إلى تنافسكم فيه، ويُباهى بكم ملائكته، فأروا الله من أنفسكم خيراً، فإن الشقى من حُرم فيه رحمة الله» (رواه الطبراني) .. «يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك» (رواه البيهقي) «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادى مناد يا باغى الخير أقبل ويا باغى الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة» (رواه الترمذي) .

ويجب أن يكون شهر هذا الشهر العظيم الذى أظلنا فى نظر كل مسلم فرصته الذهبية لتحقيق كل ما فيه الخير لدنياه وأخرته، فيعزم على التخطيط المسبق للاستفادة منه، واستثماره فى الطاعات والعبادات، وأن يترجم هذا العزم فى برنامج عملى يوفر له السبيل لاغتنام أيام وليالى الشهر فى طاعة الله تعالى. وقد تسيطر على الإنسان بعض العادات والسلوكيات الخاطئة، ومهما كان عمقها فى نفس الإنسان والتصاقه بها؛ فإن الإرادة أقوى من العادة، وشهر رمضان أفضل فرصة لنفض وترك العادات السيئة الخاطئة. فهنيئًا لمن يستفيد من أجواء هذا الشهر المبارك فى الانفتاح على ذاته، وإصلاح أخطائه وعيوبه، وسد النواقص والثغرات فى شخصيته؛ فيراجع أفكاره وآراءه، ويدرسها بموضوعية، ويتأمل صفاته النفسية ليرى نقاط القوة والضعف فيها، ويتفحص سلوكه الاجتماعى من أجل بناء علاقات أفضل مع المحيطين به.

من هنا وهناك



يقدمها: السيد فتحى



أبو الليل تكريم أسر الشهداء



أطلق المحاسب هشام أبو الليل رئيس الوحدة المحلية بسعود مبادرة تكريم أسر الشهداء من دائرة الوحدة المحلية، مؤكداً أنها لمسة وفاء ومواساة لهم، وأشاد بدور نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى ورعايتها الدائمة لأسر الشهداء. وكان قد تم تكريم أبو الليل من قبل رئاسة الوزراء عام ٢٠٢١ ومنحه وسام شخصية العام نظرا لمجهوداته الملحوظة فى العمل الخدمي.

قوانين ربانية .. طوال شهر رمضان



يطالعنا الداعية الشاب دكتور إبراهيم الوزان، عضو هيئة التدريس بكلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر، ببرنامجه «قوانين ربانية»، والمذاع يوميا طيلة شهر رمضان على شاشة قناة الرحمة، يوضح من خلاله أن قوانين وسنن الله مطردة مستمرة لا تجامل أحد ولا تتبدل ولا تتغير مصداقا لقوله تعالى (فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لِسنةِ الله تحويلا).

عمر .. ينضم لأشبال الزمالك



اللاعب محمد أحمد عمر، صاحب الأربعة عشر عاما، يمتلك مهارات كروية ولمساته ساحرة داخل البساط الأخضر، الأمر الذى مكنه من الانضمام لنادى الزمالك تحت العشرين عاما، ويطمح عمر بأن يمثل مصر فى كأس العالم .

الغندور .. نجم الإنشاد الديني



يشارك المنشد الدينى أحمد الغندور فى حفلات إذاعة القاهرة الكبرى طوال شهر رمضان المبارك والذى أعد له خمس شهور مسبقة وشارك معه كبار الشعراء والملحنين، وأعرب الغندور عن سعادته لاختيار الإذاعة له، كما يستعد لإحياء لعدة حفلات خارج البلاد فى الفترة المقبلة .

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

الصيام وتحقيق التقوى

ما شرع الله لنا إلا ما فيه صلاحنا، فلكل عبادة غاية، والصوم عبادة افترضها الله علينا فى العام مرة، ومن يتفكر فى هذه الفريضة، يجد أنها تصب فى مصلحة العباد، يقول ربنا سبحانه وتعالى فى الدستور الناسخ، القرآن الكريم: «يا أيها الذين آمنوا كُتب عليكم الصيام كما كُتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» (البقرة: 183)، والآية صريحة فى أن الغاية من الصيام الوصول إلى درجة التقوى، والتى تعنى فى نهاية الأمر ترقية العبد فى مدارج السالكين إلى الله سبحانه وتعالى إلا أن هناك من يصوم الشهر ولا يرقى فى دينه .

ولكى يبلغ المسلم الصائم مرتبة التقوى عليه أن يكون محاذرًا ومراقبًا، سأل الفاروق عمر رضى الله عنه أبى بن كعب عن التقوى».. فقال له: «أما سلكت طريقًا ذا شوك ؟..قال: بلى، قال : ما عملت؟..، قال : شمرت واجتهدت، قال: فذاك التقوى . فنحن يجب أن نلتزم بكل ما شرعه لنا المولى عز وجل، ونبتعد عن نواهيه، ونقوم بحماية صيامنا من كل ما ينقص من أجره . فلا يمكننا الاستفادة من الصوم ولا تحقيق الغاية منه إلا من خلال التزام بعدة أمور، وهي: التزام بحدود الله، وأن نتحرى فى كل أعمالنا سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم»، فهو صلى الله عليه وسلم المتبوع والمقتدى به، وعلينا التوبة النصوح والإقلاع عن أية معصية. وكذلك علينا المحافظة على الصلاة، وعلى قيام الليل، الإكثار من قراءة القرآن الكريم، وحفظ السمع والبصر واللسان عن المحرمات، وصلة الرحم، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وإيتاء الزكاة. فالصيام ليس امتناعًا عن الأكل والشرب، وإنما هو امتناع دائم عن المعاصى.

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الصيام ليس من الأكل والشرب إنما الصيام من اللغو والرفث »، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ ما كان ينبغى له أن يتحفظ فيه كفر ما قبله »، ويقول « صلى الله عليه وسلم» : « الصيام جنة، فلا يرفث، ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إنى صائم»، توضح الأحاديث أن الصيام عبادة لها أحكامها، فإذا التزم المسلم بهذه الأحكام، وبخاصة البعد عن المعاصى، فإن الصيام يؤتى ثمرته، ويرتقى بصاحبه فى مراتب التقوى.

مستشار وزيرة التضامن للتوثيق المرئى:

«حلم العلم» نموذج مشرف للمرأة المصرية.. والأبطال ملهمات

قال مهند دياب مستشار وزيرة التضامن الاجتماعى للتوثيق المرئي: إن عمله يتبلور فى توثيق مبادرات وبرامج الوزارة فى هيئة أفلام تسجيلية لعرضها فى العديد من المحافل الدولية والمهرجانات السينمائية، مؤكدا أن التضامن رائدة فى هذا المجال كونها تسرد قصصا من واقع الحياة وقياس مدى نجاح هذه التجارب وذلك من خلال تجسيدها مرئيا وهذا يعتبر من أكثر طرق التوعية جذبا وشدا لانتباه وعقول كافة أطياف المجتمع، بمعنى أننا نخاطب شتى الأسرلإبلاغهم رسالة بأنه لا يوجد مستحيل ، وأضاف مستشار وزيرة التضامن الحاصل على جائزة مهرجان أسوان ورئيس مهرجان المرأة العاملة أن «حياة طاهرة، مستورة، أبواب مكة، ونور عينى» تعتبرأهم الاعمال التى أخرجها.. وإلى نص الحوار.



حوار: نورا حسن

●● بداية.. حدثنا عن التوثيق المرئى بوزارة التضامن الاجتماعي؟

- التوثيق المرئى هو عبارة عن توثيق مبادرات وبرامج الوزارة فى هيئة أفلام تسجيلية، وتعتبر وزارة التضامن رائدة فى هذا المجال لأنها من أوائل الوزارات التى لديها هذا المكون الهام.

●● وما الهدف منه؟

- الهدف من التوثيق المرئى هو توثيق البرامج التنموية سينمائيا وبشكل محترف والعمل على ذلك أدى إلى نجاحنا للمشاركة فى العديد من المهرجانات السينمائية الكبرى ومنها فيلم «مستورة» الذى شارك فى ركن الفن القصير بمهرجان كان السينمائى وحصل على جائزة مهرجان طنجة بالمغرب.

●● كم يبلغ عدد الأفلام التى قمت بإخراجها؟

- بجانب عملى كمستشار لوزيرة التضامن للتوثيق المرئى لدى مكتبة فيلمية تحوى ما يزيد على ١٠٠ فيلم تسجيلى قمت بإعدادها خلال الـ ١٥ عاما السابقة، حيث أخرجت عددا من الأفلام فى الولايات المتحدة وأوروبا و الدول الأفريقية، وحصدت مؤخرا جائزة مهرجان أسوان لأفلام المرأة للعام الثانى على التوالي، فضلا عن العديد من الجوائز التى حصلت عليها داخل مصر وخارجها كما تم اختيارى رئيسا لمهرجان المرأة العاملة الشهر الماضى.

●● ما أهم الأعمال التى قمت بإخراجها؟

- «حياة طاهرة، مستورة، أبواب مكة، ونور عينى»، حيث أؤمن بأن الفن رسالة وله علاقة وطيدة بالتنمية، وأسعى من خلال أعمالى لطرح مشاكل المجتمع بشتى الطرق.



مهند دياب أثناء حضوره مهرجان المرأة العاملة

■■ أخرجت ١٠٠ فيلم تسجيلى.. و«حياة طاهرة، مستورة، أبواب مكة» أهم الأعمال

●● وماذا عن فيلم «حلم العلم» الذى عرض فى احتفالية الأمهات المثاليات؟

- تقوم وزارة التضامن كل عام بإنتاج فيلم تسجيلى بمناسبة عيد الأم يتناول قصص النساء فى حياة الوزارة سواء للأمهات المثاليات أو للمستفيدات من برامج الوزارة، وهذا العام كان الفيلم مختلفا لأنه تناول قضية التعليم فى حياة ثلاث سيدات وحياة أبنائهن من خلال قصص مختلفة وذلك كان وفقا لتوجيهات د.نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي.

●● من هم أبطال الفيلم وكيف تناولت قصته؟

- كما ذكرت الفيلم تناول ٣ قصص، القصة الأولى للسيدة سحر حسنى من محافظة كفر الشيخ و هى امرأة خمسينية تعرضت لصدمة كبيرة يوم الاحتفال بعيد ميلادها حيث توفى زوجها فى حادث، وترك لها طفلين ولد وبنت وكان أمامها خياران إما أن تتزوج بعم الأولاد أو تحرم من ميراثها حتى يكبر طفلاها ويحصلان على ميراثهما بأنفسهما، فاختارت أن تكمل تعليمها وسلكت طريقه لأنها رأت أن العلم أمان لها ولأسرتها وتحقق حلمها بالفعل ونجحت فى الحصول على الماجستير، كما نجحت فى تعليم طفليها وزواجهما.

أما القصة الثانية بطلتها السيدة زبيدة التى ولدت فى مصر وحرمها والدها من التعليم ورغم بلوغها ٨٧ عاما إلا أن حلم التعليم ظل يراودها طوال حياتها، فإن تحقق حلمها والتحقت ببرنامج «لا أمية» مع تكافل وحصلت منه على شهادة محو الأمية، فيما تدور أحداث القصة الثالثة حول الطالبة سهيلة العنانى إحدى المستفيدات من برنامج «كرامة» والملتحقة بمنحة الجامعة الأمريكية بالقاهرة من خلال تكافؤ الفرص التعليمية.



سهيلة من قرية العلاقمة بمحافظة الشرقية كفيفة منذ ولادتها ورغم تنشئتها فى مناطق ريفية، إلا أنها كانت تسعى دائما لتحقيق حلمها فى التعليم وتفوقت حتى تخرجت فى الجامعة وأصبح الحلم حقيقة ثم التحقت بكلية الإعلام بالجامعة الأمريكية ضمن المؤهلين للدخول فى المنحة بالجامعة ذات الأولوية لمستفيدى «تكافل وكرامة»، ونجحت فى تحقيق حلمها وحلم والدتها التى لم تنل حظها من التعليم وتمنت أن تحققه ابنتها.

●● ما الصعوبات التى واجهتك أثناء تنفيذ الفيلم؟ والمدة التى استغرقها؟

- الصعوبات كانت فى اختيار الابطال وأماكن التصويرالتى تمت فى ٣ محافظات، هذا بخلاف المونتاج وكيفية سرد هذه القصص خلال خمس دقائق فقط بما يتناسب مع وقت عرض الفيلم فى الحفل، لذا استغرق حوالى شهرين حتى أصبح جاهزا للعرض.

●● ما الشعور الذى يراودك أثناء عرض أفلامك أمام الرئيس؟

- بالطبع عرض أفلامى فى المحافل التى يشرف الرئيس عبدالفتاح السيسى بالحضور فيها وكذا كبار رجال الدولة من وزراء وغيرهم يشعرنى بمزيد من الثقة والثقل لاختيار توثيق أفلامى وهو ما يزيد من مسئولياتى التى تقع على عاتقى وأيضا حرصى على تقديم أفلام مختلفة تساهم فى وصول رسالتى لكافة شرائح المجتمع المختلفة.



فى ظل الجمهورية الجديدة

مصر عامرة بالإيمان

إقبال غير مسبوق على بيوت اللّٰه فى رمضان

فى إطار حرص وزارة الأوقاف على إقامة شعائر الشهر الفضيل بالمساجد، امتلأت بيوت اللّٰه (عز وجل) فى أول ليلة من شهر رمضان المبارك بالراكعين والساجدين والذاكرين، حيث أقيمت صلاة التراويح بجميع مساجد الجمهورية، وتم نقل شعائر صلاتى العشاء والتراويح من مسجد الإمام الحسين (رضى اللّٰه عنه) بمدينة القاهرة على شاشة قناة الحياة، وقد أمّ المصلين من أعلام دولة التلاوة المصرية فضيلة القارئ الطبيب أحمد نعينع، بحضور الدكتور هشام عبدالعزيز على رئيس القطاع الدينى، والدكتور أيمن أبوعمر رئيس الإدارة المركزية لشئون الدعوة، والشيخ السيد عبدالمجيد رئيس الإدارة المركزية لشئون القرآن الكريم والمساجد، والدكتور محمد عزت الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والدكتور خالد صلاح مدير مديرية أوقاف القاهرة، وعدد من قيادات وزارة الأوقاف وجمع غفير من جمهور ورواد المسجد.

ومن جانب آخر فقد شهدت المساجد بالمحافظات إقبالاً غير مسبوق وغمرت المصلين حالة من السعادة فى أول يوم من فى رمضان.

كما جذبت الملتقيات الفكرية للواعظات المرأة المصرية فى جميع المساجد التى أقيمت بها.. حيث عقدت هذه الملتقيات فى :

- مسجد السيدة نفيسة (رضى اللّٰه عنها) بمديرية أوقاف القاهرة، شاركت فيه كل من: الواعظة وفاء عبدالسلام من واعظات الأوقاف، والواعظة نيفين أحمد من واعظات الأوقاف، والواعظة هاجر عصام من واعظات الأزهر الشريف.
- مسجد السيد أحمد البدوى بطنطا بمديرية أوقاف الغربية، شاركت فيه الواعظة صفاء بدر.
- مسجد الهداية بدمنهور مديرية أوقاف البحيرة، شاركت فيه الواعظة تهانى إبراهيم سعيد حسين.
- مسجد النصر بالمنصورة مديرية أوقاف الدقهلية، شاركت فيه الواعظة ولاء مصطفى بكر البطة.
- مسجد الفتح بالزقازيق مديرية أوقاف الشرقية، شاركت فيه الواعظة هناء محمد العربى عبدالعال.

تحقيق : أحمد عطية صالح



وزير الأوقاف يوجه الشكر للرئيس السيسى:

افتتاح مسجد مصر ومركزها الثقافى أكبر داعم للفكر الوسطى

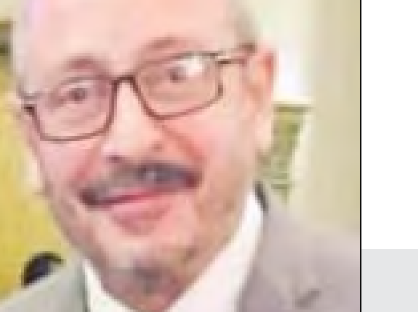
عقب أدائه صلاة الجمعة اليوم بمسجد عمر بن عبد العزيز ببنى سويف ومشاركته للمحافظة فى عيدها القومي، توجه الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف بالتهنئة للرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية بحلول شهر رمضان المبارك مقدمًا جزيل الشكر للرئيس على ما قام به من جهد، وتفضله بافتتاح مسجد مصر والذى يعد مفخرة عظيمة فى عمارة المساجد فى عصرنا الحديث، وكذلك مركز مصر الثقافى ودار القرآن الكريم التى لا نظير لها ولا مثيل لها فى العالم، داعيًا المصريين جميعا بل كل المسلمين لزيارة هذا المسجد وهذه الدار، والتى هى بمثابة التدوين أو الكتابة الثالثة للقرآن الكريم، فبعد كتابة القرآن الكريم فى عهد سيدنا أبى بكر الصديق (رضى الله عنه) فى الكتابة الأولى وفى عهد سيدنا عثمان بن عفان (رضى الله عنه) فى الكتابة الثانية، يأتى هذا التدوين العظيم، بأن يدون القرآن الكريم على لوحات رخامية مضبوطًا بالشكل والنقط، وكأنه صورة فوتوغرافية من صفحات المصحف الشريف فى ثلاثين قاعة مباركة وبكل قاعة جزء من القرآن الكريم، فضلًا عن سماع القرآن الكريم بأصوات كبار القراء وتفسيره ولغاته وترجماته، فهذا عمل غير مسبوق فى خدمة القرآن وخدمة الإسلام، نسأل الله أن يجزى الرئيس وكل من فكر أو أسهم بجهد فى بناء مصرنا العزيزة كل خير .

هذا وقد هنأ وزير الأوقاف فى كلمته أهالى محافظة بنى سويف بالعيد القومى للمحافظة وحلول شهر رمضان المبارك سائلًا الله (عز وجل) أن يجعله شهر خير ويمن وبركة على مصرنا العزيزة وسائر بلاد العالمين.

«رب همة أحيت أمة» شعار ترفعه جمعية الهمة

صلاح سويلم: الآف الأسر تستفيد من الخدمات.. وتوفير حياة كريمة للبسطاء.. هدفنا

رب همة أحيت أمة شعار ترفعه جمعية الهمة، لخدمة أهالينا من البسطاء والفقراء والأيتام والأشد احتياجا، فهى خرجت من رحم المجتمع المصرى على أيدى رجال جمعهم حب العمل الخيرى والتطوعي، للتخفيف عن كاهل هذه الشريحة التى نال من الدهر وأرهقتهم ظروف الحياة، لتحنو عليهم وتمحو عن جبينهم ندبات الحزن والألم التى تسببت فيها قسوة الحياة، وتعيد رسم البسمة على وجوههم من جديد.



كفالة طلبة العلم وسقيا الماء وتركيب الأسقف أهم الأنشطة

حوار- عامر نفادى



يقول اللواء أسامة سويلم، المدير التنفيذى للجمعية، إن الهمة تم تأسيسها عام ٢٠١١ لخدمة الفقراء والبسطاء، ومد يد العون للأسر الأشد احتياجا وإغاثة الملهوفين، لافتا إلى أن عدد المستفيدين من خدماتها وصل إلى آلاف الأسر من القاهرة إلى سوهاج، حيث تهتم الجمعية بعمل الأسقف للأسر الفقيرة والمعدمة، وتركيب وصلات المياه للقرى والمنازل المحرومة، وكفالة طلبة العلم، مبينا أن هذا النشاط يأتى على رأس أولوياتها، حيث تشمل الكفالة الطلاب الوافدين والمصريين على حد سواء، وقامت بتوقيع بروتوكول تعاون مع جامعة الأزهر لدعم هؤلاء الطلاب وتقديم رعاية خاصة للطلبة المكفوفين، والطالبات الفقيرات من أهل الخصاصة، موضحا أن تقديم الدعم يسبقه عمل دراسات واستكشافات فى غاية الدقة للوقوف على مدى استحقاق الطالب للدعم من عدمه وتحديد مبلغ الكفالة، من خلال بحث الحالات المستهدفة مع رعاية الشباب داخل الجامعة، للتعرف على الطلاب المتأخرين عن سداد الرسوم الدراسية، موضحا أن هذا البروتوكول ينجح كل عام فى خدمة مئات الطلاب ودفع الرسوم عنهم، لافتا إلى أن إجمالى المبالغ التى تم سدادها للطلاب المستحقين بلغت قيمتها ربع مليون جنيه، الأمر الذى دفع الأزهر الشريف إلى تكريم الجمعية وإرسال خطاب شكر على دورها فى دعم طلبة العلم، وسداد المصروفات عن المتعثرين.

بحث استكشافي

ويوضح المدير التنفيذى أن جميع الدراسات التى تعتمد عليها الجمعية فى مساعدة المستحقين تعتمد بشكل كبير على التقارير التى يعدها المستكشفين لديها، مبينا أن الهمة لديها عدد كاف من الموظفين المتميزين أخلاقيا وعلميا، ممن يتم اختيارهم بعناية شديدة بعد

تسيير القوافل الطبية للأماكن النائية.. وتحمل تكاليف علاج غير القادرين

التأكد من قدرتهم على معرفة الحالات المستحقة والمستهدفة، وبحثها بشكل جيد من خلال معرفة احتياجاتها، ومكان ومحل إقامتها، ومستوى الدخل، وغيرها من البينات الأخرى التى تساعد اللجنة المتخصصة فى تحديد قيمة الدعم الذى تستحقه كل حالة على حدي.

سقيا الماء

ويتابع اللواء سويلم أن الجمعية تولى سقيا الماء عناية خاصة، حيث تقوم بتوصيل المياه للفقراء من خلال تركيب الوصلات الفرعية للمنازل التى تحتاج لذلك، أو مد خطوط رئيسية لخدمة المناطق المحرومة من المياه، أو عمل محطات تحلية للقرى الفقيرة، تصل قيمتها ٢٠٠ ألف جنيه، وقد لاقت هذه التجربة قبولا ورضا الأهالى لجودة المياه التى يتم استخراجها من خلال هذه المحطات التى تفوق فى جودتها جودة المياه المعدنية.



إغاثات طبية

ويضيف المدير التنفيذى أن الجمعية تقوم خلال فصل الشتاء بتوزيع الألحفة والبطاطين على مستحقيها، إضافة إلى تقديم الإغاثات الطبية والمساهمة فى إجراء العمليات الجراحية للمرضى وتحمل جميع المصاريف عن الحالات غير المقتدرة، وتسيير القوافل الطبية للأماكن النائية، وتوزيع العلاجات اللازمة، كما تقوم خلال عيد الأضحى بذبح العجول وتوزيع لحومها على المستحقين، ومع بداية الشهر الكريم يتم توزيع المواد الغذائية الجافة على الحالات التى يتم كفالتها، إلى جانب توزيع الوجبات المطهوة التى يتم إعدادها وتوزيعها بشكل يومي، إضافة إلى توزيع أعداد كبيرة منها على المستشفيات والمراكز الطبية.

مشاريع تنموية

ويشير اللواء سويلم إلى أن الجمعية تقوم بمنح الحالات المستحقة قرضا حسنا، عبارة عن سلفه لتنفيذ مشروع متناهى الصغر، يدر دخلا على الأسر الفقيرة، ليحميها الفقر والعوذ، مثل مشروع الخضار، أو الأكشاك الصغيرة، مبينا أن الهمة لا تسعى لاسترداد السلفة بقدر تشجيع صاحبها على العمل والإنتاج، حيث تقوم الجمعية باسترداد المبلغ على أقساط وعند انتهاء السداد والتأكد من نجاح المشروع تقوم بمنح صاحبه نفس قيمة القرض لحثه على مواصله العمل وتكبير مشروعه.

ويوضح المدير التنفيذى أن المشروع البقرى يعد من أهم المشاريع التى نجحت الجمعية فى ابتكارها، وتهدف إلى توفير مصدر رزق للفلاح الذى لا توجد لديه فرصة عمل، حيث تقوم بمنحه بقرة صغيرة، يقوم على رعايتها وبعد ولادتها وإنتاجها تترك له الأصل ونصف الإنتاج، وتأخذ الناتج الجديد لتقوم بمنحه لأسرة أخرى فقيرة لعمل مشروع جديد يوفر لها حياه كريمة.

سقف المنازل

ويضيف اللواء سويلم أن الهمة قامت بسقف مئات الآلاف من المنازل للأسر الفقيرة والمستحقة بالصعيد منذ بداية تأسيسها، مبينا أن هذه المشكلة حرصت الجمعية على التدخل فيها بشكل كبير بسبب تضرر الكثير من منازل البسطاء وعدم وجود سقف يحميهم من الأمطار فى الشتاء، وارتفاع درجات الحرارة فى الصيف، وتعرضها لعوامل الحريق لاعتماد أغلبها على سقف القش والبوص الذى يأوى الزواحف ويعرضهم كذلك للدغات الحشرات السامة، متابعا أن هذه العملية تتم من خلال الاعتماد على رأى دليل موثوق فيه مثل عمدة القرية أو شيخ البلد، أو الاعتماد على قاعدة بيانات وحدة الشئون الإجتماعية أو الجمعية الشرعية، ثم تعرض الحالة على لجنة الخير بالجمعية لتخصيص مبلغ مالى معين لتوفير الحماية اللازمة وعمل السقف، وتبدأ اللجنة المتخصصة فى أخذ مقاسات المنزل المستهدف، لتنفيذ عملية السقف إضافة إلى توفير المستلزمات الأخرى من بطاطين ومواد غذائية.

كفالة الأسر

ويوضح سويلم أن الجمعية تقوم بتوفير الكفالات لآلاف الأسر المستحقة من القاهرة إلى سوهاج، حيث يتم بحث الحالات طبقا لمعايير التضامن الإجتماعى ومعايير الجمعية، مع مراعاة ضوابط الشئون الإجتماعية التى تعتمد على مدى استحقاق الحالة من عدمه من خلال بحث مكونات الأسرة لتحديد قيمة الكفالة التى تختلف من أسرى إلى أخرى وفقا لعدد أفرادها وإذا ما كان لديها مريض، أو طالب علم.

ويشير المدير التنفيذى إلى أن الجمعية تقوم أيضا بتجهيز الفتيات اليتيمات، والفقيرات للزواج بعد دراسة حالة الفتاة والوقوف على حالة الأسرة لتحديد قيمة المبلغ الذى يتم به دعم كل حالة على حدي.

ويضيف أن الهمة لديها ستة مطابخ بالمحافظات تقوم من خلالها بتجهيز الوجبات المطهو طوال العام بشكل يومى فى رمضان، وموسميا أيام الأثنين والخميس، وإذا أراد المتبرع ذبح عجل وتوزيع لحومه على الفقراء والمستحقين تقوم المطابخ بتجهيزه، وتدعيم المتبرع بالمستلزمات الأخرى من أرز وزيت وخضروات وسلطات.

ويؤكد اللواء سويلم أن الجمعية تحرص على تنفيذ رغبة المتبرع فى صرف المبالغ التى يتبرع بها فى المصارف التى يريدها، من خلال الإستجابة لطلبه فى حال رغبته الملحه لتخصيص المبلغ الذى تبرع به فى باب معين من أبواب الذكاة مثل رغبته فى التبرع للطعام أو تبرعه لتركيب وصلات المياه، أو عمل الأسقف أو علاج المرضى وكفالة طلبة العلم.

الطلاب الوافدون يروون عادات وتقاليد شعوبهم فى رمضان

تختلف العادات والتقاليد باختلاف المناطق الجغرافية ويتفاوت المسلمون فى عاداتهم فى هذا الموسم الكريم من بلد لآخر، وإن كانوا يتحدون فى عبادتهم وصيامهم، التى تظهر وحدتهم فى أبهى حليها وأسمى معانيها.

فى هذا التحقيق نستعرض مع الطلاب الوافدين الدارسين بجامعة الأزهر، بعض العادات والتقاليد المختلفة فى رمضان حول بلدان العالم.

محمد ضمير: أكلات متنوعة.. وبرامج تلفزيونية بالهند

محمد حسيب: أرز الكارى.. ووجبة البادلو.. تزين الموائد البنغالية

يقول محمد روشن ضمير، طالب وافد بجامعة الأزهر من دولة الهند: تعتبر الهند من البلاد متعددة الثقافات فى العالم وبالتالى فالمسلمون الهنود لهم من العادات والتقاليد المختلفة، نظرا إلى احتكاكهم بالثقافات المختلفة المتواجدة داخل هذا البلد الذى تجاوز عدد سكانه المليار نسمة، ويعتمد المسلمون الهنود فى شهر رمضان التيقن من ثبوت هلال الشهر الكريم من خلال القضاة الشرعيين، لكن فى المناطق والقرى التى لا يوجد بها هؤلاء القضاة فإن الأهالى يعتمدون فى ثبوت الأهلة على أبرز العلماء أو أئمة المساجد المعروفين، وهناك من يعتمد على الحسابات الفلكية ولكنهم قلة.

مشيرا إلى أن المسلمين فى الهند يستعدون لاستقبال شهر رمضان من نهايات شهر شعبان، حيث يقومون بتحضير المستلزمات الرمضانية وبدء الزيارات الأسرية بالإضافة إلى أن المطاعم التى يملكها المسلمون تغلق أبوابها طوال نهار أيام الشهر الفضيل، كما أن الإذاعة والتلفزيون يقدمان برامج رمضانية مختلفة يومياً مثل الخطب والندوات الإسلامية، كذلك تضم الصحف والمجلات أبوابا متعلقة بشهر رمضان.

طابع مميز فى باكستان

وعن العادات الرمضانية فى باكستان، يقول بسم الله محمد علم: تكاد معالم باكستان الاجتماعية والثقافية وحتى السياسية تتغير مع دخول اليوم الأول من شهر رمضان المبارك، حيث تظهر عادات ترتبط بهذا الشهر وقد لا توجد فى غيره، حيث تحرص السيدات مثلا على الظهور بثياب الحشمة والحجاب، وتختفى مظاهر السفور، ومن عادة المرأة الباكستانية تغطية الرأس عند سماع الأذان حتى لو كانت المرأة غير متحجبة.

ويوضح أن من أبرز ما يميز السلوك الاجتماعى فى هذا الشهر الكريم، برامج الإفطار الجماعية والأسرية، ومائدة الإفطار عند الباكستانيين تأخذ طابعا مميزا حيث تزدحم محلات الحلويات قبيل الإفطار لتقديم وجبة الإفطار، وتتكون من السمبوسة والباكورة، وهى عبارة عن خليط من البطاطا وطحين الحمص مع التوابل المقلية والزلابية وهى سكريات متعرجة مقلية بالزيت فيما تصنع سلطة الفواكه فى المنزل ويقدم عصير «روح أفزا» الشعبى بدلا من الماء، وتكون هذه التشكيلة عمدة مائدة الإفطار لدى الباكستانيين».

مسابقات قرآنية فى بنجلاديش

أما فى بنجلاديش فيقول أسعد الزمان محمد، من بنجلاديش: مع قرب حلول شهر رمضان المبارك يبدأ أبناء الشعب البنغالي، فى الذهاب إلى الأسواق التجارية لتأمين احتياجات الشهر الكريم، وشراء الملابس والاستعداد النفسى والروحى لاستغلال هذا الشهر الكريم، إذ يتم الإعلان عن بدء شهر الرحمة والغفران بإعلان رسمى من الحكومة، ويشير إلى أنه عند حلول شهر رمضان الكريم يبدأ الدعاة وأئمة المساجد فى إلقاء الدروس الدينية والعلمية للمسلمين، حول تعاليم القرآن الكريم وآداب السنة النبوية، خاصة تلك التى ترتبط بالصيام وأخلاق الصائمين، وكعادتهم فى رمضان يصلى أبناء الشعب فى بنجلادش التراويح، ليرفعوا أيديهم بالدعاء طلبا للعفو والمغفرة وحسن العمل فى الدنيا والآخرة، كما تقام مسابقات إتمام حفظ القرآن الكريم.

أطعمة تقليدية

ويضيف محمد حسيب الرحمن، من دولة بنجلاديش، أن أبناء الشعب البنجالى من المتجولين ينتشرون لعرض أطعمة تقليدية للبيع بمناسبة شهر، ويعتبر طبق الأرز بالكارى من أشهر الأكلات على موائد البنجاليين، إضافة إلى طبق الأرز البنجالى الأبيض، وتقام الموائد العامة للإفطار الجماعى وتوزع الخيرات على المحتاجين والفقراء، وتعتبر أكلة "تشاوك" المحلية هى الوجبة الأساسية على المائدة البنجالية، وهى نوع من المعجنات المقلية فى الزيت، ومن الأطباق اللذيذة أيضا وجبة "بوالو" المكونة من السمن والجزر والبازلاء والفاصوليا وبعض التوابل.

ويؤكد أن أبناء الشعب البنجالى لديهم فى شهر رمضان الكريم عادات وتقاليد مميزة قد لا توجد فى أى بلد آخر، وهى أنهم من الشعوب التى تتميز وتهتم بشكل كبير بشراء وقراءة الكتب الدينية، التى تعتبر واحدة من ملامح الشهر الفضيل لديهم، حيث يفتح معرض للكتاب أبوابه مع بداية رمضان من كل عام، ويستمر طيلة الشهر الفضيل.

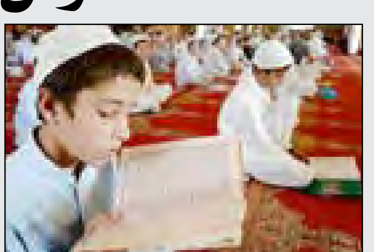
ويستضيف المعرض المسجد الأكبر فى بنجلادش، "بيت المكرم" الذى يقع فى العاصمة دكا، وحرصا على جذب الجمهور من غير القراء، فإن الوسائط المتعددة والأقراص المدمجة التى تحتوى التلاوات القرآنية والأناشيد الدينية لمشاهير المنشدين تحظى بخصم خاص فى المعرض، وتتوافر بشكل مستمر فى الأسواق.

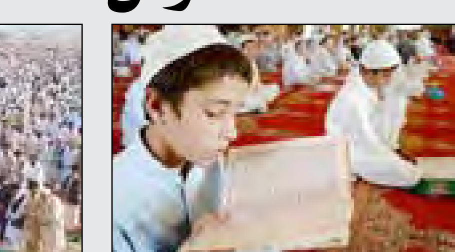
حفلات جماعية فى أفريقيا

وعن عادات شعب جنوب أفريقيا فى رمضان، يقول قائم الدين سعيد من نيجيريا: تتميز جنوب أفريقيا بالاختلاف العرقى الكبير من هنود وماليزيين وأندونيسيين وأفارقة، وتتنوع مظاهر الاحتفال بهذا الشهر المبارك من حيث تباين الأطعمة حيث يكثر الهنود المسلمون من استعمال التوابل الحارة فى إعداد الوجبات والمشروبات الهندية مثل الجانجوى والحريرة كنوع من العودة للجذور والحنين إلى الماضي.

ويحتفل مسلمو نيجيريا الذين يشكلون أكثر من ٨٠ فى المئة من السكان بتجديد كل شيء فى المنازل وتقام الحفلات الجماعية لدى القبائل الكبرى مثل «الجوريا» و«الأمالا» و«الأيباما» الذين يتبعون المذهب المالكي، ولا يمتهن شخصية المسحراتى المتميزة فردا واحدا وإنما تتولى مجموعة «تسمى فرق الإيقاظ» بإيقاظ الناس لتناول وجبة السحور التى تسمى «التو» وهى عبارة عن صلصة الأرز والخضار والعصيدة ثم اللبن والشاي.

طقوس أفغانية









الشعب الأفغانى مثل باقى الشعوب الإسلامية يستقبلون شهر رمضان المبارك بحفاوة والسرور ومن عاداتهم بهذه المناسبة الطيبة.

الاستعداد التام لقدوم هذا الشهر قبل الأسبوع من وصوله وذلك بشراء ما تحتاجه الاسرة من الطعام والفواكة ما الى ذلك.

اعداد الفطار: من عادات الشعب الافغانى ان تجهز كل اسرة فى الفطار تمر، بولاني، ماء، شاي، بعض العصير، شربه، أرز، سلطة، وأنواع الفواكة ويفطرون بالتمرات وماء وبولانى ثم يصلون المغرب ثم بعد ذلك يجتمعون على مائدة الطعام ويأكلون ويشربون ويسترحون بعض من الوقت ثم يذهبون لاداء صلاة العشاء والتراويح.

كيفية الصلاة التراويح فى الافغانستان هم يصلون عشرون ركعة ويختمون القرآن فى خلال شهر رمضان فى الصلاة التراويح اكثر من مرة وأحيانا يختمون القرآن فى التراويح خلال ثلاث ليالي.و بعد أداء صلاة التراويح ينامون.

احدى السيدات من الأسرة تقوم بتجهيز السحور وهو عبارة عن الأرز أو الحلويات. وبعد أداء صلاة الفجر يقوم كل شخص بأداء الاذكار وتلاوة القرآن الكريم وهكذا يمر كل يوم خلال الشهر الفضيل. وفى شهر رمضان الناس يعطون زكاة الفطر للفقراء والمساكين.

الاعداد للعيد: وقبل مجئ العيد بأيام يشترون الملابس الجديدة ويستعدون لقدوم العيد. وفى أول اليوم من أيام العيد تخصص كل أسرة بيتا للضيافة ويفرشون المائدة يضع عليها أنواع من المكسرات والفواكه والحلويات ويؤدون صلاة العيد فى يوم اول ثم بعد ذلك يجتمع مجموعة من الأفراد (الرجال مع الرجال والنساء مع النساء) يزورون جميع الاسر يبدأون من اكبرهم سنا واحقهم زيارة. هذه هى بعض عادات الشعب الافغانى المتعلقة بالاستقبال عن شهر رمضان المبارك.

وشكر الحسن توجه جمعية سفراء الهداية والمسئولين عليها

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اعداد؛ سويتا قاضى زادة من دولة أفغانستان





رمضان فى نيجيريا

بقلم: عائشة مطيع الله

حوالى نصف سكان نيجيريا مسلمون. رمضان هو الشهر التاسع من التقويم الإسلامى ويتم الاحتفال به رسميًا فى نيجيريا عندما يرى النيجيريون هلال رمضان لأنهم لا يبدأون الصيام وفقًا رؤية أى دولة أخرى.

بمجرد التأكد من رؤية الهلال، تنتشر روح الفرح بين الناس ويبدأ الكثيرون فى بعض أماكن فى التجول فى الشوارع، ويقرعون الطبول ويتبادلون التهانى بالشهر الكريم.

تخرج النساء النيجيريات لشراء أوانى المطبخ الجديدة والمستلزمات الأخرى المستخدمة فى إعداد المآدب الخاصة طوال الشهر الكريم.

من الشائع بين مسلمين في نيجيريا إفطار جماعة، أن تتناول العائلات المجاورة، الأصدقاء والأقارب الإفطار معًا ؛ ويتم يوزيع وجبات فى المساجد وأماكن يكثر فيها الناس لتناول الإفطار بعد أداء صلاة المغرب.

وشراب بودنغ الذرة الحبوب (عادة ما تكون مصنوعة من الذرة أو الذرة الرفيعة والدخن) شائع جدًا فى نيجيريا، يشرب غالبا ليفطروا قبل ذهابهم لأداء صلاة المغرب تم عندما يعودون إلى المنزل، يأكلون وجبتهم، والتى عادة ما تشمل اللحوم والأرز والبطاطس .

من أشهر الشهية الرمضانية فى نيجيريا هى 'Suya' وهى عبارة عن لحم مشوى مغطى الفلفل الحار المطحون ومسحوق الفول السودانى وغيرها من البهارات المحلية. وهذا واحد من أشهر شهية النيجيريين ويمكن العثور عليها بسهولة فى جميع أنحاء دولة.

بعد الإفطار يذهب الرجال والنساء إلى المساجد وأماكن آخر (لكثرة عدد المصلين فى المساجد) لأداء صلاة العشاء وصلاة التراويح. كما يحضرون الخطب ويعودون إلى منازلهم فى منتصف الليل.

و شيئ آخر الدى يقوم بها المسلمون فى بلدى هو، القاء تفسير فى أغلب المساجد وقنات كل يوم طول شهر رمضان. إقامة برامج خاص فى ليلة القدر، مثل الدعاء وصلوات والنوافل. اعتكاف فى مجموعات كبيره ومساجد كثيرة

يتسم النيجيريون بالعديد من العادات الجميلة فى رمضان، لا سيما زيارة الأقارب والأصدقاء بشكل متكرر

و من العاداتنا الجميلة فى شهر رمضان، هو ايقاذ بعضنا بعض للسحور ممكن بالإتصال، وبالذهاب إلى بيوت، أو بمكبر الصوت.

فى ليالى رمضان الأخيرة يتجه الجميع إلى الأسواق لشراء ملابس جديدة استعدادًا لعيد الفطر.

.. طالبة وافدة بالأزهر الشريف من دولة نيجيريا

عادات شعب بنجلاديش

تهتم دولة بنجلاديش بالحفاظ على بعض العادات والتقاليد وتعمل على توريثها للأجيال الصغيرة، وتلعب الطبيعة فى بنجلاديش دورا هاما ومحوريا فى تشكيل بعض العادات والتقاليد، حيث تمتاز بنجلاديش بالطبيعة الجميلة بفضل كثرة الشواطىء والمناظر الطبيعية الخلابة، والتى ساهمت بشكل كبير فى إزدهار الجانب الثقافى والإبداعى، وهناك يمكنك التعرف على التاريخ العريق التى تحظى به البنجال.

عادات رمضانية

يمثل المسلمون نسبة كبيرة من سكان بنجلاديش حيث تزيد نسبتهم عن ٨٠٪ من السكان، لذا نجد شهر رمضان يحظى بمكانة كبيرة فى البنجال ويحرصون على القيام بما لديهم من عادات وتقاليد خلال هذا الشهر الكريم، ويرتبط شهر رمضان ببعض الوجبات التقليدية والوجبات الخفيفة التى يتداولها الباعة فى الشوارع كل ليلة، ويمثل الأرز الطبق الرئيسى بالنسبة للشعب البنجالى.

وبقدوم شهر رمضان يستعد البنغاليون للاحتفال بهذا الشهر الكريم على طريقتهم الخاصة فيقومون بالنزول للأسواق وشراء مستلزمات الإفطار والسحور، فالأكل عندهم يحظى بمكانة كبيرة للغاية، كما يهتمون بالجانب الروحانى فى هذا الشهر الكريم، وتمتلىء المساجد عن آخرها لتأدية صلاة التراويح، وتكثر موائد الإفطار الخاصة بالفقراء .

«مدينة المساجد»..

يطلق على بنجلاديش" مدينة المساجد"، بسبب كثرة عدد المساجد والهيئات التى تعمل على تعليم الدين الإسلامى، ويتجاوز عددها "نصف ملوين" هيئة ومبنى، يعمل على ترسيخ تعاليم الدين الإسلامى فى الأجيال القادمة، وعليك الإلتزام بعاداتهم وتقاليدهم حتى وإن كنت رافضا لها، فعليك أن تتظاهر بقبولها حتى لا تتعرض للانتقاد الشديد، فهم لا يقبلون السخرية أو التقليل من عاداتهم وتقاليدهم.

إعداد الطلاب الوافدون: محمد سجاد حسين، وشيخ بن الطيب

كلنا لمصر









بقلم: مجدى عباس عواجة

المعاملات والعبادات

روحانيات شهر رمضان المبارك الكريم كثيرة وفرصة طيبة لكل مسلم كى يغتنمها للتزود منها بالخير الكثير وكلنا يدرك ويعلم أن تسعين بالمائة من آيات القرآن الكريم تتناول قيمة وأهمية المعاملات يقابلها عشرة بالمائة تتناول العبادات ٠٠فالاسلام انتشر خارج الجزيرة العربية من خلال تعاملات التجار المسلمين ٠٠فلا تظن أن الدين هو أن تصلى وتصوم وتحج وتقرأ القرآن فهذه عبادات شعائرية وفرائض سوف تحاسب عليها ولن تحقق أهدافها إلا إذا صحت عبادتك التعاملية ٠٠الانتماء إلى الدين علاقة سرية بينك وبين الله لأن التدين الحقيقى هو استقامتك ٠٠معاملتك ٠٠رحمتك ٠٠صدقك ٠٠التزامك ٠٠عدلك ٠٠تربيتك لأولادك ٠٠برك لوالديك واحسانك لزوجك ٠٠وحفظ لسانك ٠٠وغض بصرك ٠٠وان تكون حسن الخلق لقوله صلى الله عليه وسلم إنما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق ٠٠والبر حسن الخلق ٠٠كن دائما حريصا على أن تكون صورة نموذجية للمسلم الحق الذى يؤكد مصداقية اسلامة من خلال تعاملاته ٠٠راقب نفسك وتابعها ثم اسأل نفسك كام من عشرة تستحق عبادات وكام من عشرة تستحق معاملات ٠٠رمضان فرصة طيبة رائعة لتدريب وتهذيب النفس واعدادها جيدا لما بعد رمضان ٠٠وكل عام وأنتم بخير وأهلا بشهر الخير والبركات والطاعات



اللهم احسن خاتمتنا واسترنا يوم العرض عليك، اللهم ارزقنا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب.

اللهم اجْعلْ صيام شهر رمضان المبارك مقبول، ولا تجعلني يارب في هذا الشهر الفضيل من الغافلين.

إشراف : محمود عيسى

تقديم : محمود الإمامى

مظاهر رمضانية

ارتبط شهر رمضان فى مصر بعدة مظاهر تدخل السرور على أفراد الأسرة المصرية.. خاصة الأطفال حيث ان رمضان ضيف عزيز على المسلمين

مدفع رمضان والمسحراتى

يأتى شهر رمضان المبارك حاملًا ذكريات الطفولة ورموزاً لها تاريخ

يحبها الكبار والصغار كعادات محفورة فى وجداننا .. دائما تذكرنا بشهر الصيام وهو مدفع الإفطار ، والمسحراتى والكنافة و القطايف وهم من أصل مصرى .

مدفع رمضان جزء من طقوس شهر رمضان فقد اعتدنا فى هذا الشهر على سماع هذه الجملة الشهيرة مدفع الإفطار.. اضرب «فى موعد أذان المغرب إيذانًا لنا بالإفطار» ثم نسمع صوت المدفع متبوعًا على الفور بصوت أذان المغرب .

قصة مدفع رمضان

يعود تاريخ استخدام مدفع رمضان فى مصر إلى مدينة «القاهرة» ففى عام ٨٦٥ هـ - ١٤٥٥م، سُمع صوت أول ضربة مدفع تزامنًا مع صوت أذان المغرب فى رمضان، ولكن هذا كان بمحض الصدفة؛ حيث أراد الوالى المملوكى فى هذا الوقت «خشقدم» أن يجرب مدفعًا جديدًا وصل إليه كهدية من أحد المصانع الغربية، فسمعه الناس بوضوح واعتبروه توجيهًا بميعاد الإفطار وأعجبتهم الفكرة ، فى اليوم التالى سمع والى مصر أثر ما حدث فى اليوم السابق، وعلّق الأهالى ومشايخ الحارات على هذه اللفتة الجميلة من الوالي، ففرح بها، واعتمده كعادة يومية فى رمضان وقت الإفطار ثم أضاف بعد ذلك مدفعين أحدهما للسحور والآخر للإمساك .

عرفت مصر مهنة المسحراتى

منذ ما يقرب من ألف عام، وتحديدًا فى عصر الدولة الفاطمية، أمر الحاكم بأمر الله الناس أن يناموا مبكرا بعد صلاة التراويح، وكان الجنود يمرون على المنازل ويدقون أبوابها ليوقظوا المسلمين للسحور، حتى تم تعيين رجل للقيام بتلك المهمة، أطلقوا عليه اسم «المسحراتى»، كان يدق الأبواب بعصا يحملها قائلًا: «يا أهل الله قوموا تسحروا».. والمسحراتى المصرى هو الذى ابتكر الطبلة التى يدق عليها بدقات منتظمة؛ للإيقاظ والتنبيه وكانت تسمى «بازة» ثم تطورت إلى طبلة كبيرة أثناء تجوله فى الأحياء وهو يقول أشعارا شعبية.

رأفت ماهر

الإمام الأكبر د.عبدالحليم محمود

يكتب عن شهر رمضان

الأسوة الحسنة

الصالحون دائما يتأسون برسول الله: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً». والتأسى برسول الله، إنما هو اتباع القرآن، فلقد كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم الصورة الواقعية للقرآن، لقد كان خلقه القرآن، كما قالت السيدة عائشة رضوان الله عليها .و شهر رمضان موسم من أسمى المواسم الروحية، فى الاتجاه إلى الله سبحانه وتعالى وفى الاندماج فى عباده الصالحين، والخطوة الأولى فى هذا الطريق واللبنة الأولى فى بناء صرح التقوى، إنما هى التوبة : إنها أول قدم فى طريق الصلح مع الله، ولقد دعانا الله سبحانه وتعالى إلى التوبة فى أساليب تأتى تارة رقيقة، كأرق ما يكون الأسلوب رحيمة تنبض بالرأفة .

يا عبادى إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى أغفر لكم »

ولقد عبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موقف الله تعالى بالنسبة للتائب بكلمة (الفرح) . إن الله سبحانه وتعالى: يفرح بتوبة عبده المؤمن .

وتارة يدعونا الله سبحانه وتعالى إلى التوبة فى أسلوب رهيب شديد الرهبة .

قد جمع بين الرحمة والرهبة فى الدعوة إلى التوبة . «قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣) وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ (٥٤) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ (٥٥) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (٥٦) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٥٧) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٨) بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٥٩) وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ (٦٠) وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ» واختلفت الأساليب فى الدعوة إلى التوبة، لتتناسب مع مختلف الطبائع والفطر. والصالحون وإن كانوا يتوبون إلى الله تعالى دائماً. ويرجعون إليه، فى اليسير من أمرهم، والعظيم منه، فإنهم يبدأون شهر رمضان بتجديد العهد مع الله بالتوبة الخالصة النصوح: التوبة التى تكون فيصلا حاسماً، فى حياة الإنسان، «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ».

إن الله سبحانه وتعالى يجعل له مخرجاً من كل ضيق ومن كل أزمة، يفرج همه، ويكشف كربه، ويزيل غمه . إن كلمة «يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً» مطلقة لا يقيدها قيد ولا تحدها حدود، وشرطها الأساسى : التقوى، التقوى بمعناها الصادق، الصحيح المستقيم إن الله سبحانه وتعالى بالتقوى، ييسر له من أمره ما تعسر وهو سبحانه، بالتقوى، يرزقه من حيث لا يحتسب، برزقه ماديا، ويرزقه روحيا، ويرزقه من حيث يدرى، ويرزقه من حيث لا يدرى . إن الصالحين فى ابتداء رمضان يجددون عهدهم مع الله ويلتزمون - بتجديد هذا العهد الصادق - التقوى : وتتألق تقواهم - تأسياً برسول الله صلى الله عليه وسلم فى أمرين : الأمر الأول : الإكثار من قراءة القرآن. والأمر الثانى :

الإكثار من الصدقة.

روى الإمام البخارى والإمام مسلم، رضى الله عنهما، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أجود الناس، وكان أجود ما يكون فى رمضان، حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه جبريل فى كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن، فلرسول الله، صلى الله عليه وسلم - حين يلقاه جبريل - أجود بالخير من الريح المرسلة، وفى هذا الحديث الشريف ربط بين رمضان والقرآن وكثرة الصدقة .

أكد د.محمود الهوارى الأمين العام المساعد بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف أن رمضان شهر الصبر والنصر والتضحية ليس على الأعداء فقط بل على النفس التى تتقلب على صاحبها فإن انتصر عليها بفهم العبادات وتحقيق السلام النفسى فإنه انتصار للفرد والأسرة والمجتمع والدولة وأسباب النصر الحقيقية تحققت عندما اجتمعت وبينت فى قوة الإرادة وصدق العزيمة والتعاون الحقيقى بين أبناء الأمة العربية والإسلامية شعوبا وحكومات فكان نصر العاشر من رمضان السادس من أكتوبر فلنتعرف على الكثير من أسرار هذا النصر من خلال هذا الحوار مع د.محمود الهوارى مساعد الأمين العام للإعلام بمجمع البحوث الإسلامية.

حوار: أحمد جمال

د.محمود الهوارى الأمين العام المساعد للدعوة والإعلام الدينى بمجمع البحوث الإسلامية لـ«اللواء الإسلامى»

قوة الإرادة وصدق العزيمة والتعاون بين أبناء الأمة.. سبب نصر العاشر من رمضان

■ رمضان موسم طاعة وعبادة وصبر ونصر كيف يحقق المؤمن الانتصار نهار وليل رمضان؟

■■ كثيرا ما نتكلم عن رمضان بأنه شهر الانتصارات، وكثيرا ما نذكر المعارك الحربية التى وقعت فى رمضان، وكأننا نؤكد لأنفسنا أنه شهر انتصارات كبيرة، ولأننا لسنا بالضرورة أن نقيم المعارك الحربية كل رمضان، فإننا يجب ألا ننسى أن فى رمضان معركة مع النفس، هذه النفس التى تتقلب على صاحبها وكأنها عدوه، فهى فى داخله، ولكنها عدو شرس.

وأظن ظنا ليس فيه إثم أن المسلمين لو أدوا العبادات التى أمر الله بها بآدابها وأخلاقها، والتزموا بما تفرضه هذه العبادات من ثمرات تتمثل فى إيمان قوى وسلوك حضاري؛ لما كان فى نفوس المسلمين انهزام لا على مستوى الأفراد، ولا على مستوى الأمة كلها، ولكن هذا يعنى بالضرورة أن نفهم العبادة، وأن ندرك مقاصدها وأسرارها وهذه الانتصارات التى تتحقق بفهم العبادات كما تكون على مستوى الفرد فإنها تكون للأسرة، وتكون للمجتمع، وتكون للدولة، وتكون للأمة، وتكون للإنسانية كلها: أخلاقا راقية وسلوكا رشيدا، ومعاملة حسنة، وفلاحًا فى الدنيا والآخرة.

وأول الانتصارات فى رمضان ليس أن نحفظ البطن من شهوة الطعام والشراب، وليس أن نحفظ الفرج من شهوة الجماع، وليس أن نحفظ اللسان من السب والشتم، فكل هذه انتصارات هينة، ولكن الانتصار الحقيقى هو تحرير إرادة الإنسان وانتصاره على نفسه، وتغلبه على عاداته التى تحكمه؛ فالمقصد الشرعى من وضع الشريعة كما يقول الإمام الشاطبى إخراج المكلف عن داعية هواه حتى يكون عبداً لله اختياراً، كما هو عبد لله اضطراراً.

■ يتفنن البعض فى إضاعة الوقت نهار رمضان ويتهرب من عمله وينام نهارا ويسهر ليلا فماذا نقول لهم؟ ومن الذين لا يقبل صيامهم؟

■■ من أعجب الأمور أن تتاح للإنسان فرصة ثم يضيعها باختياره، وشهر رمضان شهر المغفرة، وشهر العتق من النيران، وشهر الصلة والبر والمعروف والإحسان، فكيف يغفل العاقل عن هذا كله، ويضيع رمضان فى نوم أو سهر أو قضاء وقت، وكأنه أصبح لا هم له إلا أن يمر رمضان بسرعة؟!

د.محمود الهوارى

الشهيد يشفع لـ٧٠ من أهل بيته والله يخلفه فى ولده من بعده

والأعجب أن بعض الناس لا يفرقون بين رمضان وغيره، فهم لم يتغيروا ولم يشعروا أن الله أبقاهم لهذا الزمان ليقيم عليهم الحجة بأنهم يقدرون على أن يفعلوا كثيرا من الخير، وأنهم يقدرون على أن يتغيروا، فترى بعض الناس فى رمضان يضيع وقته فى غير فائدة إما أمام التليفزيون، أو الكمبيوتر، أو وسائل التواصل، أو يضيع وقته فى النوم، أو يضيع ليله فى السهر على المقاهي، فيقتل وقته أيما قتل، ولا يترك له شيئًا حتى يتحول شهر رمضان من شهر للطاعات إلى شهر للترفيه واللهو واللعب.

وبعض الناس يفطنون إلى أنه زمان مبارك، وأن الثواب فيه مضاعف، فهم ما بين قراءة قرآن ودعاء وتسبيح واستغفار وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، وصلة رحم وصدقات، وكثير من الطاعات فأى الفريقين أعقل، وأحرص على وقته؟

ونحن لا نبطل صيام الناس، ولا نحكم على أحد بأن عمله ضائع، وسعيه خائب، ولكن الحريص على كمال الصيام يستحيى أن يدنس صيامه بشيء، فهو يحافظ على وقته، وينفقه فى الطاعات وليس فى الملهيات، ومن التزم ذلك فى رمضان خرج بزاد كبير.

أجر الشهيد

■ ضحى الكثير من جنود مصر بأرواحهم ومازال فما أجر الشهيد وهل بركاته تصل لأقاربه؟

■■ لأن النفس تنفر من الموت؛ فإن الله تعالى لم يعد الشهداء من الأموات، وهذا مما يطمئن النفوس، قال تعالى: «ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون» ولأن مكانة الشهادة عالية استحقت التضحية بالنفس، وهى أشرف التضحيات؛ فربما ضحى الإنسان بأى شيء فى الدنيا، ماله أو أملاكه، لكنه غالبا ما يبخل بنفسه، فإذا جاد بنفسه فى سبيل الله فقد صدق، واستحق رتبة الشهداء.

وكثير من الناس يسأل عن ثواب الشهداء، ولكن الذى ينبغى أن يعرف أن ثواب الشهداء كبير جدا، ويكفى أن نقرأ بعض الأحاديث التى وردت عمن لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم، فقد قال فى أحد أحاديثه عن الشهيد: «يُعطى الشهيد ست خصال عند أول قطرة من دمه؛ يُكفَّر عنه كل خطيئة، ويَرى مقعده من الجنة، ويُزوَّج من الحور العين، ويؤمَّن مِن الفزع الأكبر، ومن عذاب القبر، ويُحلى حلة الإيمان» فهذه خصال ست تكفى كل واحدة لأن تكون ثوابًا كبيرًا.

ومن الخير الذى يلحق الشهداء أن ثواب أعمالهم الصالحة فى الدنيا لا ينقطع بل يزيد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل ميت يختم على عمله إلا الذى مات مرابطًا فى سبيل الله، فإنه يُنمى له عمله إلى يوم القيامة، ويُأمَّن من فتنة القبر» وأما ما يلحق أهله من الخير فيكفى أنه يشفع فى سبعين من أهل بيته، وأن الله يخلفه فى ولده من بعده.

■ تعد حرب العاشر من رمضان نقطة تحول جمعت الأمة ووحدت هدفها، فما أهمية التعاون والوحدة العربية والإسلامية؟

■■ حرب العاشر من رمضان لم تكن مجرد حرب، ولكنها كانت دليلا يؤكد أهمية الوحدة والتعاون، وبينت أسباب النصر الحقيقية، التى تمثلت فى قوة الإرادة وصدق العزيمة والتعاون الحقيقى بين أبناء الأمة العربية والإسلامية شعوبا وحكومات.

لقد ائتلفت قلوب العرب والمسلمين حول غاية واحدة وهى تحرير الأرض من الغاصب المحتل، وتطهير بلادنا من دنسه، فكان ما كان من أمره، وطرد شر طردة، ودمر خط بارليف، وهزمت العصابة التى كانت تدعى أنها جيش لا يقهر وإن الوحدة والتعاون أمر من الله رب العالمين، قال تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان»، وأى بر أفضل من تطهير البلاد وتحرير الأرض من المحتل الغاصب؟

وما تزال هذه الوحدة مهدد لأعدائنا إن استطعنا أن نحققها، ولذلك فهم يعملون على تجذير الخلاف بين أبناء الأمة الواحدة، ونحن يمكننا أن نعمل على أشكال من الوحدة، لتكون وحدة فى الغاية والهدف، ووحدة فى الاقتصاد، ووحدة فى الاجتماع، ووحدة فى السياسة، وإن استطعنا أن نكون وحدة كاملة فهو أفضل، لكن ما لا يدرك كله لا يترك جله.

■ رغم صدور فتاوى بجواز إفطار الجنود المصريين صمموا على الصيام فما جزاؤهم؟

■■ رغم صدور فتوى قبل بدء الحرب بعدة أيام بجواز إفطار الجنود فى الحرب؛ ليستعينوا على الأعمال الحربية إلا أن الجنود والضباط كأنهم لم يسمعوا بهذه الرخصة، ولا عجب فقد كانوا فى جهاد حقيقي، وأتصور أن قوانين الدنيا لم تكن معهم حينئذ، بل كانوا فى قوانين سماوية ومعية إلهية؛ ولذلك لم يلتفتوا للرخصة التى رخصها لهم الشرع، وحملتهم نفوسهم الأبية وشجاعتهم القوية وإصرارهم النافذ على أن يلقوا عدوهم وهم فى عبادة، وكأنما تعجلوا النصر قبل النصر فكان النصر. وهؤلاء الجنود كانوا مجاهدين وكانوا صابرين وجزاء هؤلاء يعلمه الله فقد قال الله تعالى: «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب» فضلا عن أجر الشهادة لمن استشهد منهم.

البدريون

الاستشارة من أسباب النصر

إن استشارة أهل التقوى من أهل العلم بالدين وأهل الخبرة فى أمور الدنيا من أسباب النصر وصلاح أحوال المجتمع المسلم ويتضح ذلك جليا عندما استشار النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه فى لقاء جيش المشركين، ولقد استجاب النبى لمشورة الحباب بن المنذر عندما تحرك الرسول بجيشه ليسبق المشركين إلى ماء بدر ويحول بينهم وبين الاستيلاء عليه، فنزل أدنى ماء من مياه بدر، فقام الحباب بن المنذر وقال: يا رسول الله، أرأيت هذا المنزل أمنزل أنزلكه الله ليس لنا أن نتقدمه أو نتأخر عنه أم هو الحرب والرأى والمكيدة ؟ قال: بل هو الحرب والرأى والمكيدة فقال: يا رسول الله، فإن هذا ليس بمنزل فانهض بالناس حتى تأتى أقرب ماء من القوم ثم نغور ما وراءه من القلب ثم نبنى عليه حوضا فنملؤه ماء ثم نقاتل القوم، فنشرب ولا يشربون

سالم عبد النبى





حكم صيام من أكل أو شرب ظناً أن الفجر لم يطلع

■ **يسأل: عن حكم من أكل أو شرب ظناً منه عدم طلوع الفجر ثم تبين له أن الفجر قد أذّن؟**

■■ من أكل أو شرب أو فعل شيئاً مما يفسد الصيام، ظناً منه أن الفجر لم يطلع ثم ظهر فيما بعد أن أكله أو شربه قد حدث بعد طلوع الفجر- أو أذان الفجر- فإنه يجب عليه قضاء يوم آخر بدلاً عنه، ولا إثم عليه لعدم تعمده الفطر، وإنه وجب عليه القضاء لأنه أكل أو شرب دون تحرٍ منه لطلوع الفجر، والتحرى لمعرفة وقت العبادة الواجبة واجب،.. كما يجب القضاء على من أفطر فى يوم غيم ظاناً أن الشمس قد غابت ثم تبين له بعد فطره أن النهار باقٍ وأن الشمس لم تغب لأنه كان يجب عليه ألا يخرج من العبادة وهى الصيام إلا بيقين واليقين لا يحصل إلا بعد التحرى ولم يتحر، وقد حدثت واقعتان إحداهما فى عهد رسول الله، والأخرى فى عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه، فقد أخرج البخارى عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنها: «أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم غيم ثم طلعت الشمس قبل العشاء» قيل لهشام أحد رواة الحديث، فأمروا بالقضاء، قال: لابد من القضاء.

كما روى مالك فى الموطأ عن خالد بن أسلم أن عمر رضى الله عنه أفطر ذات يوم فى رمضان ذى غيم، ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس فجاء رجل فقال: يا أمير المؤمنين طلعت الشمس.. فقال عمر: الخطب يسير، وقد اجتهدنا فى الوقت حتى غلب علىَّ الظن أن الشمس غابت، قال مالك يريد بقوله له: الخطب يسير: القضاء فيما نرى، والله أعلم.. وقال مالك أيضاً أن خفة مؤنته ويسارته، بقول: نصوم يوماً مكانه.. وقد جاء ذلك القضاء صريحاً من عمر رضى الله عنه فى رواية عبدالرزاق، فقد روى عن عمر أنه قال: (الخطب يسير وقد اجتهدنا نقضى يوماً) .. كما روى أنه قال: (يا هؤلاء: من كان أفطر، فإن قضاء يوم يسير ومن لم يكن أفطر فليتم صومه).

ونقول لصاحب هذا السؤال فقد تبين لك من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفعل الخليفة عمر رضى الله عنه، وقول الأئمة الأربعة أن من أكل أو شرب ظناً منه عدم طلوع الفجر ثم تبين له أن الفجر قد طلع أنه يتم صومه وعليه قضاء يوم بدلاً منه.





يجيب عليها:

د. أحمد طه ريان

أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون «رحمه الله»

مريض الصدر والبخاخة

■ يقول فى رسالته: إنه مريض بالصدر وعنده أزمة شديدة، وقد أوصى الأطباء باستعمال بخاخة عند اللزوم، ولا يمكن الاستغناء عنها لشدة الأزمة.

ويسأل: هل استعمال البخاخة أثناء الصيام يفطر به الصائم؟

■■ هذه الآلة التى يستعملها مريض الربو عندما يشعر بالأزمة أثناء الصيام يخرج منها رذاذ خفيف لتوسيع الشرايين والآلة وإزالة الاحتقان المسبب لأزمة التنفس، حيث يشعر المريض بعدها بالراحة وسهولة التنفس.

وهذا الرذاذ هو عبارة عن ماء مختلط بمواد كيماوية، وهذه المادة تندفع إلى داخل البلعوم لتصل إلى الجوف مما يتعذر معه القول باستمرار الصيام بعد وصول كمية من هذا السائل.

لكن المولى جل وعلا، رفع الحرج عنك وعن أمثالك ممن ابتلوا بهذا المرض، قال تعالى: «وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ».. ومن مقتضيات رفع الحرج عدم التكليف بما لا يطاق، وتكليف المريض بهذا المرض بالصيام فيه تكليف بما لا يطاق، قال المولى جل علاه: «فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ» والقضاء يكون واجبًا إذا قال الأطباء: إن الحالة قد خفت ويمكنك تحمل الصيام.

أما إذا قالوا إن هذه الحالة مستمرة إلى آخر العمر- لا قدر الله- فقد أوجب الله تعالى عليك تقديم فدية «طَعَامُ مِسْكِينٍ»، وهى دفع مبلغ يمثل الغداء والعشاء فى اليوم الواحد للفقير، ويقدم هذا المبلغ كل يوم لأحد الفقراء، ولا يعطى هذا المبلغ لفقيرين فى يوم واحد، ولا يعطى الفقير الواحد أكثر من يوم واحد، حيث تعامل فى هذه الحالة معاملة الشيخ الكبير الذى قال الله تعالى فى شأنه: «وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ».

ومايسطرون

بقلم:



محمود عيسى

شهر القرآن «١»

من فضائل الشهر المبارك أنه يعيد الأمة الإسلامية إلى كتاب الله لتجد الكل مقبلا على تلاوة القرآن الكريم فى المساجد والمنازل ومواقع العمل ووسائل المواصلات ومن لا يستطيع التلاوة تراه حريصًا على الاستماع إلى آيات الذكر الحكيم عبر الهواتف بأصوات مختلفة لقراء العالم الإسلامى.

وهى عادات محمودة لا شك لكنها تبقى فى حدود أنها تغير من وضع المصاحف فى المنازل كقطع «ديكور» لا تمتد إليها يد أو فى مؤخرة السيارة لتحصينها من الحوادث.

لكن يبقى تدبر القرآن والعمل بتعاليمه واجتناب نواهيه هو الهدف الأسمى والغاية الأهم فهجر القرآن الذى تحدث عنه كتاب الله فى قوله تعالى «وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِى اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا» لم يعد هجر تلاوة أو استماع وإنما هو الآن هجر آداب القرآن وهجر القواعد السلوكية والعملية والمعاملاتية والتعبدية التى جاء بها كتاب الله الكريم والتى أسست لهذه الأمة ولصفاتها ولغاياتها أيضا كما قال تعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس» وكما فى قوله تعالى «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

والسؤال الذى لا بد أن يسأله المسلم لنفسه ما الفائدة المرجوة من تلاوة كتاب الله اذا كان صافى ساعات العمل اليومى فى بلادنا العربية ضئيلا «هذا فى غير شهر رمضان» فى حين أن القرآن الكريم يقول «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» وماذا يفعل القارئ لكتاب الله والمستمع له سواء فى شهر رمضان أو فى بقية أيام السنة اذا كان اداؤه لعمله مجرد واجب ثقيل يريد التخلص منه أو تمضية وقت دون اتقان أو تجويد رغم ما يدعو إليه القرآن من إحسان «وأحسنوا إن الله يحب المحسنين».

ثم ألم نقرأ جميعا قوله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» وقوله «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

إن تلاوة القرآن ليست مجرد ترديد للحروف والكلمات حتى وإن كان ذلك مطلوبا لذاته إنما الأهم والأسمى أن نعى ونلتزم ونتدبر ما يأمرنا به كتاب الله العظيم فذلك أهم أسباب نهضة الأمة وقوة المسلمين.

صوموا تصحوا

مشروبات ضارة احذر تناولها فى رمضان



بالرغم من تناول المشروبات مهم جدا لتعويض الجفاف والشعور بالعطش بعد ساعات الصيام الطويلة.. إلا أن بعض المشروبات لها أضرار صحية كثيرة، خصوصاً اذا تم الافراط فى تناولها بعد الإفطار.. ويوضح لنا الدكتور فوزى كامل استشارى التغذية العامة بعض المشروبات التى يفضل تجنبها فى شهر رمضان المبارك.

> العصائر الجاهزة المحلاة: وكذلك العصائر التى توجد بصورة مسحوق التى تحتوى على مكسبات الطعم والألوان الصناعية والتى ترتفع بها نسبة السكر، وتحتوى على الكثير من السعرات الحرارية، وتسبب السمنة وترفع مستوى السكر فى الدم خاصة عند مرضى السكرى بالإضافة لكونها تهضم بسرعة كبيرة، مما يؤدى إلى الشعور بالجوع فى وقت أقصر من المتوقع.

- المشروبات التى تحتوى على الكافيين: مثل القهوة والشاى اذا تم تناولها عقب الإفطار تتسبب فى سوء امتصاص الحديد، والذى بدوره يسبب فقر الدم، ايضا تعتبر مدره للبول مما تسبب فقد الماء والسوائل من الجسم بكثرة، مما يؤدى إلى الجفاف وزيادة الشعور بالعطش خلال النهار التالى خاصة اذا تم تناولها بعد وجبة السحور، لذا يفضل تناولها باعتدال بعد الافطار بساعتين.

رغم أن شرب الماء بكميات كافية ضرورى جدا فى شهر رمضان، إلا أن شرب كميات كبيرة منه دفعة واحدة وقت الإفطار يؤدى إلى ملء المعدة بالماء، مما يؤدى إلى تخفيف حمض المعدة وعسر الهضم والانتفاخ، ولتفادى ذلك يجب شرب بضعة رشفات وقت الإفطار لكسر الصيام، ثم المواظبة على شرب كوب من الماء كل ساعتين.

داليا أمين

الصائمات

أجر الصائمة مع خدمة أهل بيتها

فى مثل هذه الأيام من العام الماضى انتشرت على الكثير من مواقع الانترنت فتوى أطلقها «عضو هيئة كبار العلماء في السعودية»، تقول: «إن المرأة التى تبقى فى المطبخ لإعداد الطعام فى رمضان، أكثر أجرًا من زوجها الذى يظل يقرأ القرآن الكريم فى المسجد». واستدل على ذلك بأن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» قال لرجل يظل يدرس فى المسجد إن أخاه الذى يذهب للعمل أفضل منه، وشدد على ضرورة ألا تنسى المرأة نصيبها من العبادة وقراءة القرآن، وذلك من خلال ترديد السور والآيات التى تحفظها أثناء العمل.

لا أحد ينكر على المرأة أنها تصرف معظم وقتها فى شهر رمضان فى تلبية متطلبات أسرتها التى تزداد بشكل كبير فى هذه الأيام المباركة، ونتيجة لذلك تضيع عليها فرصة أداء الكثير من العبادات، وقد لا تشعر بروحانية هذا الشهر الكريم، يقول د. أحمد كريمة أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الازهر إن من سماحة الدين الإسلامى ويسره، ومن عظيم إحسان الله إلى عباده أن رتب لجميع الأعمال والعادات التى تقوم بها المرأة الأجر والمثوبة، وذلك إذا توفر فيها عامل احتساب الأجر والنية فيها، وكذا ربة المنزل فى رمضان فالأعمال التى تتكرر يوميًا؛ كاعتنائها بزوجها وأطفالها، إذا احتسبت الأجر والثواب فى فعلها، واستحضرت النية بأنها تقوم بذلك ليس على سبيل العادة والواجب والإكراه، وإنما طاعة لله ولرسوله «صلى الله عليه وسلم» فإنها تصبح عبادة ويحصل لها الأجر على ذلك –بإذن الله-.

ويوضح د. كريمة أن مع هذا كله لا يمكن أن نقول أن ثواب المرأة أعظم من الرجل لانه ليس هناك أى دليل على ذلك، فضلا عن أن المرأة إذا كانت تعمل داخل المنزل فى خدمة زوجها وأبنائها، فإن الرجل أيضا يعمل خارج المنزل فى نهار رمضان، أيضا لأجل زوجته وأبنائه، فليس لأى منهما أفضلية على الآخر، فالأمر فى مجمله بيد الله تعالى، وان بقيت هناك بعض الحالات الخاصة التى لا يمكن القياس عليها ولا يمكن التعميم فى الحكم فى هذا الأمر.

أروى حسن



العابدات



السيدة نفيسة

السيدة نفيسة ابنة الإمام الحسن الأنور بن زيد الأبلج ابن الإمام الحسن ابن الإمام علي بن أبى طالب. ولدت فى مكة المكرمة سنة ١٤٥هـ فى الحادى عشر من ربيع الأول، نشأت فى مكة ، حتى صحبها أبوها مع أمها إلى المدينة المنورة؛ فكانت تذهب إلى المسجد النبوى وتسمع إلى شيوخه، وتتلقى الحديث والفقه من علمائه، حتى لقبها الناس بلقب (نفيسة العلم). وعاشت فى المدينة لا تفارق الحرم النبوي، قارئة ذاكرة وحجت أكثر من ثلاثين حجة أكثرها ماشية.

تزوجت من إسحاق بن الإمام جعفر الصادق وانجبت ولدا وبنتا هما القاسم وأم كلثوم. واتيا إلى مصر فاستقبلها أهل مصر بالتكبير والتهليل وخرجت الهوادج والخيول تحوطها وزوجها.

وعندما أتى الإمام الشافعى إلى مصر كان يكثر زيارتها والتلقى عنها ويصلى بها فى مسجد بيتها وخصوصا تراويح رمضان وكانت تقدره، وتمده بما يعينه على اداء رسالته العلمية الكبرى. وكان الإمام الشافعى فى زمانها إذا مرض يرسل لها ليسألها الدعاء فلا يرجع الرسول إلا وقد شفى الشافعى من مرضه، فلما مرض مرضه الذى مات فيه أرسل للسيدة نفيسة يسألها الدعاء كعادته فقالت: متعه الله بالنظر إلى وجهه الكريم، فعلم الشافعى بدنو أجله.

وللإمام أحمد بن حنبل نصيب فى الأخذ عن نفيسة. وبهذا تكون نفيسة ذات أثر علمى فى فقه عالمين كبيرين من أئمة المسلمين.

ومن كراماتها إن كانت تقيم بجانبها امرأة يهودية لها ابنة مشلولة تركتها مرة عند السيدة نفيسة فإذا بالسيدة نفيسة تتوضا فجرى ماء وضوئها إلى البنت اليهودية، فألهمها الله سبحانه وتعالى أن أخذت من ماء الوضوء بيدها ومسحت به على رجليها فشفيت من الشلل ، وعلى اثر ذلك أسلمت المرأة اليهودية وزوجها.

وأيضا توقف النيل عن الزيادة فى زمنها فشكى الناس اليها فدفعت قناعها إليهم وقالت لهم: ألقوه فى النيل فألقوه فيه فزاد فى وقته.

وقيل انها السبب فى توقف أحمدبن طولون عن ظلمه حين اشتكاه الناس إليها وقراء ما كتبته فقالت: «ملكتم فأسرتم، وقدرتم فقهرتم، وخولتم ففسقتم، وردت إليكم الأرزاق فقطعتم، هذا وقد علمتم أن سهام الأسحار نفاذة غير مخطئة لاسيّما من قلوب أوجعتموها، وأكباد جوعتموها، وأجساد عريتموها، فمحال أن يموت المظلوم ويبقى الظالم، اعملوا ما شئتم فإنَّا إلى الله متظلمون، «وسيعلم الذين ظلموا أىّ منقلب ينقلبون».

وكانت تحرص على ربط نفسها ومن تجالسهن بالقرآن الكريم، وأحاديث الرسول -صلى الله عليه وسلم- وبما تحصّله من العلم النافع والمعرفة المفيدة،

وختمت حياتها بتلاوة القرآن فبينما كانت تتلو سورة الأنعام، حتى إذا بلغت آية: (لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون) وصعدت روحها إلى باريها بعد ان تشهدت، واراد زوجها أن ينقلها إلى البقيع عند جدها عليه الصلاة والسلام ولكن أهل مصر تمسكوا بها وطلبوا منه أن يدفنها عندهم فأبى ولكنه رأى فى منامه الرسول يأمر بذلك فدفنها فى قبرها الذى حفرته بنفسها فى مصر.

منى محمود

عادات مرفوضة

كثرة النوم فى نهار رمضان

من العادات السيئة اتخاذُ البعض لشهر رمضان فرصةً للنوم والكسل فى النهار، وما يترتب عليه من ضياع الصلوات، أو تأخيرها عن وقتها، والسهر فى الليل على ما يُسخط الله ويُغضبه مِن لَهْوٍ ولعبٍ، ومشاهدة القنوات، فتضيع بذلك على الإنسان أشرفُ الأوقات فيما لا فائدة فيه، بل فيما يعود عليه بالضرر فى العاجل والآجل.

أفضل ما يمكن فعله هو الحفاظ على روتين النوم العادى خلال الشهر الفضيل مع تعديلات بسيطة، فلا مشكلة فى أخذ قيلولة قصيرة خلال النهار تكون قريبة من الفطور، ولا مشكلة فى السهر لساعة أو ساعتين أكثر من العادة، لكن من المهم ان نأخذ الجزاء الأكبر من النوم فى الليل، كما يجب أن نحاول البدء بتنظيم النوم استعدادا لشهر رمضان قبل فترة من بداية الصيام، وكلما حافظنا على روتين ثابت للنوم فى رمضان كلما كان الصيام مريحا أكثر.

حمادة سليم

رمضان سر بين العبد وربه

يهل علينا شهر رمضان ونحن فى أشد الاحتياج إلى صلة بالله متينة، تُقَوّى العزم وترفع الهمم وتُذهب الحزن، وتكشف الكرب وتزيل الهم وتريح النفس، وتوقظ الضمير وتُقوّم الكسلان وتُنبّه الغافل وتعين على نوائب الدهر طلبا للثبات، وأملا وبشرى فى موعود الحق وسيرا على الطريق رفعا للدرجات وزيادة الحسنات رجاء الوصول لحسن الخاتمة. وفى طريق السائرين إلى الله، لا مجال للحلول الباهتة والألوان الرمادية.. فإمّا النماء والارتقاء وإما التخلف والتأخر، إما الفوز وإما الخسارة، إما الجنة وإما النار. رمضان طريق البناء والتشييد والتعمير فنحنُ على الأرض.. نبنى لأرواحنا فى السماء.. رمضان نفحة ربانية للأخذ بيد العباد إلى الجنان.. ألا هل من مشمر للجنة؟ يكفى رمضان أنه سر بين العبد وربه، وهو سبحانه وحده من يعلم مقدار ثوابه وعظيم أجره. الصوم جُنة ووقاية وحماية وعِتق ودرع وأمان من الشهوات والأمراض والمضار والآفات الظاهرة والباطنة، جُنة من الشياطين وجُنة من النار. وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، تماما كالشهيد يأتى يوم القيامة وجرحه يقطر دما وريحه ريح المسك.

علاء محمد على

خير زاد

بقلم: **محمد إمام**

مكاسب شهر رمضان

الصوم.. هو الإمساك عن الأكل والشرب من الفجر إلى الليل، والصوم فرضه الله عز وجل على المؤمنين طوال شهر رمضان لقوله تعالى: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنْ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ».

ومكاسب صوم شهر رمضان هى:

١- الإيمان بالله ورسوله: الصائم مؤمن بالله ورسوله لقوله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ».

٢- العفو: فى صيام رمضان عفو الله عز وجل، فلا يكون جزاء ما قد سلف من السيئات سيئآت مثلها فيقول سبحانه: «أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ».

٣- المغفرة: صائم رمضان مغفور له بإذن الله، فيقول سبحانه فى سورة الأحزاب: «وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً».

٤- الشكر: صائم رمضان شاكر لله لقوله تعالى: «وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ».

٥- إجابة الدعاء: صائم رمضان قريب من الله مستجاب الدعوة لقوله تعالى: «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ» فإذا التزم الصائم بشروط الصوم فاز بالمكاسب السابقة وكان من المتقين

فالتقوى هى مفتاح الفوز فى الدنيا والآخرة.

فلسفة الصوم «٢»

يملك الأدباء القدرة على فهم فلسفة الدين، وكذلك الوقوف على مقاصده .

كتب الأديب عباس العقاد في عدد رمضان، مايو عام ١٩٥٥ من مجلة «الهلال» المصرية، مقالاً يقول فيه عن رمضان: «ميزة رمضان أنه فريضة اجتماعية مع فرضه على أحاد المكلفين، فهو موعد معلوم من العام لترويض الجماعة على نظام واحد من المعيشة، وعلى نمط واحد من تغيير العادات، وليس أصلح لتربية الأمة من تعويدها هذه الأهمية للنظام، ولتغيير العادات شهراً في كل سنة، تتلاقى فيه على سنن واحدة في الطعام واليقظة والرقاد، وبما يستتبع ذلك من أهمية الجماعة كلها لهذا الشهر خلال العام».

وأضاف العقاد في ذات المقال قائلا: «إذاً الإرادة هي فضيلة الفضائل في الصيام، ومتى عرفت هذه الحكمة فآداب رمضان كلها محصورة في معناها، وليس من أدب رمضان أن يململ الصائم أو يتجهم كأنه مكره عليها مطيع لها بغير رضاه. وليس من أدب رمضان أن يقضي صيام نهاره في النوم تاركاً الطعام، وليس من أدب رمضان أن يفرط الصائم في الطعام والشراب بعد غروب الشمس حتى موعد الإمساك، وليس من أدب رمضان صيام المريض معرضاً نفسه للتهلكة إذا كانت لا تجب الفريضة عليه».

محمد لاشين



أسرة الشعراوى: هكذا تعامل الشيخ مع أولاده

سعاد الشعراوى: مسلسل إمام الدعاة به خطأ فادح ولهذا اتخذنا إجراء قانونى ضده

تعتبر حياة إمام الدعاة الشخصية وعلاقته بأسرته نموذجا للعالم الصالح الذي لم يبخل علي أسرته بأيشيء وكان نعم الأب والجد وكان يتعامل معهم برفق ولين والابتسامة تعلو وجهه عند الحديث معهم وكان يشعر كل أفراد أسرته علي أنه الأفضل ، وحرص إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي علي اقتطاع جزء كبير من وقته لأبناء أسرته يتبادل معهم أطراف الحديث والنصائح الإسلامية والدينية ويرشدهم إلى الأفضل دائما، وإقامة الصلاة مع أهل بيته « صلاة الجماعة»، وبعد وفاته استمرت أسرة فضيلة إمام الدعاة علي نهجه واستكملوا مسيرة أعماله الخيرية التي أنشأها لخدمة أبناء قريته دقادوس بمحافظة الدقهلية.



سعاد الشعراوى



من جانبها قالت سعاد محمد عبد الرحيم الشعراوي حفيدة إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي ان فضيلة إمام الدعاة له ثلاثة أبناء ذكور واثنان من الإناث.

وأضافت حفيدة إمام الدعاة في تصريحات خاصة لـ«للواء الإسلامي» ان الأبناء الذكور لفضيلة إمام الدعاة هم الدكتور سامي محمد متولى الشعراوي والدكتور أحمد محمد متولى الشعراوي والشيخ عبد الرحيم محمد متولى الشعراوي، وأن أبناءه من الإناث هن الحاجة فاطمة محمد متولى الشعراوي والدكتورة صالحة محمد متولى الشعراوي.

وأشارت سعاد الشعراوي أنها ابنة الشيخ محمد عبد الرحيم الشعراوي وأن جدها هو الشيخ عبد الرحيم الشعراوي نجل فضيلة إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، وأن أسرة فضيلة إمام الدعاة تسكن بقرية دقادوس بمركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية بجوار المجمع الخيري الذي أنشأه فضيلة إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي وان منزل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي يتكون من ٤ أدوار وقد خصص المبني لكل أولاده.

وأكدت سعاد الشعراوي ان فضيلة إمام الدعاة كان يلتقي بأفراد أسرته بصورة مستمرة ويتبادل معهم أطراف الحديث وتعاليم الدين الإسلامي وكان حريصا علي إقامة الصلاة مع جميع أفراد أسرته داخل منزله بقرية دقادوس بمحافظة الدقهلية، وكان لامام الدعاة لغته الخاصة في التعامل مع أولاده فكان يشعر كل ابن من أبنائه أنه أفضل إنسان ويشجعه علي طاعة الله والاستمرار في عمله ولم يفرق بين أولاده علي الاطلاق فكان الجميع سواسية إمامه.

وأشارت حفيدة إمام الدعاة ان الشيخ محمد متولى الشعراوي كان مخلصا لكل أفراد أسرته ولم تكن في حياته الشخصية اي سيدة علي الاطلاق كما ادعي مسلسل «إمام الدعاة «بوجود سيدة تدعي» بدرية» كان يهتم بها فضيلة إمام الدعاة مؤكدة أن هذا الكلام عار تماما من الصحة ، ولم تكن هناك في حياة إمام الدعاة اي سيدة علي الاطلاق غير زوجته التي توفيت في سبعينات القرن الماضي وظل مخلصا لها حتي وفاته.

وأكدت سعاد الشعراوي أن أسرة مسلسل إمام الدعاة قد قامت بنشر بعض من اللمحات عن حياة إمام الدعاة فقط وانهم استعانوا بالشيخ عبد الرحيم الشعراوي نجل فضيلة إمام الدعاة في بعض الأمور فقط، وقد حضر الشيخ عبد الرحيم الشعراوي نجل فضيلة إمام الدعاة بعض حلقات التصوير داخل المسلسل ولم يحضر كل حلقات المسلسل، حيث لم تشرف أسرة فضيلة إمام الدعاة علي حلقات المسلسل بالكامل، مما أدي إلي بعض الأخطاء الفنية فيه علي رأسها وجود سيدة تدعي بدرية في حياة إمام الدعاة، وهذا لم يكن صحيحاً وهو ما دفع أسرة فضيلة إمام الدعاة الي رفع دعوي قضائية ضد المسلسل بسبب تعمد إقحام سيدة تدعي بدرية في حياة إمام الدعاة وهذا لم يحدث الاطلاق.

وشددت حفيدة إمام الدعاة علي أن جدها الشيخ محمد متولى الشعراوي عاش مخلصا لزوجته بعد وفاتها وظل كذلك حتي وفاته عن عمر يناهز ٨٨ عاما قضاها في خدمة الدعوة الإسلامية في مصر والعالم العربي والإسلامي.

عصام الشربينى



وقفات

بقلم: **محمود الإمامى**

elemamy٢٠٢٠٢yahoo.com

بين صورة الصيام وحقيقته

يبقى الفارق كبيرًا بين صورة الصيام وحقيقته،فالصائمون (صورة الصيام) يمتنعون عن الطعام والشراب والشهوة فى نهار رمضان، لكن حالهم يبقى على ماهو عليه، فلم يستفيدوا من الصوم ولم تتأثر سلوكهم وأخلاقهم بأداء بهذه الفريضة التى هى ركن من أركان الإسلام الخمسة،فالغيبة والنميمة تلازمهم، ويتقاعسون عن العمل بحجة أنهم صائمون، فرمضان شهر للراحة بالنسبة لهم، ويقضون ليلهم فى السهر واللهو.

فالصوم عند هؤلاء — وهم كثر - الامتناع عن الطعام والشراب، ومن ثم فإنهم لم يعرفوا حقيقة الصوم، ولم يعوا هدف هذه العبادة، إنهم يحرصون على صورة الصيام بعيدا عن جوهره وحقيقته . ويكون حصادهم هو الجوع والعطش، كما بين ذلك الحديث الشريف :«رب صائم حظه من الصيام الجوع والظمأ».

ويبقى قليلون يصومون ويعرفون حقيقة الصيام، فهم يمتنعون عن الطعام والشراب والشهوة وتصوم جوارحهم أيضا، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم «الصيام جنّة» أى وقاية وحماية من الشرور والآثام والمعاصى، آملين فى الوصول إلى غاية الصوم وثمرته الكبيرة وهى درجة التقوى، تصديقا لقول المولى عز وجل فى كتابه العزيز :«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» فالتقوى هدف يسعى الصائم للوصول إليه فى شهر رمضان بعد أن أدى الفريضة وصامت جوارحة، يصل إلى التقوى وهى الحصانة الفعلية الداخلية للإنسان، وهى حائط صد منيع ضد مغريات الباطل وفتن الشيطان، وهى دافع لأعمال الخير وأفعال البر وقد عرف بعض العلماء التقوى بأنها :» الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل، والرضا بالقليل، والاستعداد ليوم الرحيل».

إن صيام المسلم متمسكا بحقيقة الصيام وجوهره وليس شكله وصورته هو ما نأمل أن نراه ونعيشه خلال شهر رمضان، ليكون الشهر الفضيل بداية عودتنا للأخلاق الحميدة التى قال عنها النبى صلى الله عليه وسلم :«إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» وكأن الأخلاق هى الهدف والغاية من بعثته صلى الله عليه وسلم .

فلنجعل من الشهر الكريم بداية حقيقية للعودة إلى قيمنا وأخلاقنا، من خلال تعاليم شريعتنا .



الإعجاز البلاغى فى القرآن «٢»



د. صبرى عبدالعظيم

ما زلنا في رحاب القرآن الكريم نمعن النظر في آياته لنرى الإعجاز البلاغي الذي ألجم فصحاء العرب فلم يجرؤ أحد منهم على الطعن فيه ولم يجدوا إلى ذلك سبيلا ففكروا في شخصه صلى الله عليه وسلم وقالوا عنه ساحر، وقالوا عنه صلى الله عليه وسلم مجنون وقالوا عنه شاعر فما أروع بيانك ربي سبحانك لكنهم يعلمون علم اليقين أنهم لو خاضوا في النص القرآني بالقدح لضحك منهم العرب في الآية الثالثة والعشرين نكمل المسيرة في بيان سورة يوسف عليه السلام قوله تعالى:«وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتْ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ» هذا الفعل المتعدي للمفعول له طريقة أخرى عند النجاة وهي التعدي بالهمز أى أغلقت

ولكن إحكام الإغلاق والتشديد يتناسب مع تشديد اللام، حتى رسم الأحرف التي بني منها الفعل فوقوع اللام المشددة بين حرفين مغلظين مفخمين يدل على غلظة وتفخيم الأمر غين مفتوحة الرسم قبل اللام أي قبل الإغلاق، ثم قاف مغلقة رسما بعد تشديد اللام ثم الانتهاء بحرف التاء المهموس لكأن الأمر قد تم مهموسا في سرية تامة ثم روعة التعبير في الآية الرابعة والعشرين ولقد همت به ثم استعمال هذا التركيب الرائع وقال وهم بها، ولم يقل ولقد هم بها باستعمال أداتين من أدوات التوكيد وهي اللام الموطئة للقسم، وقد، فضلا عن الفعل الماضي للدلالة المؤكدة على وقوع الهم منها لولا أن رأى برهان ربه واختلف المفسرون في ذلك اختلافا كبيرا، وتباينت الآراء سبحان الله مع أن التركيب النحوى الرائع يزيل أي إبهام أو غموض بمعنى امتناع جواب الشرط لوجود فعل الشرط فعند النحاة لولا حرف امتناع لوجود فهو لم يهم أصلا لوجود البرهان والمعنى امتناع الهم لوجود برهان ربه فسبحان الله العظيم

أحمد مكى الدسوقى

طرائف ونوادر فى الجوع والصيام

كان أشعب ابن جبير من الظرفاء ويضرب المثل فى حفظه وكان أشد الناس طمعاً ، فدخل على أحد زياد بن عبدالله الحارثى والى الحرمين وخال عبدالله السفاح فى أول يوم من رمضان يطلب الإفطار وجاءت المائدة وعليها جدي، فأمعن فيه أشعب حتى ضاق زياد وأراد الانتقام من ذلك الطامع الشره فقال له: اسمع يا أشعب إن أهل السجن سألونى أن أرسل إليهم من يصلى بهم فى شهر رمضان، فامضي إليهم وصل بهم. واغنم الثواب فى هذا الشهر، ففطن أشعب ابن جبير إلى غرض زياد منه فقال : أيها الوالى لو أعفيتنى من هذا نظير أن أحلف لك بالطلاق والعتاق إنى لا أكل لحم الجدى ما عشت أبداً فضحك الوالى.

سالم عبدالنبى

رمضان فى باكستان

وحدة وموائد الرحمن و ٣ مرات ختم للقرآن

تتغير كل أحوال باكستان مع دخول شهر رمضان الكريم فتصبح البلاد مائدة إيمانية عامرة فى الشوارع والمساجد والمنازل، فمن الزينات وسرادقات الصلاة إلى موائد الرحمن المنتشرة فى كل مكان إلى ختم القرآن الكريم ثلاث مرات طوال الشهر الكريم.



بمجرد ثبوت دخول شهر رمضان تنطلق الاحتفالات بتزيين الشوارع والساحات والشوارع وشرفات البيوت بالمصابيح الخاصة برمضان ويُعلن اليوم الأول من رمضان عطلة رسمية، وتغلق المطاعم وأماكن الترفيه، أبوابها خلال شهر رمضان.

يتم تجهيز المساجد لاستقبال الصائمين وفى مختلف الأوقات، بالاضافة إلى ما يعمل عليه العلماء للاستفادة من الروحية العالية لدى الصائم من خلال تنظيم حلقات التدريس للمعارف القرآنية والإسلامية، إضافة إلى القراءة الجماعية للقرآن الكريم التى تنظمها جمعيات القرآن الكريم لمساعدة الأمين على القراءة .

وتحرص الأسر الباكستانية على إرسال شيء من طعامها إلى المسجد القريب، للحصول على ثواب تقديم الطعام للصائمين، كما تحرص كل أسرة أيضًا على ضيافة الأهل والأقارب والأصدقاء.

ومن أبرز المأكولات فى رمضان البكاورا التى تعد من أهم الوجبات الخفيفة التى يفطر عليها الباكستانيون وتصنع من قطع صغيرة من البطاطس والبصل وتعجن فى عجين الحمص، ثم يضاف إليها الفلفل الأحمر والملح وبذور الكزبرة المطحونة، ويتم قليها فى الزيت لتصبح جاهزة للأكل، وكذلك السمبوسة الباكستانية، وتصنع من عجين القمح مع إضافة بعض البهارات، وتوضع بداخلها أنواع متعددة من المحتويات، مثل السمبوسة بمفروم اللحم، أو بلحم الدجاج أو البطاطس، وما يميز السمبوسة الباكستانية عن نظيرتها فى العالم العربى هى البهارات الباكستانية والفلفل الحار الذى يعطيها طعماً مختلفاً، ويجعلها قابلة للهضم بسرعة، وتزدحم محلات الحلويات الباكستانية قبل أذان المغرب، لتقديم وجبة «الإفطار» ساخنة والتى عادة لا تصنع فى المنزل وإنما تشترى جاهزة.

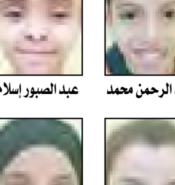
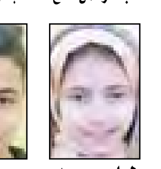
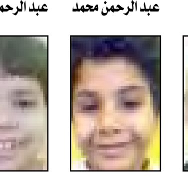
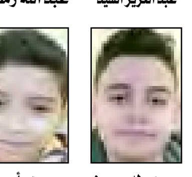
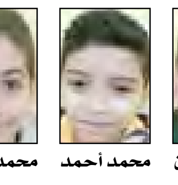
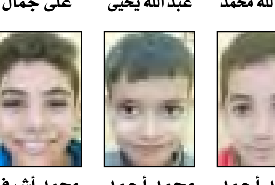
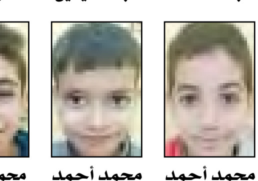
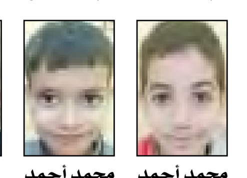
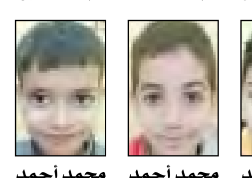
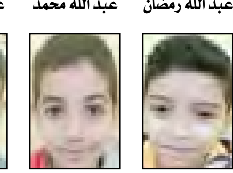
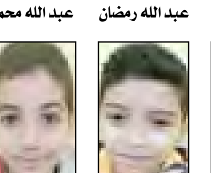
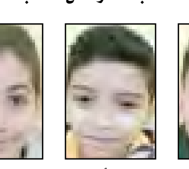
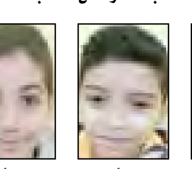
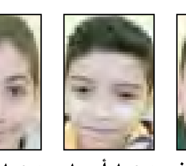
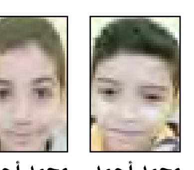
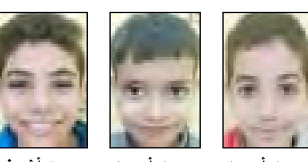
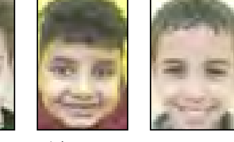
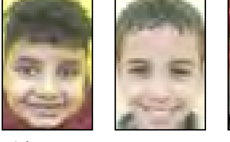
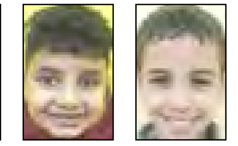
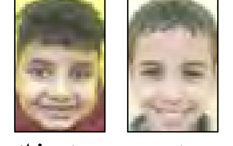
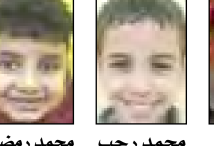
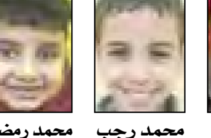
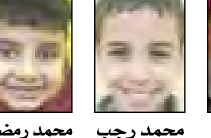
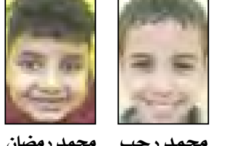
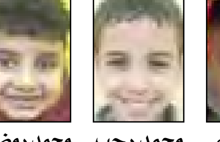
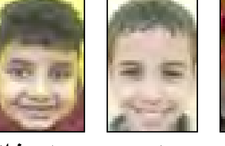
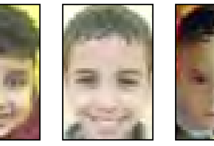
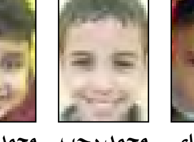
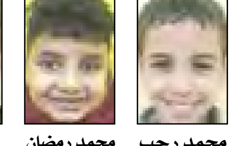
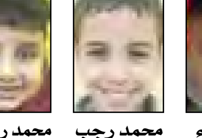
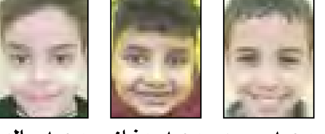
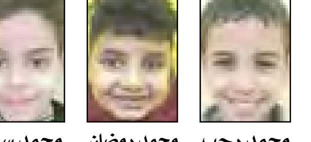
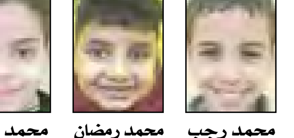
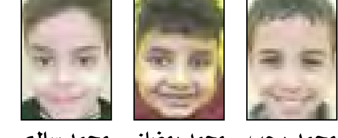
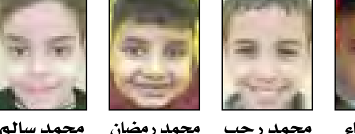
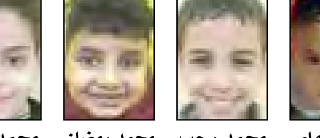
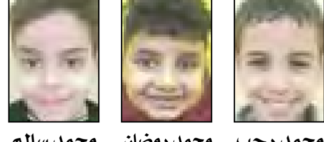
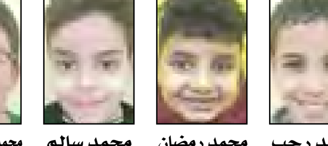
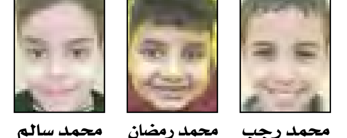
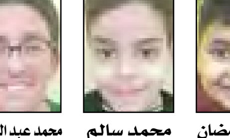
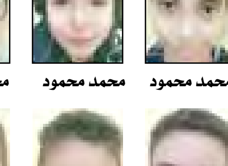
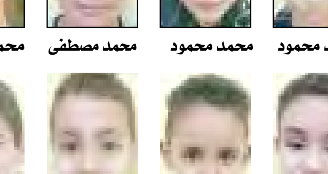
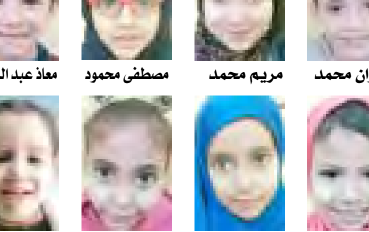
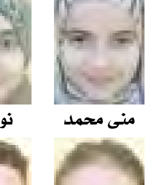
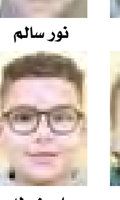
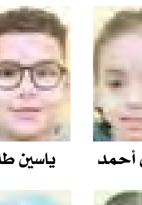
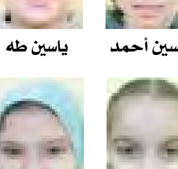
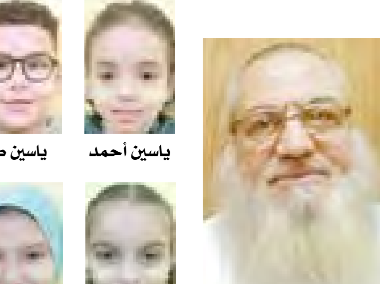
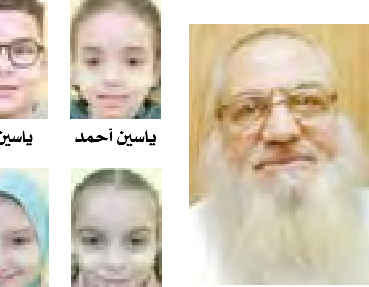
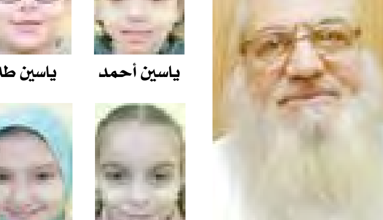
ويحضر الباكستانيون شراب «شاتوو» قبل قدوم الشهر الفضيل بفترة من الوقت، ويتكون من خليط من الفواكه المجففة والسكر وعصير الليمون، وكذلك حلوى الجليبى التى تصنع على شكل الأفعى المستديرة، وهى عبارة عن خليط لعجين القمح الأبيض يضاف إليه البيض والزيت ولون برتقالى لتصبح جاهزة للتناول ما بعد قليها، ومن ثم إنزالها فى محلول بارد معد من الماء والسكر.

ويحث الباكستانيون أطفالهم على الصيام فى سن مبكرة، وتحتفل الأسرة بالطفل الذى يصوم أول مرة، وذلك بإلباسه ملابس خاصة كالتى يرتديها العريس فى يوم عرسه، ويوضع على رأسه غطاء رأس ذهبى اللون، وتُحضر الأسرة مائدة طعام من الأكلات التى يفضلها الطفل وتدعو الأحباب إليها.

خلال صلاة التراويح، تختم أغلب مساجد باكستان، القرآن الكريم أكثر من مرة ؛ حيث يختم لمرة أولى فى الـ 15 من الشهر، وتستكمل الختمة الثانية ليلة 27 رمضان، ثم يختم القرآن للمرة الثالثة فى الليالى المتبقية. ويؤدى تعدد الختمات إلى امتداد صلاة التراويح حتى السحور فى كثير من الأحيان.

حازم عبده



آدم أيمن - آدم عمادالدين - آدهم السيد - آية محمد - أحمد رمضان - أحمد صابر - أحمد محمد - أحمد محمود - أحمد محمود - أحمد وائل - أسماء محمد - أسينات محمد - أميرة أمير - أميرة عبدالعال - أنس عبدالله - أيسل محمد - أيمن حسام - إبراهيم محمود - إسراء عبدالله - بدر ياسين

بسملة محمد - تبارك أحمد - تسبيح وحيد - جنات محمد - جنة محمد - جنى سعد - جودى محمد - جومانا إبراهيم - حازم عبد العال - حامد أمير - حبيبة عبد التواب - حبيبة محمد - حسين طه حسين - حسين عبد العال - حمزة أبو العلا - حمزة أحمد - حمزة السيد - حمزة جمال - حمزة محمد - رؤى خالد

رؤية صبحى - رحمة أحمد - رحمة محمد - ردينا سمير - رفيف محمد - رودى أحمد - روينا محمد - ريتال حسام - زهرة ابراهيم - زياد محمد - سجدة أحمد - سلمى أحمد - سما سامح - سما محمود - سميرة عليوة - صالح عمر - صديق أبو العلا - طه سعد محمد - عامر محمد - عبد الرحمن سالم

عبد الرحمن محمد - عبد الصبور إسلام - عبد الرحمن سامح - عبد الرحمن عبد التواب - عبد الرحمن محمد - عبد الرحمن محمود - عبد العزيز السيد - عبد الله رمضان - عبد الله محمد - عبد الله يحيى - على جمال - عمر احمد - عمر عادل - عمر محمد - فارس محمد - فاطمة محمد - كارما محمد - كريم حسام - كنوز أحمد - لطيفة أمير

لوجينا شريف - ليلي أيمن - ليلى محمد - مؤمن مصطفى - مالك محمد - مالك مصطفى - محمد طه حسين - محمد أحمد - محمد أحمد - محمد أحمد - محمد أشرف - محمد بهاء - محمد رجب - محمد رمضان - محمد سالم - محمد عبد التواب - محمد محمود - محمد محمود - محمد مصطفى - محمد منتصر

محمود سالم - محمود صبحى - محمود عامر - مروان عبد النبى

مروان محمد - مريم محمد - مصطفى محمود - معاذ عبد الرحمن

مكة محمود - ملك أحمد - ملك محمود - مليكة محمد

منة الله حسام - منة عادل - منى محمد - نور سالم

ياسين أحمد - ياسين طه

هاجر محمود - ياسمين سعد

علاء الأزهرى - محمد عثمان

ياسين عامر - ياسين محمد - ياسين مصطفى

يحيي أحمد - يسرى عبد النبى - يوسف أحمد - يوسف عبد الله

يوسف عماد الدين - يوسف محمد - يونس مصطفى

المسابقة السنوية لدار الفرقان - بالخصوص
الشيخ علاء الأزهرى نعمل بنظام الفصول الدراسية

كتب: سيد حجاج - إيمان عابدين

دار الفرقان هى إحدى الدور التابعة لقطاع المعاهد الأزهرية ومشهرة بسجل رقم ١٣٩١ لسنة ٢٠٢٠ وهدف الدار الأساسى هو نشر وتعليم القرآن الكريم لجميع المسلمين كباراً وصغاراً رجالاً ونساء بمنهج سهل وميسر متبعا فيه هدى النبوة وعملا بقوله تعالى : (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ) .

تقوم دار الفرقان بتحفيظ القرآن الكريم لجميع الفئات العمرية المختلفة بدءا من سن ثلاث سنوات إلى جميع المراحل وقامت الدار بوضع منهجيات ثابتة للحفظ حيث إن تقسيم القرآن إلى سبعة وعشرين مستوى ويتم تحديد المستوى لإلحاقه لأقرب مستوى له كما تقوم الدار بعناية خاصة للأطفال فى سن ثلاث سنوات بواقع برنامج تعليمى ترفيهى مميز لهم بجانب حفظ القرآن الكريم.

نظام الدراسة بالدار

يقول الشيخ علاء الأزهرى وهو من الشباب الواعد الذى عاهد الله على حفظ القرآن وتحفيظه إلى كل من يريد من أبناء المسلمين.. تعمل الدار بنظام الفصول الدراسية الثلاثة خلال العام مدة، كل فصل دراسى أربعة أشهر (١٦ أسبوعاً) يعطى الحافظ إجازة فى عيدى الفطر والأضحى والأجازات الرسمية للطلبة فى المدارس والجامعات حتى يتمكن الحافظ من متابعة الحفظ بالدار.

هناك اشتراك بكل فصل دراسى على حدة ويجب الحافظ تجديد اشتراكه قبل بدء كل فصل دراسى بالإضافة إلى تسجيل بيانات الطالب بالدار من خلال ملء استمارة النظام الحالى للدار.

ويوضح الشيخ علاء الأزهرى: أتمنى أن يسود حفظ القرآن فى جميع ربوع مصر المحروسة لأن القرآن بلا شك خير حافظ للشباب الذى يتعرض لهجمات مفسدة لدينهم ودنياهم.

أحمد خالد الجمل - عبد الرحمن يحيي - محمد على سليمان

قيثارة السماء

بقلم: د. عبود خضر

هل علينا شهر رمضان الكريم وفيه من الذكريات الجميلة الكثير خاصة أصحاب القراءات أمثال الشيخ عبد الباسط عبد الصمد والحصري ومصطفى اسماعيل وقيثارة السماء والصوت الملائكى الشيخ محمد رفعت من منا لم يسمع صوت الشيخ الجليل المميز المرحوم الشيخ محمد رفعت خاصه قبل أذان المغرب في شهر رمضان ونحن ننتظره بفارغ الصبر لسماع تلاوته وصوته الرخيم.

يذكر ان الشيخ محمد رفعت أرسلت له إذاعات برلين وفرنسا وبريطانيا لكي يقرا في افتتاح هذه الاذاعات فرفض، وعندما أصرت إذاعة لندن سجل لهم أسطوانة وأرسلها عبر البحر بصوته لسورة مريم وكان أول ما أذيع في إذاعه لندن.

هو نفسه الذي رفض عرض من أغنى رجل في العالم آنذاك وهو المهراج الهندي عثمان حيدر أباد والذي أتى إلى مصر خصيصا لرؤية هذا الشيخ الجليل ، وعندما عرض عليه أن يسافر معه لإحياء ليالي رمضان بالمقابل المادي الكبير الذي يطلبه رفض الشيخ رفعت وفضل أن يقضي الليالي والأمسيات الرمضانية مجانا للفقراء كعادته كل عام في زاوية صغيرة بحي السيدة زينب.

لقد اسلم الكثير والكثير من دول العالم على يديه عندما استمعوا للقرآن بصوته الشجي العزب ، ومن أشهر من أسلموا على يديه الضابط الطيار الكندي (مستر ريت) الذي طلب من رئيس الإذاعة أن يرتب له مقابله مع الشيخ رفعت ، وعندما قابله الضابط الكندي قام بتقبيل يدي الشيخ ونطق الشهادة وأعلن إسلامه.

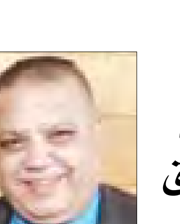
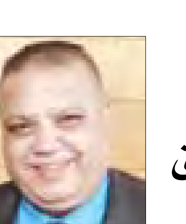
هو نفسه الشيخ رفعت الذي خرج ذات ليلة بعد صلاة العشاء وطلب من نجله ان يجهز له الكارته، وبدأ الشيخ يصف له الطريق رغم أنه ضريرا حتى وصلوا إلى مأتم ، وطلب الشيخ رفعت مقابلة ابن المتوفيه ، وفوجئ ابنه ان المتوفي سيدة بالفعل وليس رجلا ، والأغرب أنه عندما حضر ابن المتوفيه قال له الشيخ رفعت لماذا لم تبلغوني عندما أوصت أمكم بقراءتي بالمأتم ؟

تعجب الابن وقال للشيخ هل من الممكن أن الشيخ رفعت الذي يقرا للملوك والأمراء يأتي ليحيي ليل مأتم والدتي؟ وطلب وقتها من ابن المتوفيه أن يستاذن له من القارئ الذي يقرا.

والجدير بالذكر أن الشيخ محمد رفعت ولد في ٩ مايو ١٨٨٢ وتوفي في نفس اليوم عام ١٩٥٠، مات وهو لا يملك من حطام الدنيا سوى منزل صغير في حي المغربلين.

مشكلات هدامة

بقلم: سيد العايق

لقد تحولت مشاكل الطلاق إلى ظاهرة ملازمة لأحوال مصر الاجتماعية وللأسف تسبب هذه المشكلة التى تحولت من ظاهرة إلى مشكلة تؤرق المجتمع وإذا لم نجد لهذه المشكلة التى تتسبب فى انهيار المجتمع فسوف تقضى على جذور المجتمع، لقد ارتفعت معدلات الطلاق، وأيضاً العنوسة ولم نجد لها حل لأن مشكلة الطلاق والعنوسة لهما عند العديد مفاهيم خاصة وأوضاع اجتماعية خاصة أيضاً مما يزيد من حدة هاتين المشكلتين.

ونحن من جانبنا نحاول أن نطرح بعض الحلول التى ربما تكون نقطة مضيئة لبعض من يتولون إيجاد حلول لهذه المشكلتان، تقول أنه يمكن عمل مكاتب مستقلة فى جميع المناطق على مستوى المحافظات ويكون دور هذه المكاتب استقبال الحالات التى تتعرض للطلاق بحيث تعرض الأسرة المعرضة للطلاق سبب المشكلة ويقوم على حلها متخصصين فى حل المشاكل الأسرية وبهذه المكاتب متخصصون من كل المجالات سواء نفسية أو اجتماعية أو استرشادية.

حملة توعية مكثفة لكشف أضرار انهيار الأسرة وتابعه هذا الانهيار الذى يؤدى إلى تشرد الأطفال وانتشار ظاهرة أطفال الشوارع.

مواجهة الزوجين المشرفين على الطلاق ومواجهة كل منها الآخر للوقف على سبب المشاكل التى تسبب حدوث الطلاق وذلك دون حضور أسر أى من الطرفين لعدم التأثير أو أفتعال المشاكل.

دراسة كل حالة بشكل مستفيض وأوسع وأشمل للوقف على القصور المؤدى إلى الطلاق.

جعل دور المحاكم هى السبيل الأخير الذى يلجأ إليه الطرفان وذلك بعد استنفاذ جميع طرق الصلح والمصالحة بيد الزوجين.

أن الحلول السالفة قد تكون للغارقين حبل نجاة وبصيص من أمل لعدم هدم أسرة، ولا ننسى أن هناك عوامل عديدة تؤدى إلى تفاقم مشكلة الطلاق وهى الزواج المبكر لأن المقبلين على الزواج فى سن صغيرة لا يعوا ما هو الزواج وما الحكمة من بناء أسرة، لأن الزواج ليس رجل وأمرأة يعيشان تحت سقف منزل واحد بل هو أكبر من ذلك، الزواج روابط ووشائج يرتبط بها البدن مع العقل يتضافران بكل جدية لإنجاح أكبر مهمة إنسانية عرفها الإنسان وهى مهمة قيام أسرة وتنشئة وتربية أطفال.

شخصية إسلامية

د. توفيق أحمد سلمان
منارة ثقافية وأكاديمية متميزة

كتب: حسن الصباغ

توفيق أحمد

يعتبر الدكتور توفيق أحمد سلمان ابن قرية كفر زرقان مركز تلا منوفية من العلامات المضيئة فى السلك الجامعى وله بصمات واضحة سواء فى مؤلفاته أو كونه استاذاً جامعيا مرموقا وعن تدرجه الوظيفى:

- معيد بقسم الحديث وعلومه بكلية أصول الدين جامعة الأزهر ١٩٧٨ ثم استاذاً بنفس القسم والكلية عام ١٩٩٧ وفى أثناء ذلك أعيرت خدماته العلمية إلى معاهد السلطان قابوس الجامعية للدراسات الإسلامية بسلطنة عمان فى الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٧.
- انتدب للإشراف على قسم الحديث بكلية أصول الدين بالمنوفية من عام ١٩٩٥ إلى ١٩٩٨.

فى عام ١٩٩٨ نقل إلى مثل وظيفته بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بناء على رغبته.

- عين رئيساً لقسم الحديث وعلومه عام ١٩٩٨.

عين وكيلاً لكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بالمنوفية عام ٢٠٠٠.

فى عام ٢٠٠٠ أعيرت خدماته العلمية بجامعة البنات بالرياض بوظيفة أستاذ للدراسات العليا وعلومه حتى عام ٢٠٠٥.

- عين رئيساً لقسم الحديث وعلومه عام ٢٠١١.
- عين عميداً لكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر ٢٠١١ حتى ٢٠١٤.
- عين أستاذاً متفرغاً للحديث وعلومه بكلية أصول الدين جامعة الأزهر منذ ٢٠١٤ حتى الأن.
- أشرف وناقش لأكثر من (٣٠) رسالة للتخصص ماجستير و (٢٥) رسالة دكتوراة جامعة الأزهر بكيانها بالقاهرة.

الأعمال الإدارية بجانب عمله

- أمين لجنة الدراسات العليا بكليتى التربية والآداب عامى ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٥.
- رئيس قسم الدراسات الإسلامية بمعهد السلطان قابوس الجامعى بصحار سلطنة عمان ١٩٩٣ - ١٩٩٥.
- عميد المركز الثقافى الإسلامى التابع لوزارة الأوقاف بالغربية.
- عميد المركز الثقافى الإسلامى التابع لوزارة الأوقاف بالمنوفية.
- عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر بمدينة السادات من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤.

المؤلفات العملية

- قطوف مختارة من أحاديث الإيمان والطهارة، الدر المجتبى من هدى المصطفى صلى الله عليه وسلم، المنهل الحديث فى علوم الحديث، المنهل الحديث في مصطلح الحديث، من هدى النبوة فى أحاديث النكاح، من هدى السنة فى بناء الأسرة، الفتح المبين من أحاديث خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم، تحفة الطالبين فى مناهج المحدثين، المنهج النبوى التربوى فى تعليم السنة، قطوف زكية من حديث خير البرية، علم التخريج ودرعة الأسانيد، دراسة الأسانيد «نظرية وتطبيق».

إنها رحلة علمية وأكاديمية متميزة تضافرت فيها عوامل النجاح لأحد الأعلام فى الحديث والفقه.

أدبيات رمضانية

بقلم: عزة سعد

رمضان يفجر طاقات الإبداع

رغبة منى ومن إخوتى فى إحياء ليالى رمضان كنا نقوم بتمثيل مسرحية دينية ونحن فى سن الصبا ما بين الثانية عشر والرابعة عشر.

لم نكن نكتفى بالتمثيل بل كنا نصنع مسرحاً صغيراً فى البلكونة الكبيرة لمنزلنا ونحضر ستارة قديمة - بعد استئذان والدتنا- لتكون ستارة المسرح ونستعين بأشرطة الكاسيت المحملة بالأغانى الدينية لعمل موسيقى تصويرية للمسرحية.

أما الديكور فقد أبدع فيه أخى الأصغر أحمد الذى أصبح الآن مهندساً.. وذات مرة وجدنا مسرحية رائعة لكنها للأسف كانت فصلين فقط، أما الفصل الثالث فقد اقتطع من المجلة الأدبية التى نشرت فيها.

وفى محاولة منا لاستكمال المسرحية اقترحت على إخوتى أن يقوم كل منا بتخيل نهاية المسرحية وتأليف الفصل الأخير كل حسب رؤيته.

وبالفعل كتبنا ثلاثة فصول وعرضناها على والدتنا الكاتبة المحترفة.

فأثنت على الثلاثة فصول ولكنها أكدت أن الفصل الذى قمت أنا بتأليفه هو الأكثر ثرءاً من الناحية الفنية واللغوية ويمكن تمثيله بسهولة.

وبالفعل قمنا بتجسيد هذه المسرحية التى اشتركت مع مؤلفها الأصلى الكبير فى كتابتها وأثنى جمهور المسرحية بتأليف من عدد محدود من بنات وأبناء الجيران بالإضافة إلى والدى ووالدتى التى تنبأت أنه سيكون لى أسلوبى الخاص فى الكتابة الأدبية.. إذا ما صقلت موهبتى بالقراءة المكثفة أكثر مما أكتب سواء لفطاحل الأدب العربى أو العالمى خاصة الأدب الروسى مثل مؤلفات «تشيكوف».

انتبه أيها الصائم

بقلم: نعمة التطاوى

استقبال شهر رمضان يحمل عند معظم المسلمين مفهوم واحد ألا وهو كيفية الاستعداد لهذا الشهر الكريم، وهذا الاستعداد يحمل معنى واحد، كيف نقوم بتخزين السلع الضرورية التى يستهلكها كل بيت!؟ كيف نشترى كل ما يلزم البيت وبالزيادة التى تفيض عن الحاجة ويكون مصيرها سلة المهملات، تحدث ولا حرج عن كل أنواع الطعام الضرورى وغير الضرورى، وقليل ما نجد بيت به مسلمين صائمين لا يقومون بتخزين السلع الضرورية.. وهذه العادة يقوم بها كل بيت سواء ميسور أو متوسط الدخل أو حتى فقير.. لكن تعود لعلامة استفهام كبرى.. لماذا هذه العادة التى تهدر المال ويكون حصادها مليارات من الأموال المهدرة سواء كنا نعانى من غلاء الأسعار وارتفاع أسعار السلع الاستراتيجية التى لا غنى عنها فى كل بيت أو كانت الأسعار فى متناول الفقير قبل الميسور، لابد من تغيير عادات مذمومة مرتبطة بهذا الشهر الفضيل، لابد من التوعية المجتمعية التى ترشد الأسر التى لا يكون مفهوم استقبال شهر رمضان عندها ألا بتخزين السلع وكأن هذا الشهر الذى لا يمت بصلة لهذه العادات سوف تحدث فيه مجاعة؟ مع أن شهر رمضان شهر كريم فضيل واسع الرزق والحسنات يرزق الله فيه عبادة المؤمنين من غير تدبر أو تخزين.. ياليت ينتبه المسلمون من هذه الغفلة والهوس والركض وراء ما هو فارغ وغير مستحب.. شهر رمضان شهر عبادة وتقرب إلى المولى وليس شهر لملء البطون التى لا تحمد ولا تشكر.. انتبه أيها المسلم ولا تهدر شهر الصيام فيما لا يغنى ولا ينفع.. أجعل القرآن زادك والتقوى هدفك وفعل الخير أمامك.. لا تجعل هدفك فى هذا الشهر سوى رضا الله عنك بالعبادة والصلاة وأترك شهوة البطن.. فهى فانية إلا الأعمال الصالحة.

خطوة نحو التغيير

بقلم: د. مجدى الناظر

mgdy69849739@gmail.com

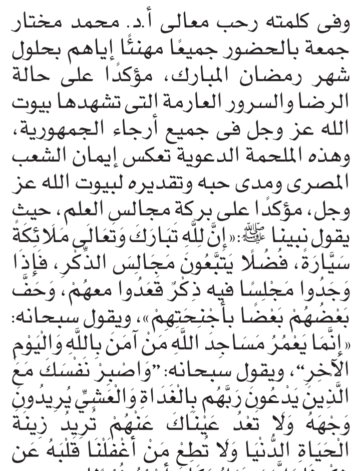
شهر رمضان شهر الخير والبركات شهر جهاد النفس والانتصارات والتمكين لدين الله عز وجل ما أحوجنا إلى وقفة صادقة مع النفس إذا كانت نيتنا صادقة للتغير إلى أفضل الأخلاق والمعاملات إن لم نتغير فى رمضان فمتى نتغير؟!، وإن لم نصلح حالنا فى رمضان فهل عساه ينصلح من بعده؟!، فرمضان فرصة ذهبية لمن أراد إصلاح الأحوال، فالكل به عيوب والجميع تحيط به الذنوب وفتن كقطع الليل المظلم قد أحاطت بالناس من كل جانب، وحب الدنيا تغلغل فى القلوب فأصابها بالوهن وأقعدها عن طلب المعالى، والمتع والشهوات خطفت الأبصار وجذبت الأنظار نحو المتاع الفانى ووسط هذا الظلام الدامس والسواد الحالك يأتى رمضان كومضة من الضوء مباركة تضيء للناس طريقهم وتهديهم سبلهم وترشدهم إلى الصراط المستقيم وتخرجهم من الظلمات إلى النور، ولكن الأمر ليس باليسير إلا من يسره الله عليه، فالعوائق كثيرة والموانع كبيرة والشياطين تركوا جندهم ليكملوا مسيرة الضلال، ومن فر منها نجا وسعد، ومن وقع فيها شقى وفسد، ما بين المسلسلات والأفلام والأمسيات والشيشة الرمضانية، لقد انقلبت الموازين وتبدلت المعايير فبدلا من أن يكون رمضان شهرا للصيام والقيام جعلناه شهرا للطعام والتسالى والآثام ولكن دوام الحال من المحال ولن نترك المجال للعابثين يعيثون فى الأرض الفساد، بل ينبغى أن نأخذ على أيديهم ونكفهم عن بغيهم، بداية من فضح ألاعيبهم حتى لا يفسدوا الشهر الكريم على العباد.

فى الأسبوع الأول منه

مسجد «الحسين» .. له شكل وطعم آخر فى رمضان

فى إطار نشر الفكر التنويرى والتثقيفى المستنير، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، افتتح معالى أ.د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف يوم الجمعة ٢٤/ ٣/ ٢٠٢٣م ملتقى الفكر الإسلامى بمسجد الإمام الحسين (رضى الله عنه) بالقاهرة والذى يقيمه المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، بعنوان: «أخلاق الصائمين» حاضر فيه أ.د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، وأ.د. أحمد حسين عميد كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر، والقارئ الشيخ عبد الفتاح الطاروطى قارئًا، والمبتهل الشيخ محمد السوهاجى مبتهلًا، وقدم للملتقى الإعلامى أ. تامر عقل المذيع بقناة النيل الثقافية، بحضور الدكتور هشام عبد العزيز على رئيس القطاع الديني، والدكتور محمد عزت الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والدكتور نوح العيسوى رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير، والدكتور أيمن أبو عمر رئيس الإدارة المركزية لشئون الدعوة، والشيخ السيد عبد المجيد رئيس الإدارة المركزية لشئون القرآن الكريم والمساجد، والدكتور أسامة فخرى الجندى مدير عام شئون القرآن الكريم، والدكتور خالد صلاح مدير مديرية أوقاف القاهرة، والدكتور محمود خليل وكيل مديرية أوقاف القاهرة، وعدد من قيادات وزارة الأوقاف، وجمع غفير من جمهور وروّاد المسجد.

وزير الأوقاف: حالة الرضا والسرور التى تشهدها بيوت الله تعكس عمق إيمان الشعب المصرى وحبه وتقديره لبيوت الله (عز وجل)



وفى كلمته رحب معالى أ.د. محمد مختار جمعة بالحضور جميعًا مهنئًا إياهم بحلول شهر رمضان المبارك، مؤكدًا على حالة الرضا والسرور العارمة التى تشهدها بيوت الله عز وجل فى جميع أرجاء الجمهورية، وهذه الملحمة الدعوية تعكس إيمان الشعب المصرى ومدى حبه وتقديره لبيوت الله عز وجل، مؤكدًا على بركة مجالس العلم، حيث يقول نبينا ﷺ: «إنَّ للَّهِ تبارَكَ وتَعالى ملائكةً سيَّارةً، فُضُلًا يتَّبَّعونَ مجالسَ الذِّكرِ، فإذا وجدوا مجلِسًا فيهِ ذِكرٌ قعدوا معهُم، وحفَّ بعضُهُم بعضًا بأجنحتِهِم»، ويقول سبحانه: «إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ»، ويقول سبحانه: "وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا».

ويقول ﷺ: "بينا رسولُ اللهِ ﷺ جالسٌ إذ أقبلَ ثلاثةُ نفرٍ، فأمَّا أحدُهما فوجد فُرجةً فى الحلقةِ فدخل فيها، وأمَّا الآخرُ فجلس وراءَ النَّاسِ، وأدبر الثَّالثُ ذاهبًا، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: ألا أُنبِّئُكم بخبرِ الثَّلاثةِ؟ أمَّا الأوَّلُ فأوَى إلى اللهِ فآواهُ اللهُ، وأمَّا الثَّاني فاستحيَا فاستحيَا اللهُ منه، وأمَّا الثَّالثُ فأعرض فأعرضَ اللهُ عنه»، ويقول ﷺ: «المَلائِكَةُ تُصَلِّى على أحَدِكُمْ ما دامَ فى مُصَلَّاهُ، ما لَمْ يُحْدِثْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ له، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، لا يَزالُ أحَدُكُمْ فى صَلاةٍ ما دامَتِ الصَّلاةُ تَحْبِسُهُ، لا يَمْنَعُهُ أنْ يَنْقَلِبَ إلى أهْلِهِ إلَّا الصَّلاةُ».

مشيرًا إلى أن أسلوب القصر فى حديث رسول الله ﷺ: «إنما بُعِثْتُ لأتمِّمَ مكارمَ الأخلاقِ» يفيد الاهتمام، وهو التأكيد على أهمية الأخلاق، وكأن المعنى: إن الغاية الحقيقية والمقياس الحقيقى هو الأخلاق، فالعبادات تنتهى إلى تكوين أخلاقي، فإن لم تثمر العبادة أخلاقًا فعليك بمراجعة نفسك، لأن العبادة إن كانت عبادة حقيقية أدت إلى أخلاق مستقيمة.

وفى كلمته قدم أ.د. أحمد حسين الشكر لوزير الأوقاف على هذه المجهودات المباركة فى إعادة الروح لمساجد مصر كلها، فأينما وجهت وجهك تجد مساجدنا عامرة بالدعوة والثقافة، وهو جهد مشكور لوزارة الأوقاف، وخصوصًا فى هذا الشهر الكريم، فهنيئًا للصائمين والقائمين، مؤكدًا على شرف الزمان والمكان والصحبة، فشرف الزمان لقوله سبحانه: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»، وشرف المكان لمكانة مسجد الإمام الحسين رضى الله عنه، وشرف الصحبة مع علماء وزارة الأوقاف ومحبى سيدنا الإمام الحسين رضى الله عنه.



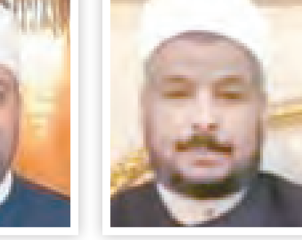


■■ دروس دينية.. وحلقات قرآنية.. وابتهالات روحانية وصلوات حتى مطلع الفجر

خالد صلاح الدين وكيل وزارة الأوقاف:

مسجد «مولانا» زاد إشراقه.. بعد تجديده وترميمه.. وعاد قبلة لكل عشاقه


د. خالد صلاح


د. محمود خليل سيد


د. سعيد حامد

أكد الدكتور خالد صلاح الدين وكيل وزارة أوقاف القاهرة أنه بصفة مستمره يشرق مسجد الإمام الحسين رضى الله عنه، بأنواره التى زادت سطوعاً وإشراقاً بعد تجديده وترميه وإعادة تأثيثه ليعود قبلة لعشاق سيدنا الحسين رضى الله عنه وأحبابه. والثانية بنور القرآن الكريم والأنشطة الدعوية التى تستحوذ على قلوب قاصدى المسجد. وتتنوع الأنشطة الدعوية بمسجد الإمام الحسين من خلال الاستعانة بالقوى الناعمة لوزارة الأوقاف لتؤتى ثمارها فى بناء النشء على الوعى والفكر الرشيد، ومن خلال واعظات الأوقاف اللائى أثبتن جدارتهن فى العمل الدعوى والبرنامج الصيفى للطفل، ومن خلال الملتقى الفكرى الرئيس، ومن خلال العديد من الأنشطة الدعوية المبتكرة والتى تعد سابقة من نوعها فى تاريخ الدعوة الحافل بالعديد من الفاعليات والأنشطة، ويمكن استعراض الأنشطة الدعوية بمسجد سيدنا الحسين رضى الله عنه استعدادًا لاستقبال هذا الشهر الكريم.

تحقيق:

إسراء عبدالمعطى عمران

وعن مجلس إفتاء الواعظات ومجالس الحديث يقول د. سعيد حامد مبروك مدير الدعوة انطلق مساء يوم السبت ٢١/ ٥/ ٢٠٢٢م مجلس إفتاء الواعظات وشهد هذا إقبالا كبيرا جدًّا بفضل ما قامت به مديرية أوقاف القاهرة من نشاط فى المتابعة الميدانية عناية بدور المرأة وإشراكها فى الأنشطة الدعوية والقرآنية والتثقيفية، لا سيما فى قضايا المرأة وشئونها على يد واعظات الأوقاف المؤهلات، فالواعظة يمنى أبو النصر بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه، وقد أشادت السيدات اللائى حضرن هذا المجلس الإفتائى بالتجربة التى يسرت عليهن الكثير، ووجدن فيها ما كن يبحثن عنه.

مجلس الحديث

وحول مجالس الحديث يقول الدكتور حامد مبروك مدير الدعوة بأوقاف القاهرة: انطلق لأول مرة بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه مجلس الحديث لقراءة الموطأ للإمام مالك مما يعكس أهمية فهم مقاصد السنة النبوية المشرفة، على يد كبار علماء الحديث الشريف بجامعة الأزهر.

وعن المقارئ القرآنية يقول د. محمود خليل سيد وكيل مديرية الأوقاف تنعقد فعاليات المقرأة برئاسة فضيلة الشيخ محمد حشاد نقيب قراء القرآن الكريم بجمهورية مصر العربية، وعضوية أعلام دولة التلاوة المصرية: القارئ الشيخ محمود الخشت، والقارئ الشيخطه النعمانى، والقارئ الشيخ ياسر الشرقاوى، والقارئ الشيخ أحمد عوض أبو فيوض، والقارئ الشيخ أحمد تميم، والقارئ الشيخ السيد عبد الكريم الغيطاني، والقارئ الشيخ يوسف حلاوة، والقارئ الشيخ فتحى عبد المنعم خليف.

وتعمل مديرية أوقاف القاهرة على أقصى درجات جهدها فى المتابعة والتنسيق المستمر وتوفير الأجواء الإيمانية لهذه المقرأة التى تعيد لدولة التلاوة مكانتها كما كانت من قبل .

ملتقى الفكر الإسلامى يضىء سماء القاهرة

مقرأة سيدنا الإمام الحسين

عقب صلاة الظهر من كل أسبوع بسيدنا الحسين رضى الله عنه تنعقد يوم الاثنين مقرأة معتمدة بها برئاسة شيخ المقرأة الأستاذ الدكتور جمال فاروق جبريل، وتسعة أعضاء من حسن الصوت ودقة الأداء.

مقرأة الجمهور كل جمعة

وعن مقرأة الجمهور يقول د. محمود خليل سيد وكيل مديرية أوقاف القاهرة: تعقد عقب صلاة العصر كل يوم جمعة مقراة للجمهور يقوم بها أئمة المسجد وأكد الدكتور خالد صلاح الدين على أن مقارئ الجمهور تشهد إقبالًا كبيرًا من روّاد المساجد، ورغبة فى الحضور إلى هذه المقارئ لتدبر آيات القرآن الكريم وفهم معانيه، وتنافسًا فى تلاوة القرآن الكريم قراءة صحيحة وأن خدمة كتاب الله عز وجل فى أعلى أولوياتنا تشجيعًا على تلاوة القرآن الكريم وإتقانه وحفظه وفهم معانيه.

قارئ السورة كل جمعة:

يتربع القارئ الطبيب أحمد أحمد نعينع على عرش دولة التلاوة، بمدرسته الخاصة التى أسسها يحبه الصغير والكبير.. وأنه حينما تكون الأحكام سليمة تتنزل الملائكة فتغشى المكان الرحمة والسكينة، فيلاقى القبول بين المستمعين.. هكذا يكون يوم الجمعة بسيدنا الإمام الحسين حينما يشدو الطبيب بصوته الندى قبل صلاة الجمعة بإقبال مشهود من جماهير المصلين الذين ينعمون بالصلاة فى سيدنا الحسين رضى الله عنه.

الدروس المنهجية للسادة أئمة مسجد سيدنا الإمام الحسين رضى الله عنه:

عقب صلاة المغرب تنطلق الدروس العلمية والدعوية المنهجية بمسجد سيدنا الحسين من خلال أئمة المسجد والذين يتم انتقاؤهم بعناية بالغة، ويأتى هذا فى إطار نشر الفكر الوسطى المستنير.

رأى حـــر

بقلم: حسنى ميلاد

الصوم المقبول!

كل عام وشعب مصر بخير بمناسبة صوم شهر رمضان المعظم لإخوتنا المسلمين وتواصل الصوم الكبير لإخوتنا المسيحيين ومن الطبيعى أن نتحدث عن فضائل الصوم المقبول وايجابياته وليس العكس السلبيات لكن من الضرورى أن نذكر بأهم السلبيات التى تجعل الصوم ليس له فائدة فى حياتنا ولا تجعله صوما مقبولا لدى الله.

أول هذه السلبيات لا تدين من تعرف انه غير صائم سواء كان من غير طاءفتك او ديانتك لأنك لا تعلم ظروفه ما إذا كان لديه مرض يمنعه من الصيام أو حالته الصحية والنفسية تحول دون ذلك وحتى اذا كان هذا بمحض إرادته لا يريد الصيام لا تتدخل انت لكى تدينه فهذا من شأن الله الذى خلقه فقط! الله اكبر من يدافع أحد عنه بحجة نصرة الدين ولا تتظاهر فى كل كلامك بأنك صائم لأن الصيام هو علاقه بينك وبين الهك ولا تعطل مصالح الناس بحجه انك صائم وتريد ان تؤدى صلاه الفرض فإنهاء مصالح المواطنين والتسهيل عليهم وان تؤدى عملك بأمانه أفضل من الصيام غير المقبول.

ولا تنسى وهو الأهم أن تصون لسانك عن الكلام البطال والكذب والنميمة وقتل أخاك بسيف الكلمة وتنسى إنك صائم.

رابعا لا تسرف فى أنواع الطعام على المائدة وتضطر لإلقاء المتبقى فى سله القمامة حيث معروف ان الأسر تفضل إعداد الأكل يوميا فى رمضان وتذكر أن هناك محتاجين الى لقمه العيش التى تلقى فى القمامة وحاول أن تتصدق على جيرانك ومن ترى أنهم فى احتياج لسد رمقهم .

ولا تتكالب على شراء وتخزين السلع الغذائية أو الخضراوات والفاكهة حتى لايؤدى ذلك إلى ارتفاع سعرها ونقصها فى السوق وتذكر أن هناك فقراء لا يستطيعون شرائها فى حاله ارتفاع السعر.

لا ينكر أحد أن الصوم أحد المقدسات فى الأديان السماوية ويقترن بالأعمال والصدقات والزكاة والبر والإحسان. ويطهر النفس من الذنوب والمعاصى.

وأخيرا لابد أن تظهر ثماره فى تعاملاتك مع الناس فيروا فيك فضائل الصيام دون ان يعلموا انك صائم فتكون قدوة لمن حولك ويتقبل الله صيامكم

وكل عام وانتم بخير.

فى احتفالية مبادرة «الحياة أمل لكبار السن»:

د. نيفين القباج تشيد بدور جمعية البر والتقوى فى خدمة المجتمع

كتب: فهيم منير

أشادت الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى بالدور الكبير الذى تقوم به جمعية البر والتقوى المصرية المركزية تحت قيادة الدكتور عماد عوض رئيس مجلس الإدارة مشيرة إلى أن جمعية البر والتقوى تعمل ليل ونهار من أجل العطاء محدود وأن الدكتور عماد عوض لا يألو جهدا من اجل العمل على المشاركة المجتمعية والتعاون الكامل مع وزارة التضامن جاء ذلك خلال احتفالية مبادرة (الحياة امل لكبار السن) وبحضور الدكتور حسام عبدالغفار وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بمحافظة دمياط وقيادات الوزارة وبحضور الدكتور عماد عوض رئيس مجلس إدارة الجمعية.

وأيضا وتحت رعاية الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى وبحضور الدكتور حسام عبدالغفار وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بدمياط والشيخ محمد سلامة وكيل وزارة الاوقاف بدمياط اقامت جمعية البر والتقوى المصرية المركزية احتفالها السنوى لتكريم الامهات المثاليات بقيادة الداعية الإسلامى الدكتور عماد عوض رئيس مجلس ادارة الجمعية وبحضور الدكتور مصطفى فتح الله المحاضر بقناة المحور والنهار وغيرها وقد بدأت الاحتفالية بالسلام الوطنى والقرآن الكريم.

وقد رحب الدكتور عماد عوض بالحضور مشيرا إلى أنه فخور بوجوده بين كوكبة من الأمهات المثاليات التى قدمت مثالاً عظيماً لأولادهم وانه تم مراعاة اختيار الامهات بوزارة التضامن الاجتماعى والتنسيق فى الاختيار وانه مهما قدمنا لن نوف الأم أجرها ولا يكفيها كلمات الشكر وقدم الشكر للجمعيات الشريكة فى الترشيح للأم المثالية وقدم الشكر لكتيبة العمل بالجمعية وفى مقدمتها الاستاذ عبدالمنعم الفيومى دينامو العمل ولفريق عمل إدارة البرامج والمشروعات والأستاذة بدرية التى تعمل ليلاً ونهاراً ووجه الدكتور عماد عوض الشكر للدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى وللدكتور حسام عبدالغفار وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بدمياط على المجهود الكبير الذى يتم بذله من اجل خدمة المجتمع وكذلك تقدم بالشكر للشيخ محمد سلامة وكيل وزارة الاوقاف بمحافظة دمياط على ما يبذله من جهد منقطع النظير فى مجال الدعوة.

وأشاد حسام عبدالغفار بدور جمعية البر والتقوى فى الانتشار والخدمات التى تقدمها بشتى المجالات مؤكدا انها شريك رئيسى مع وزارة التضامن الاجتماعى وليس بدمياط فقط مؤكدا انه مهما تحدث عن الجمعية فلن يوفيها حقها وان المجتمع تكاتف فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى لتكريم الامهات المثاليات بينما أكد فضيلة الشيخ محمد سلامة انه قد تعود من الدكتور عماد عوض على ادخال الفرحة على أمهاتنا واخواتنا واوضح على ضرورة القاء المحبة والحب داخل كل أسرة وان تكون كل أم عند حسن ظن ابنائها وشعبها مستشهدا بآيات من القرآن الكريم (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِالْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا) وانها وصية من رب الارباب إلى ابنائنا جميعا ووصية من الرحمن الرحيم لكل من قدم وأوى احسانا إلى البشرية وشرح أمثلة كثيرة ومواعظ من القرآن والسنة بينما تحدث الدكتور مصطفى فتح الله مشيرا إلى ان تلك الاحتفالية بالأم لا يجب ان يحتفل بها يوم واحدد ولكن يجب الاحتفال بها العمر كله احياء أمواتا وأشاد بدور الدكتور عماد عوض وجمعية البر والتقوى فى خدمة المجتمع مطالبا بدوام الاستمرار فيما تقدمه وان يكون الدكتور عماد عوض إماما فى الجنة إن شاء الله.

وفى سياق متصل واصلت جمعية البر والتقوى توزيع كرتونة رمضان المعبأة بالمواد الغذائية ٨١٠٠٠ كرتونة للتوزيع بمحافظات دمياط والإسماعيلية والدقهلية وكفر الشيخ والغربية والجيزة وقنا وأسيوط وبنى سويف والبحيرة والمنيا والاقصر وشاركت الجمعية أيضا فى أكبر القوافل التنموية لسكان مشروع السكن البديل للمناطق العشوائية لأهالى مشروع أرض الخيالة الذى يتضمن ٢٢٦٨ وحدة سكنية.

عماد عوض

حسام عبدالغفار

د. نيفين القباج

تكريم الأمهات المثاليات.. وتوزيع ٨١٠٠٠ كرتونة غذائية

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

القاصد يشارك فى اجتماع المجلس الأعلى للجامعات بجامعة عين شمس

شارك الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية فى اجتماع المجلس الأعلى للجامعات الذى عقد بجامعة عين شمس برئاسة الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمي، وبحضور الدكتور رضا حجازى وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، والدكتور مصطفى رفعت أمين المجلس وأعضاء المجلس.

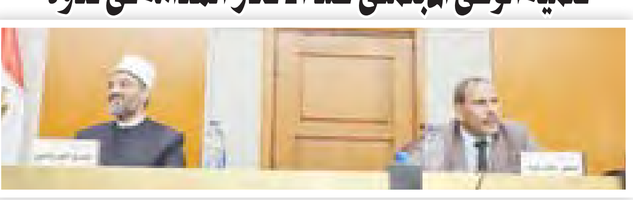
وأكد القاصد أن الاجتماع ناقش تنظيم الزيارات الميدانية للمشروعات القومية بمختلف أنحاء الجمهورية واستعداد الجامعات للمشاركة فى المرحلة الثانية من مبادرة «حياة كريمة» إلى جانب مناقشة عددًا من الملفات الجامعية .

وأشار القاصد إلى أن وزير التعليم العالى أكد أهمية قيام الجامعات بإنشاء تحالفات إقليمية بين الجامعات الحكومية والخاصة والأهلية والتكنولوجية والمجتمع المدنى وأجهزة التنمية المحلية ومجتمع الصناعة للمساهمة فى تحقيق تنمية شاملة بجميع الأقاليم الجغرافية على مستوى الجمهورية، وتعزيز التعاون العلمى والبحثى بين الجامعات ومجتمع الصناعة والأعمال بما يحقق مزيدًا من التكامل كهدف وطنى .

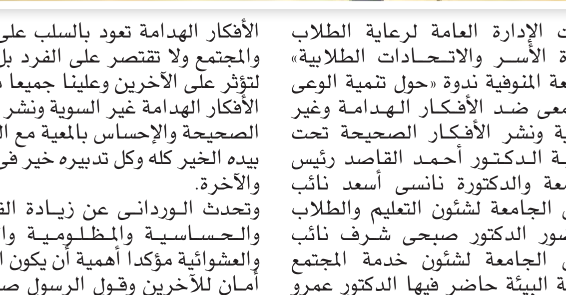
مؤكدا على أهمية التوسع فى إنشاء حاضنات الأعمال داخل الجامعات،ودعم الخطط البحثية لمواجهة تغيرات المناخ بالأقاليم الجغرافية،وتطوير البرامج والمناهج الدراسية بالتعاون مع الشُركاء فى الصناعة، والتدريب الميدانى للطلاب لإعدادهم لتلبية متُطلبات سوق العمل .


أحمد القاصد

تنمية الوعى المجتمعى ضد الأفكار الهدامة فى ندوة







نظمت الإدارة العامة لرعاية الطلاب «إدارة الأسر والاتحادات الطلابية» بجامعة المنوفية ندوة «حول تنمية الوعى المجتمعى ضد الأفكار الهدامة وغير السوية ونشر الأفكار الصحيحة تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة والدكتورة نانسى أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب وبحضور الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة حاضر فيها الدكتور عمرو الوردانى أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية ومدير مركز الإرشاد الزواجى بدار الإفتاء.

وأكد شرف على أهمية نشر الأفكار البناءة التى تنمى المجتمع وتساعد فى تقدمه لأن الأفكار الهدامة تعود بالسلب على الفرد والمجتمع ولا تقتصر على الفرد بل تنتقل لتؤثر على الآخرين وعلينا جميعا محاربة الأفكار الهدامة غير السوية ونشر الأفكار الصحيحة والإحساس بالمعية مع الله وأنه بيده الخير كله وكل تدبيره خير فى الدنيا والآخرة.

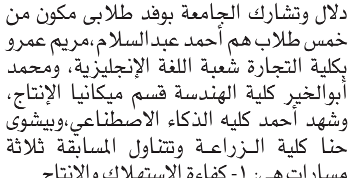
وتحدث الوردانى عن زيادة الفردانية والحساسية والمظلومية والتشكك والعشوائية مؤكدا أهمية أن يكون الإنسان أمان للآخرين وقول الرسول صلى الله عليه وسلم «المؤمن من أمنة الناس» والتمسك بقيم وتعاليم الدين والوعى بأهمية نشر مفهوم الأخوة والمحبة بين الناس.

الجامعة تشارك فى مسابقة الجامعة الأمريكية بالقاهرة




نانسى أسعد

شاركت جامعة المنوفية فى مسابقة «SU REAL LIFE COMPETITION «SURL» العالمية السنوية التى تنظمها الجامعة الأمريكية بالقاهرة تحت رعاية الدكتور أحمد فرج القاصد رئيس جامعة المنوفية والدكتورة نانسى يوسف أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب. وشهدت فعاليات المسابقة الدكتورة نانسى يوسف أسعد، بمقر الجامعة الأمريكية بحضور رئيس الجامعة الأمريكية الدكتور أحمد دلال وتشارك الجامعة بوفد طلابى مكون من خمس طلاب هم أحمد عبدالسلام،مريم عمرو بكلية التجارة شعبة اللغة الإنجليزية، ومحمد أبوالخير كلية الهندسة قسم ميكانيكا الإنتاج، وشهد أحمد كليه الذكاء الاصطناعي،وبيشوى حنا كلية الزراعة وتتناول المسابقة ثلاثة مسارات هي: ١- كفاءة الاستهلاك والإنتاج ٢- الشمول المالى ٣- الزراعة المستدامة.







بقلم:
حسن علام

مازال الإبحار فى كتاب (التنظيم القانونى للمسابقات الرياضية والمسئولية المدنية لمنظميها) للأستاذ الدكتور وليد الوكيل، مستمراً، والذى نال عنه درجة «الدكتوراة» كبحث رائع جديد من نوعه، ونصل الآن إلى مرفأ النشاط الرياضى منذ القدم حتى العصر الحالى: الرياضة فى العصر الفرعونى، والمسيحى، والإسلامى، والحديث، وأتوقف هنا لاستعراض الرياضة فى العصر الإسلامى باعتبار أننا نعيش الأجواء الإيمانية فى شهر رمضان المعظم.

الرياضة فى الإسلام للدكتور وليد الوكيل

لقد اهتمت الشريعة الإسلامية بالرياضة اهتماماً كبيراً، وقد ورد فى القرآن الكريم ما يدل على ذلك على لسان إخوة يوسف: «أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ»، ثم فى قوله تعالى: «قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ».

ولَقَد حث الإسلام على ممارسة الرياضة وتعليمها، لما لها من فوائد فى بناء الفرد المسلم القوى، الذى هو فى نظر الإسلام أحب عند الله من المسلم الضعيف، وفى هذا جاء قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «المؤمن القوى خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف»، كما كان موقف النبى صلى الله عليه وسلم، وأصحابه من ممارسة الرياضة إيجابياً ومشجعاً حيث ثبت أنه صلى الله عليه وسلم، مارس وحث أصحابه على ممارسة الرياضة «الخيل فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة» وهناك قول منسوب إلى الفاروق عمر: «علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل».

وكان للسنّة النبوية الشريفة تأثيرها الواضح على المسلمين فى شتى أنحاء العالم الإسلامى بصفة عامة، وفى مصر الإسلامية على وجه الخصوص على ممارسة الرياضة، وقد مارس حكام وسلاطين وأمراء مصر الإسلامية شتى أنواع الرياضات، وأقاموا لها الميادين والساحات، كما حرصوا على إمدادها بالمياه اللازمة، وتوفير ما يلزمها من الأدوات المستحدثة فى الرياضات المختلفة، وكذلك تخصيص أماكن لجلوس المشاهدين والمتفرجين!

ولقد كان للإسلام تعاليمه التى وضحها النبى صلى الله عليه وسلم، أكبر الأثر فى أن تتبوأ الألعاب الرياضية مكانة كبيرة عبر العصور الإسلامية، كما شجع وحث على ممارسة شتى أنواع الرياضات، بحيث صار الرسول صلى الله عليه وسلم، المثل الأول والأعظم فى تاريخ الرياضة الإسلامية، ويعتبر الرياضى الأول فى الإسلام، حيث ثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم مارس رياضات العدو والمصارعة وسباق الخيل والإبل والرماية والسباحة والمبارزة بالسيف والدرع وغيرها من الرياضات، حتى صارت ممارسة الرياضة من الأمور المهمة فى كل المراحل العمرية للإنسان المسلم، لدرجة أنها احتلت مكاناً رفيعاً لدى معظم الناس فى أوقات فراغهم، وكانت مصدراً للصحة والنشاط والاستعداد للحروب، وقد صارع «ركانة» رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصرعه رسول الله، رغم ما كان يُعرف به «ركانة» من قوة، كما قال صلى الله عليه وسلم: «ألا إن القوة الرمى، ألا إن القوة الرمى، ألا إن القوة الرمى».

ولقد روت السيدة عائشة رضى الله عنها، أن النبى صلى الله عليه وسلم، كان يسابقها مباسطة لها وتطييبا لنفسها، فقالت: (سابقنى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسبقته حتى إذا أرهقنى اللحم سابقنى فسبقنى، فقال: هذه بتلك).

ومن الأمثلة التى توضح ممارسة صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم، للرياضة ما تم ذكره عن ممارسة رياضة المصارعة، حيث يروى عن فتى كان بالسوق يتميز بالقوة ويتحدث الناس عن قوته فى وجود عمر بن الخطاب، فما كان من عمر إلا أن قال: (أيها الفتى تخوفوننى، ليس للخطاب ابناً إن لم أصرعه لأول ما ألقاه)، وعندما بدأت بينهما مباراة حامية التف حولهما كل من بالسوق، وترك عمر ذلك الفتى يحاوره، ويحتال ليصرعه، وهو لايزال فى موقف المدافع حتى أحس أن قوى الفتى قد خارت فانقض عليه وركب أكتافه، وألقاه أرضاً، ولاتزال هذه الطريقة معمولاً بها حتى الآن فى لعبة المصارعة!

كتاب الأستاذ الدكتور وليد الوكيل استمتعت كثيراً بقراءته فهو يحتضن بين غلافيه معلومات قيمة غير تقليدية ومفيدة للرياضيين والمتخصصين، وعامة الناس على حد السواء، وأرى أن يتم الاستفادة منه وتدريسه فى جميع كليات التربية الرياضية بمصر والعالم العربى والإسلامى.

مبادرات رئاسية
الحلقة (٥٨)

بقلم:
العارف بالله طلعت

رؤية مصر ٢٠٣٠ هى أجندة وطنية أُطلقت فى فبراير ٢٠١٦ تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة فى كل المجالات وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة.

وتستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ «التنمية المستدامة الشاملة» و«التنمية الإقليمية المتوازنة» وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: الاقتصادى والاجتماعى والبيئى.

رؤية مصر ٢٠٣٠.. الارتقاء بجودة حياة المواطن وتحسين مستوى معيشته «١»

وقررت مصر فى مطلع عام ٢٠١٨ تحديث أجندتها للتنمية المستدامة بمشاركة كافة أصحاب المصلحة من شركاء التنمية وذلك لمواكبة التغييرات التى طرأت على السياق المحلى والإقليمى والعالمى. واهتم الإصدار الثانى لرؤية مصر ٢٠٣٠ بأن تصبح رؤية ملهمة تشرح كيف ستخدم المساهمة المصرية الأجندة الأممية وكيف سيخدم ذلك السياق العالمى. ومنظور الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة البيئى والاقتصادى والاجتماعى فهى رؤية شاملة ومتسقة تتكون من استراتيجيات قطاعية للجهات الحكومية المختلفة.

وتركز رؤية مصر ٢٠٣٠ على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصرى وتحسين مستوى معيشته فى مختلف نواحى الحياة وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعى ومشاركة كافة المواطنين فى الحياة السياسية والاجتماعية. ويأتى ذلك جنبا إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادى مرتفع احتوائى ومستدام وتعزيز الاستثمار فى البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمى فى كافة المجالات. وتعطى رؤية مصر ٢٠٣٠ أهمية لمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية من خلال وجود نظام بيئى متكامل ومستدام يعزز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر الطبيعية. كما تركز الرؤية على حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال الإصلاح الإدارى وترسيخ الشفافية ودعم نظم المتابعة والتقييم وتمكين الإدارات المحلية. وتأتى كل هذه الأهداف المرجوة فى إطار ضمان السلام والأمن المصرى وتعزيز الريادة المصرية إقليميا ودوليا. وتوفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية واتاحة التعليم وضمان جودته وجودة الخدمات الصحية وإتاحة الخدمات الأساسية وتحسين البنية التحتية والارتقاء بالمظهر الحضارى وضبط النمو السكانى وإثراء الحياة الثقافية وتطوير البنية التحتية الرقمية وتحقيق العدالة من خلال تحقيق المساواة فى الحقوق والفرص وتوفير الموارد فى كل المناطق الجغرافية فى الريف والحضر على حد سواء وتعزيز الشمول المالى وتمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجا ودعم مشاركة كل الفئات فى التنمية وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية. وتعمل مصر على تحقيق نمو اقتصادى قائم على المعرفة كما تعمل على تحقيق التحول الرقمى ورفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد وزيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائق وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال كما تسعى إلى تحقيق الشمول المالى وإدراج البعد البيئى والاجتماعى فى التنمية الاقتصادية. والمعرفة والابتكار والبحث العلمى.

تتخذ مصر المعرفة والابتكار والبحث العلم والحفاظ على التنمية والبيئة معا من خلال الاستخدام الرشيد للموارد بما يحفظ حقوق الأجيال القادمة فى مستقبل أكثر أمنا ويتحقق ذلك بمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية وتعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة وتبنى أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة. وتحقق حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع الكفاءة والفاعلية لأجهزة الدولة الرسمية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدنى فرؤية مصر للمستقبل تضع الحوكمة والالتزام بالقوانين والقواعد والإجراءات فى ظل سيادة القانون وإطار مؤسسى ضرورة لتحقيق الشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد.

وتضع الدولة أولوية قصوى للأمن بمفهومه الشامل على المستويين الوطنى والإقليمى كضرورة حتمية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ عليها ويتضمن ذلك ضمان الأمن الغذائى والمائى وأمن الطاقة المستدام والاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى والبيئى والأمن المعلوماتى (السيبراني) وتأمين الحدود المصرية ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

حرصت الأجندة الوطنية على ارتباط أهدافها التنموية بالأهداف الدولية من جهة وبالأجندة الاقليمية من جهة أخرى وأجندة أفريقيا ٢٠٦٣ فبعد النجاح فى استعادة الاستقرار أصبح هدف تعزيز مكانة مصر وريادتها على المستويين الإقليمى والدولى ضرورة لدفع عجلة التنمية الشاملة ويتحقق ذلك من خلال العديد من الآليات من ضمنها دعم تعزيز الشراكات إقليميا ودوليا.

رؤية ٢٠٣٠ تعد تجسيداً لروح دستور مصر الحديثة الذى وضع هدفا أساسيا للنظام الاقتصادى تبلور فى تحقيق الرخاء فى البلاد من خلال التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية وتؤكد على ضرورة التزام النظام الاقتصادى المصرى بالنمو المتوازن جغرافيا وقطاعيا وبيئيا.

وتعتبر رؤية ٢٠٣٠ أول اسراتيجية يتم صياغتها وفقاً لمنهجية التخطيط الاسراتيجى بعيد المدى والتخطيط بالمشاركة حيث تم إعدادها بمشاركة مجتمعية واسعة راعت مرئيات المجتمع المدنى والقطاع الخاص والوزارات والهيئات الحكومية كما لاقت دعماً ومشاركة فعالة من شركاء التنمية الدوليين الأمر الذى جعلها تتضمن أهدافاً شاملة لكافة مرتكزات وقطاعات الدولة المصرية.

وتأتى أهمية هذه الاسراتيجية خاصة فى ظل الظروف الراهنة التى تعيشها مصر بأبعادها المحلية والإقليمية والعالمية والتى تتطلب إعادة النظر فى الرؤية التنموية لمواكبة هذه التطورات ووضع أفضل السبل للتعاطى معها بما يمكن المجتمع المصرى من النهوض من عثرته والانتقال إلى مصاف الدول المتقدمة وتحقيق الغايات التنموية المنشودة للبلاد. وقد تبنّت الاستراتيجية مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يقصد به تحسين جودة الحياة فى الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة فى حياة أفضل ومن ثم يرتكز مفهوم التنمية الذى تتبناه الاستراتيجية على ثلاثة أبعاد رئيسية تشمل البعد الاقتصادى والبعد الاجتماعى والبعد البيئى.

كما ترتكز الاسراتيجية عى مفاهيم «النمو الاحتوائى والمستدام والتنمية الإقليمية المتوازنة» بما يؤكد مشاركة الجميع فى عملية البناء والتنمية ويضمن فى الوقت ذاته استفادة كافة الأطراف من ثمار هذه التنمية. وتراعى الاستراتيجية مبدأ تكافؤ الفرص وسد الفجوات التنموية والاستخدام الأمثل للموارد ودعم عدالة استخدامها بما يضمن حقوق الأجيال القادمة.

«البحوث الإسلامية»:

دروس لواعظات الأزهر بالعربية والإنجليزية والإشارة فى رمضان

كتب أحمد جمال:

فى إطار خطة مجمع البحوث الإسلامية الدعوية فى شهر رمضان المبارك تشارك واعظات الأزهر فى خطة التوعية الرمضانية بالجامع الأزهر، وذلك بالتنسيق مع الرواق الأزهري، وفى إطار توجيهات فضيلة الإمام الأكبر أ.د أحمد الطيب شيخ الأزهر بالمشاركة الفاعلة للواعظات فى جانب التوعية.

وتشارك واعظات الأزهر بإلقاء الدروس يوميًا للسيدات بالجامع طوال شهر رمضان المبارك؛ بهدف التوعية بالأحكام المتعلقة بالمرأة فى هذا الشهر الكريم والتنبيه على أهم الأخلاقيات التى ينبغى أن تتعامل بها المسلمة مع أسرتها أولا ثم مع أفراد المجتمع ثانيًا.

كما أنه وللمرة الأولى تشارك الواعظات فى إلقاء بعض الدروس باللغة الإنجليزية ولغة الإشارة، داخل أروقة الجامع الأزهر لتلبية احتياجات الفئات المتنوعة من رواد الجامع خاصة فى هذا الشهر الفضيل الذى يحرص فيه الكثير من المصريين والوافدين على التواجد فى الجامع فى أوقات متنوعة على مدار اليوم.



مجرد خواطر

بقلم:
رأفت ماهر

شهر رمضان.. والفتح الإسلامى لمصر

يحل علينا أول أيام رمضان المبارك، وهو الشهر التاسع فى التقويم الهجرى ويأتى بعد شعبان، ففيه أنزل القرآن على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وقد خص الله سبحانه وتعالى هذا الشهر بمزايا عديدة، وجعل الأجور فيه مضاعفة، وقذف حبه فى قلوب العباد، فالمسلمون فى كل بقاع الأرض يبتهجون لقدوم هذا الشهر العظيم.

وشهد بداية الأول من رمضان عام ٢٠هـ الموافق ٦٤١ م، فى عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه، دخلول الفتح الإسلامى مصر على يد القائد عمرو بن العاص رضى الله عنه، لتصبح مصر بلدًا إسلامية بداية من هذا التاريخ.

الفتح الإسلامى لمصر لم يكن عشوائيا، إذ تنبأ رسول الله «صلى الله عليه وسلم» بفتح مصر، قبل أن يتم بسنوات عديدة، استنادا على الحديث النبوى الشريف عن نافع بن عتبة عن الرسول أنهُ قال: «تغزون جزيرة العرب فيفتحها اللهُ، ثمَ فارس فيفتحها اللهُ، ثم تغزون الروم فيفتحها اللهُ، ثمَ تغزون الدجل فيفتحه اللهُ» وهنا الإشارة لبلاد الروم التى كانت مصر جزءا منها.

عانت مصر قبل الفتح الإسلامى من اضطرابات شديدة، لأنها كانت محطا لاستغلال الروم لها، فقد عرف حكم الروم لمصر بالتعسف، وكانوا يتفننون فى الطرق التى تمكنهم من استغلال ثروات وموارد مصر، فكانوا يسمونها بيت القمح، وكانت مصر فى ذاك الوقت أغنى ولاية فى الإمبراطورية البيزنطية، وقد كان أغلب المصريين يدينون بالمسيحية وعلى بالرغم من ذلك، فقد كانوا ينتظرون الفتح الإسلامى بفارغ الصبر؛ للتخلص من معاملة الروم المستبدة لهم.

وتمكن المسلمون من الدخول إلى مصر بعد محاصرة حصن بابليون بالقاهرة وسقوطه فى يد القائد عمرو بن العاص، حيث كان واجبا بعدها على الرومان البيزنطيين، عقد معاهدة مع المسلمين من أجل حماية ممتلكاتهم وأرواحهم والخروج من مصر بسلام.

وهنا يؤكد التاريخ أن رسالة الفتح الإسلامى لدول العالم، جاءت لنشر قيم وسماحة الدين الإسلامى وذلك لتوعية شعوب الأرض، وتحريرهم من الكفر والعبودية ورفع الظلم عنهم ودعوتهم بالحسنى إلى الدخول فى الإسلام ثم تطبيق الشريعة الإسلامية ليسود العدل والسلام على جميع بقاع الأرض.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها: خالد السيد

الدكتور محمد عبدالمالك نائب رئيس جامعة الأزهر للوجه القبلى فى حوار للواء الإسلامى:

تصحيح المفاهيم الخاطئة والتوعية بمخاطر الثأر.. مهمتنا فى الصعيد

نشأ فى بيت علم وبيت القرآن الكريم فى قرية نجع خضر التابعة لمركز ديروط محافظة أسيوط تعلم فى المعاهد الأزهرية وتخرج فى جامعة الأزهر الشريف وعين بها استاذاً وتدرج فى مناصبها متبعا سياسة الباب المفتوح فى حل المشكلات مشاركا مؤسسات الدولة فى كل المناسبات يعتز بالعمل الجماعى ومؤمنا بدوره فى حث الجميع على أداء واجبهم وتأتى مصلحة الطالب فى أولويات اهتماماته. يعتزم المضى قدما فى ترسيخ دور الجامعة فى خدمة المجتمع وتخليص أفراده من بعض العادات والتقاليد التى تقطع أواصر المحبة بينهم إنه الدكتور محمد عبد المالك نائب رئيس جامعة الأزهر للوجه القبلى الذى له رؤية خاصة فى القضايا التى تواجه المجتمع وسبل تحقيق الوحدة الوطنية، وأهم التطورات التى طرأت على فرع جامعة الأزهر بالوجه القبلي، كل هذا نتعرف عليه فى سياق حوارنا التالى:

حوار:
خالد السيد
محمد لاشين



٢٣ كلية يدرس بها ٧٠ ألف طالب وطالبة من مختلف المحافظات

● فرع جامعة الأزهر بالوجه القبلى وبالتحديد فى محافظة أسيوط يعد أقدم الفروع لجامعة الأزهر، حدثنا عنه وعن عدد الطلاب والكليات؟

●● فرع جامعة الأزهر للوجه القبلى وتحديداً فى محافظة أسيوط هو أول وأقدم فرع لجامعة الأزهر بعد القاهرة، حيث أنشأت جامعة الأزهر هذا الفرع على مساحة ٧٥٠ فدانا، وبدأ بثلاث كليات وهى الشريعة والقانون، وأصول الدين، واللغة العربية، ثم لحقت بها كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ثم أنشأت بعد ذلك الكليات الطبية، كلية طب البنين وطب البنات ثم العلوم والزراعة والتجارة، كما تم إنشاء معاهد مثل معهد القضاء ويتبع كلية الشريعة والقانون، ومعهد الاقتصاد ويتبع كلية التجارة،ثم انشأت كلية الدراسات الإسلامية بأقاليم الوجه القبلى فى سوهاج وقنا الأقصر واسوان، بنين وبنات، ثم اللغة العربية بجرجا ثم الهندسة بقنا ثم الدراسات الإسلامية بأسوان.

● كم عدد الطلاب والكليات بفرع الوجه القبلي؟

●● كليات فرع جامعة الأزهر بالوجه القبلى الآن منتشرة فى كل اقاليم الوجه القبلى وأصبح فى كل محافظة بالوجه القبلى كليات أزهرية تحقق نجاحات وتفوقا كبيرا وحصلت على الجودة من هيئة ضمان جودة التعليم والاعتماد، ووصل عدد كليات الجامعة بالوجه القبلى ٢٣ كلية منها الكليات النظرية والعملية، يدرس بها ٧٠ ألف طالب وطالبة من مختلف محافظات مصر بناء على التوزيع الجغرافى وتنسيق القبول الجامعى.

● وماذا عن الإسكان الجامعى للطلاب والطالبات؟

●● منذ أنشأت كليات الوجه القبلي، انشئ بالتزامن معها مدن الإسكان الجامعى حرصا على تهيئة الجو المناسب للطلاب والطالبات لتحقيق النجاح والتفوق، والفرع الام بمحافظة أسيوط به ٦ مدن جامعية جزء منها للطلاب والآخر للطالبات ونفس الأمر بأقاليم الوجه القبلى التى بها كليات للجامعة.

● وماذا عن فرع الجامعة بالمنيا؟

●● الأزهر الشريف يسير بالتوازى مع المشروع القومى التنموى الذى يتبناه الرئيس عبدالفتاح السيسي، والدولة مشكورة خصصت ٥٠٠ فدان لاقامة فرع لجامعة الأزهر فى البهنسا بمركز بنى مزار بمحافظة المنيا، وخصصت الأرض فى موقع استراتيجى متميز ليس له مثيل، حيث يقع بجوار مكان دينى أيضا دفن به آلاف الصحابة الكرام اذن هو مكان مبارك ومزار سياحى كبير وهذا اشبه بنقطة تمركز تربط بين بأقاليم مصر كلها.

● أى الكليات لها أولوية مع بداية إنشاء فرع البهنسا؟

●● من أجل التنمية الزراعية والنهوض بالزراعة ومن أجل إقامة صناعات كالإنتاج الحيوانى والأبحاث العلمية ودعم الإنتاج الغذائى والاقتصاد المصري، يبدأ من العام القادم بالبهنسا افتتاح كلية الهندسة الزراعية وتم اختيار كلية الهندسة الزراعية لاقامة مشروعات مختلفة تخدم وتعالج مشكلة غذائية ستساهم فى توفير الغذاء ويتم إقامة مشروعات مختلفة وهذا كان الهدف من انشاء كلية الهندسة الزراعية بفرع جامعة الأزهر فى بالبهنسا،بالاضافة إلى انشاء كلية العلاج الطبيعى وهى أول كلية تنشأ بفرع الوجه القبلى بالأزهر، كما أن فى الخطة انشاء كلية الذكاء الاصطناعى على أرض البهنسا ببنى مزار بمحافظة المنيا.

● هناك نقد يوجه للأزهر بأنه لا يواكب العصر ما ردك على هذا؟

●● الأزهر الشريف يشارك كل مؤسسات الدولة ومنفتح على كل فئات المجتمع ويشارك فى كل مبادرات الجمهورية الجديدة، ونواكب العصر بإنشاء صروح علمية لتساهم فى أعمال التنمية والبناء وتحقيق الاكتفاء الذاتى مثل كلية الهندسة الزراعية وكلية العلاج الطبيعى والذكاء الاصطناعي، ومنذ ان شرفت بتولى منصب نائب رئيس الجامعة للوجه القبلي، نشارك فى كل المناسبات الرسمية التى ندعى إليها من القيادات التنفيذية، ونساهم بشكل كبير فى حل المشاكل التى تظهر المجتمع بشكل سوي، كما نعمل جاهدين على تجديد الخطاب الدينى من خلال الندوات الشبابية لتوضيح الفهم الصحيح للاسلام والتأكيد على أن الإسلام دين تعايش وسلام وأمن واستقرار وتعاون مع كل أفراد المجتمع المصرى على أساس الاحترام والود والحب. اذن الأزهر له جانب دعوى خدمى اجتماعي، ونشارك فى النواحى الاجتماعية بكل المناسبات.

● هل تؤدى جامعة الأزهر فى الصعيد دورا فعالا فى القضاء على العادات المذمومة كحرمان البنات من الميراث والأخذ بالثأر ؟

●● هذه العادات قلت بنسبه كبيره جدا فى الصعيد وإذ وجدت فهى نطاق ضيق، وقد كان لجامعة الأزهر فرع الوجه القبلى والذى شرفت بتولى المسئولية فيه دورا كبيراً فى القضاء على هذه العادات السيئة التى تسبب عدم الاستقرار فى الصعيد حيث نقوم بعقد الندوات العلمية والثقافية والدينية بالتعاون مع كل مؤسسات الدولة وتضم كبار العلماء من الأزهر الشريف فى شتى التخصصات وذلك بالتعاون مع الجهات الأمنية والعائلات وبيت العائلة المصرى والذى أتشرف أن أكون عضوا به يشارك فى حل القضايا مثل الثأر وكذلك يتم إعطاء البنت حقها فى الميراث لأنه قد زاد الوعى الدينى فى معظم قرى ونجوع الصعيد فأصبحت البنت تأخذ حقها فى الميراث وإذا كان هناك فئه فإنها تشكل نسبة ضئيلة واصبحت أغلب البيوت فى الصعيد تورث أبناءها على نظام الشريعة الإسلامية.

● ماذا يعنى لك شهر رمضان، والذكريات التى تربطك به؟

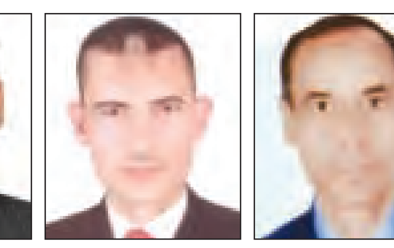
●● شهر رمضان خير أشهر العام على جميع المسلمين وهو شهر فيه كل خصال الخير ويذكرنا بأجمل أيام الصبا حيث اتذكر صوت الأذان فى قريتى بمحافظة أسيوط وكذلك مدفع الإفطار واصغاء العائلة للقرآن الكريم وتجلياته بانتباه بالغ واجتماعنا حول مائدة الإفطار ومشاعر روحانية فى هذا الشهر المبارك.

ورمضان كان ومازال فرصة لتجمع العائلة حول مائدة الإفطار والاستماع إلى أحاديث رمضان فى دروس المسجد، وكنا نستقدم القراء لتلاوة القرآن الكريم طوال الشهر يتلون حتى السحور طوال شهر رمضان كل يوم، وكان يصلى التراويح ٤٠ قارئا وكان والدى إماما لهؤلاء القراء الذين جاءوا بناء على دعوة من أهالى القرية لإحياء ليالى شهر رمضان الفضيل وبعد الصلاة كنا نجلس نقرأ ما تيسر من كتاب الله عز وجل ونستمع الى المدائح النبوية الشريفة ونحضر الامسيات الرمضانية.

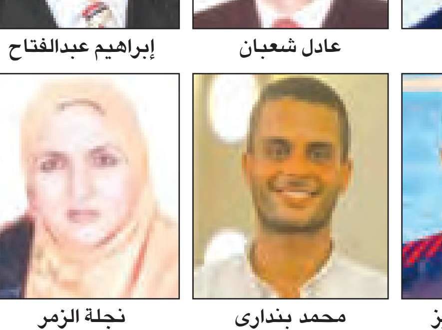
نواجه الشائعات بالقوافل الدعوية والثقافية

٣٤٥ من حفظة القرآن الكريم بجمعية أم دينار يتألقون فى مسابقة القرآن بالاتحاد الإقليمى بالجيزة

مجلس الإدارة

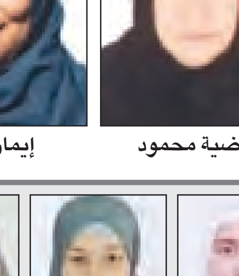
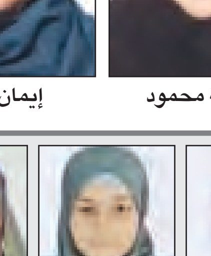


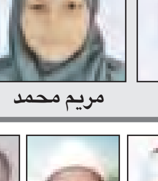








بندارى خليف - عادل شعبان - إبراهيم عبدالفتاح

مسعد عبدالعزيز - محمد بندارى - نجلة الزمر

جيهان رمضان - مرضية محمود - إيمان رجب

احتفلت جمعية أم دينار للتنمية الشاملة بالجيزة بفوز ٣٤٥ متسابقاً من أبنائها فى مسابقة القرآن الكريم التى يقيمها الاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الأهلية برئاسة عبدالله المقدم رئيس الاتحاد وأعرب أعضاء مجلس إدارة الجمعية وهم عادل شعبان الأسود رئيس مجلس إدارة الجمعية وإبراهيم عبدالفتاح محمد ونجله عامر الزمر ومرضية محمود عبدالشافى ومسعد عبدالعزيز الأسود ومحمد بندارى جمعة وجيهان رمضان السيد وإيمان رجب عبدالخالق عن سعادتهم الكبيرة بفوز هذا العدد الكبير ويأتى هذا نتيجة جهد كبير مبذول من محفظى الجمعية وهم الشيخ حمدى أحمد إسماعيل والشيخ أحمد فياض والشيخ أحمد عبدالمحسن والشيخ عبدالحميد فتحى والأستاذة سعاد خيرى عبدالقادر عن قرية القطا والأستاذة أمل السيد أحمد سليم عن قرية منشأة رضوان، وأكد عادل شعبان الأسود أن من أهم أنشطة جمعية أم دينار هى تقديم المساعدات الشهرية للأيتام وغير القادرين عن طريق بنك الطعام المصرى وتقديم المساعدات الموسمية للأيتام وغير القادرين عن طريق جمعية رسالة للأعمال الخيرية، كما تقوم الجمعية بالمشاركة بحفل يوم اليتيم وتكريم الأمهات المثاليات ويتقدم أعضاء مجلس إدارة جمعية أم دينار للتنمية الشاملة بخالص الشكر والتقدير والعرفان لأسرة الأستاذ بندارى جمعة خليف رئيس مجلس الإدارة السابق رحمه الله على جهوده البارزة وسعيه الدؤوب فى نجاح جميع الأنشطة بالجمعية فى حياته وأسرته بعد وفاته داعين الله عز وجل أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته ويجعله من الشهداء الأبرار.

المستوى الأول



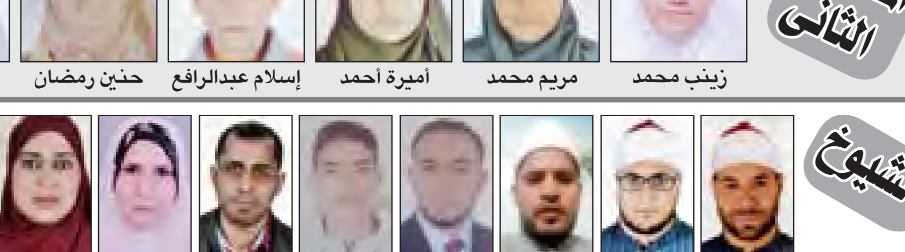
أحمد محمد - فاطمة محمد - يوسف علاء - شهد إسماعيل - عبدالله أحمد - آيات إبراهيم - أحمد عادل - أحمد محمد - أسماء محروس

إسراء أيمن - حبيبة سليمان - حبيبة كامل - خديجة يسرى - زينب حامد - سامية عبدالفتاح - سلمى محمد - شهد خميس

طه نصر - عبدالرحمن - عبدالرحمن محمد - عبدالرحمن مصطفى - على محمد - فاطمة يوسف - محمد حسانين - مريم محمد

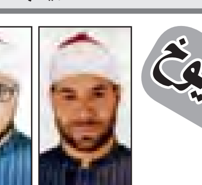
مصطفى سليم - مى مسعد - نسمة ربيع - هاجر عصام - وليد عبدالرازق - يوسف أحمد - يوسف شعبان

المستوى الثانى



زينب محمد - مريم محمد - أميرة أحمد - إسلام عبدالرافع - حنين رمضان - رقية محمد - زياد عماد - عبدالرحمن مسعد - عبدالمعز مدحت - فاطمة أحمد - مؤمنة ناصر - محمد سعيد - معاذ جمعة - ملك مدين - ندى محسن - ياسمين محمد

الشيوخ





أحمد عبدالمحسن - أحمد فياض - عبدالحميد فتحى - محمد حمدى - حسين محمد - حمدى أحمد - أمل السيد - سعاد خيرى

المستوى الثالث



المستوى الرابع

المستوى الخامس



اللواء الإسلامى
الصفحة الأخيرة
تصدر عن أخبار اليوم
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥
الاشــتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الاشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

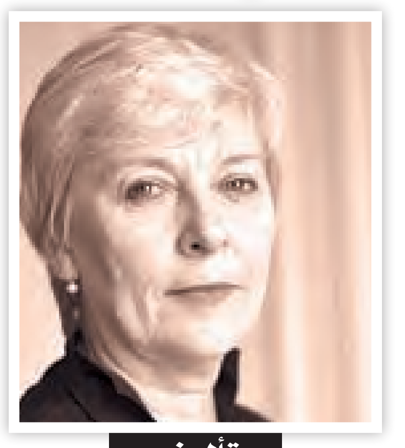
جماعة الإخوان وشبكاتها.. التحقيق

أخطر كتاب يفضح تمويل الاتحاد الأوروبى لجماعة الإخوان



يُعقد السبت المقبل مؤتمر فى بروكسل العاصمة البلجيكية وهى عاصمة الاتحاد الأوروبى أيضا بحكم الأمر الواقع لأنها تضم المقر الرسمى للاتحاد الأوروبى وكل مؤسساته الأخرى، لمناقشة الكتاب الفرنسى الصادر حديثا «Le Frérisme et ses réseaux، L'Enquête» أو «جماعة الإخوان وشبكاتها: التحقيق» للكاتبة والباحثة فلورنس بيرجود-بلاكلر، الباحثة فى علم الأنثروبولوجيا بالمركز الوطنى الفرنسى للبحث العلمى (CNRS) والمتخصصة فى شئون حركات الإسلام السياسى.

مؤتمر السبت فى بروكسيل لكشف ممارسات تمكين الجماعة فى أوروبا خلف ستار الجمعيات الحقوقية



تأليف:
فلورنس بيرجود

عرض:
هالة أمين

الكتاب الذى صدر العام الجارى وتحديدا ٢٥ يناير الماضى لدار النشر الفرنسية «أوديل جاكوب»، يعد أخطر الكتب الأوروبية التى تفضح تمويل الاتحاد الأوروبى لجماعة الإخوان، ويستعرض فى حوالى ٤١٦ صفحة عملية تدويل حركة الإخوان المسلمين وتطورها فى أوروبا، وذلك بطريقة واقعية وموثقة، وتكشف المؤلفة أيضا أصل حركة الإخوان وأسسها العقائدية وتنظيمها وطرق عملها، وكذلك أساليب التجنيد والتلقين، وتوضح فيه كيف توسع الجماعة الإرهابية نفوذها فى قلب المجتمعات الأوروبية من خلال الاعتماد على مؤسساتها، عن طريق تقويض قيم حقوق الإنسان.

تحقيق استقصائي

الكتاب يعد تحقيقا استقصائيا ومسحا مرجعيا وموثقا وفقًا لأساليب العلوم الإنسانية، والذى يحدد بدقة كاملة ما هو تنظيم الإخوان من خلال ثلاثة اتجاهات، رؤية الجماعة وهويتها، وخطتها أو أيديولوجيتها، وكيف تستخدم الإخوان الدين لفرض استراتيجيتها فى جميع المجالات، من الاقتصاد إلى البيئة، من المدرسة إلى الجامعة، وجميع المؤسسات الحيوية فى الدول الأوروبية.

وتكشف الكاتبة فلورنس بيرجود بلاكلر فى كتابها أن الاتحاد الأوروبى يمول جمعيات ذات صلة بجماعة الإخوان، بتمويلات تصل قيمتها إلى عشرات الملايين من اليورو، ويعد الكتاب وثيقة مرجعية تلقى الضوء على ظاهرة الإسلاموفوبيا.. «الإسلاموفوبيا»، السلاح المكرر فى قلب استراتيجية الإخوان المسلمين للانتشار فى أوروبا، والتى تكون غالبًا ما تكون غير مفهومة جيدًا.

جذور الإخوان التاريخية

وتستكشف الباحثة جذور الإخوان التاريخية وأسسها العقائدية، ولكن قبل كل شيء تسلط الضوء على الطريقة التى أصبحت بها الحركة دولية، وما الأسباب التى جعلت أوروبا أرضها المختارة، وكيف يفضل عناصرها الازدواجية على المواجهة وكيف تمكن الأخوان من بسط سيطرتهم على المؤسسات الأوروبية من خلال عدد لا يحصى من الجمعيات «المناهضة للعنصرية» ومن خلال تقويض «حقوق الإنسان».
وتؤكد الكاتبة أن شبح الإخوان المسلمين يطارد أوروبا داخل الإدارات والشركات والأحزاب والجمعيات والمدارس والمراكز الصحية والنقابات، وتوضح خطر شبكات جماعة الإخوان الإرهابية المترامية الأطراف فى كل مكان فى القارة العجوز.
يتناول الجزء الأول من الكتاب ماهية «الإخوان»، وهى جماعة أُنشئت عام ١٩٢٨ فى مصر ومن بعدها حاولت تصدير نفسها كقوة ناعمة تهدف إلى بسط نفوذها فى مصر والشرق الأوسط والغرب، موضحة إنها للتغلغل داخل المؤسسات الأوروبية وللوصول لصناع القرار فى أوروبا، استخدمت الجماعة «الإسلاموفوبيا» والتى تعد أمرا أساسيا للإخوان، فهو مشروع مرن يتكيف مع السياقات ويستخدم مؤسسات الديمقراطيات الغربية ضد أنفسهم، ولذلك فالإسلاموفوبيا هى حصان طروادة الذى يجعل من الممكن التسلل إلى مراكز النفوذ وصنع القرار، وجميع المؤسسات مثل (المدرسة، والشرطة، والجيش، والصحة، والقضاء)، وإنشاء مشروع ديني-سياسي.

الإسلاموفوبيا

ووفقا للكتاب فإن الإخوان تستخدم ظاهرة الإسلاموفوبيا لأنها تستهدف منها شيئين محددين، هما: منع «أى انتقاد للجماعة أو تنظيم موالى لها فى أوروبا، وأيضا الإسلاموفوبيا ستكون أداة للترويج للإسلام السياسى فى الوقت نفسه.
وأوضحت الكاتبة أن إخوان أوروبا يقومون بنفس الطريقة المتبعة فى مصر والدول العربية والشرق الأوسط بالانتشار من خلال جمعياتهم ومن خلال ارتداء ملابس الحملان وهم فى الأساس ذئاب، ويتسللون إلى جمعيات الحقوق والحريات، وينظمون التبرعات لكسب شريحة شعبية من المجتمعات فى مصر والمنطقة فهم يتسللون عبر شقوق المؤسسات الخيرية والأحزاب السياسية أو حتى من خلال افتتاح صالة رياضية أو مستشفى وهو أيضا ما تقوم به عناصر الإخوان فى الغرب بذات الطريقة.

حاضنة للإرهاب

وتطرقت الباحثة فى كتابها لعملية تحويل الإخوان للدول الأوروبية إلى حاضنة لها وكيف تطور الفكر السياسى لها، خاصة بعد انتقال عناصر وأعضاء من جماعة الإخوان وأنصارهم فى أوائل الستينيات إلى أوروبا، وقاموا من وقتها فى تأسيسى شبكات متعددة فى عدة دول أوروبيا أبرزها فرنسا وبلجيكا وسويسرا وألمانيا والنمسا وقاموا بالتقرب للمهاجرين فى تلك الدول بسبب ظروفهم الصعبة سواء اجتماعيا أو ماديا وقاموا بتجنيدهم ونشر فكرهم الإخوانى داخل صفوف المهاجرين.
وأكدت الكاتبة أن جماعة الإخوان عملت منذ وصول أفراد لها إلى أوروبا بتوسيع نشر أفكارها وأيديولوجيتها وحاولوا أن يتقاربوا أيضا من النخبة السياسية فى أوروبا، حيث استغلت جماعة الإخوان والمنظمات والشبكات التابعة لها فى أوروبا قيام الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبى ودوره فى الدفاع عن الحريات لتحقيق ونشر أجنداتهم المتطرفة، حيث عادة ما تظهر جماعة الإخوان على أنها ضحية فضلا عن تمثيلها دور المتحدث المعتدل باسم الإسلام وهو ما شجع اليسار فى الغرب للتحالف مع الجماعة.

شبكات إخوانية

وحذرت مؤلفة الكتاب من شبكات كثيرة تابعة للإخوان فى أوروبا ولكنها حذرت بشكل خاص من جمعية FEMYSO وهو منتدى منظمة الشباب والطلاب المسلمين فى أوروبا، والذى تمكن من اختراق دول الاتحاد الأوروبى واستمالته حتى أنه يقوم بمنح تمويلات تصل لملايين من اليورو لها ولمثيلاتها من الجمعيات والتنظيمات التابعة للإخوان.
وأشارت الكاتبة فى كتابها إلى أن جمعية FEMYSO أصبحت شبكة من المنظمات التى انتشرت فى الدول الأوروبية وهى تتكون من ٣٣ عضوا من عشرين دولة أوروبية وتقوم تلك الشبكات بالترويج لأفكار جماعة الإخوان فى القارة العجوز ونشر أفكارها المتطرفة.

بروكسل معقل إخوانى

وكشفت الباحثة أن FEMYSO تأسست فى عام ١٩٩٦، وجعلت بروكسل معقلا لها وتغلغلت بشكل كبير فى المؤسسات الحيوية هناك حتى أن أصبحت جزء من المجلس الاستشارى للشباب التابع لمجلس أوروبا منذ عام ٢٠٠١، وقامت بمحاولات عديدة ومستميت لاختراق الاتحاد الأوروبى عن طريق الدخول فى مجموعة من المشروعات والمبادرات التى يطلقها الاتحاد الأوروبى والتى تخص مجال حقوق الإنسان والحريات.
وأكدت الباحثة أن الاتحاد الأوروبى قام بتمويل برنامج حضانة FEMYSO ، مضيفة أن FEMYSO شاركت فى برنامج احتضان «Impact Platform» لشباب الشرق، موضحة أن برنامج حضانة الشرق للمنظمات غير الحكومية للشباب ممول من الاتحاد الأوروبى فى إطار برنامج «ايراسموس +»، لافتة إلى أن جمعية FEMYSO التى تتلقى تمويلًا أوروبيًا، تحافظ على صلاتها بالحركة الأصولية لجماعة الإخوان المسلمين.

منظمات الإسلام السياسى

وأشارت الكاتبة إلى أن العديد من التحقيقات أثبتت أن FEMYSO هى فرع شاب وعابر للحدود من اتحاد منظمات الإسلام السياسى فى أوروبا، وأيضا هى مقربة من اتحاد المنظمات الإسلامية فى أوروبا (UOIE) ، والذى يعد هيكل قريب من جماعة الإخوان المسلمين.
وأوضحت الكاتبة أن الاتحاد الأوروبى يقوم بمنح تمويلات للجمعيات القريبة من جماعة الإخوان المسلمين، مثل الشبكة الإسلامية الأوروبية (التى أنشأها طارق رمضان حفيد مؤسس جماعة الإخوان حسن البنا)، ومنتدى المنظمة الأوروبية للطلاب الشباب والمسلمين (Femyso) ، وتم تمويل الشبكة الأوروبية ضد العنصرية (ENAR) وأيضا منظمة (EMMEM) .
وقالت الكاتبة إن FEMYSO ليست المنظمة الوحيدة المرتبطة بالإخوان والتى تغلغلت داخل الاتحاد الأوروبى ولكن هناك تنظيمات وشبكات أخرى تتخذ من ملفات حقوق الإنسان والحرية الديمقراطية غطاء لنشر أجندتها المتطرفة واختراق الدول الأوروبية.
وكشفت الكاتبة أن جماعة الإخوان فى الظل وتبنى قوتها ببطء من خلال متاهة معقدة من المنظمات الشقيقة لدفع عناصرها وبيادقها حول مؤسسات الاتحاد الأوروبى التى تمول المنظمات المجاورة للإخوان المسلمين الضوء على تأثير الإخوان المسلمين فى أوروبا، مضيفة أنها اتخذت منظمة FEMYSO كمثال لأنها واحدة من المنظمات الإخوانية اللامعة التى تحظى بالكثير من الظهور فى بروكسل وتتمتع بعلاقات قوية مع الشبكات المترامية فى أوروبا والخاصة بالإخوان المسلمين.

أصل بلجيكي

وكون الكاتبة من أصل بلجيكي، فقد أفردت جزء من الكتاب للكشف عن تغلغل جماعات الإسلام السياسى وعلى رأسها الإخوان فى بلجيكا منذ ٤٠ عاما بعد هجرة عناصر من الاخوان إلى بلجيكا ومن وقتها وعملت الجماعة على اختراق المؤسسات الاجتماعية والسياسية والرياضية والتعليمية وجميع الأوساط واستغلال المنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية لنشر أفكارها فى بروكسل.
ولفتت الكاتبة من خلال كتابها أن خلال السنوات الماضية انتبه الكثيرون من السياسيين والنواب داخل الاتحاد الأوروبى لمثل تلك التحركات وكانت هناك عدة إحاطات واستجوابات لكشف العلاقة بين الاتحاد الأوروبى والمؤسسات الأوروبية بجماعة الإخوان الإرهابية، واتهمت الاتحاد بمنح تمويلات ضخمة للجماعة وتنظيماتها داخل أوروبا، وكانت هناك أيضا مذكرات تم تقديمها للمفوضوية الأوروبية لبحث أنشطة جماعة الإخوان وعلاقتها بمؤسسات الاتحاد الأوروبي.
وأكدت الباحثة فلورنس بيرجود بلاكلر فى كتابها «الإخوان وشبكاتها: التحقيق» والذى يعد مجموعة مرجعية عن جماعة الإخوان المسلمين وتأسيسها فى أوروبا، إنه يحدد بدقة هذه الحركة وأساليبها وكيف تستخدم الإسلاموفوبيا أو رهاب الإسلام بشكل عام لخداع الرأى العام وإدعاء المظلومية.
ووفقا للكتاب فإن مصطلح «الإسلاموفوبيا» يستخدمه الإخوان بشكل مفرط ومنهجي، منذ الستينيات ليس فقط للوصول السلطة من خلال السياسة، ولكن أيضًا وقبل كل شيء من خلال الاقتصاد والثقافة، مضيفة أن الإخوان المسلمين هى تنظيم عابر للحدود، والذى تم تكييفه بشكل خاص مع الديمقراطيات والثقافات الغربية، وقد غذت أساليبها، المستوحاة من أسلوب الإخوان المسلمين المولودين فى مصر عام ١٩٢٨، من تأثيرات مختلفة وتكييفها مع الواقع المحلي.
ولفتت الكاتبة أن الجماعة الإرهابية اعتمدت على نصوص المؤسسين مثل نصوص المصرى يوسف القرضاوى والباكستانى الهندى أبو الأعلى المودودى لفهم أساليبهم فى الوعظ والتجنيد ورؤيتهم والهوية العابرة للحدود التى يريدون فرضها وخططهم للتغلغل داخل الدول الأوروبية.

هذا الكتاب يكشف

- الاتحاد الاوربى يمول جمعيات إخوانية بتمويلات تصل لعشرات الملايين من اليورو
- الإخوان شبح يطارد أوروبا داخل الإدارات والشركات والأحزاب والجمعيات .. بل وكل مكان داخل القارة العجوز
- الجماعة استخدمت.. الإسلاموفوبيا.. لمنع انتقادها وأى تنظيم تابع لها.. وكذلك للترويج للاسلام السياسى.
- عناصر الإخوان.. تسللوا لجمعيات حقوق ونظموا التبرعات لكسب شعبية لهم
- حولوا الدول الأوروبية الى حاضنة لهم ولفكرهم وأسسوا شبكات موالية لهم.
- اخترقوا النخبة السياسية فى أوروبا لنشر أجندتهم المتطرفة.
- منظمة الشباب والطلاب المسلمين فى أوروبا تمكنت من اختراق الاتحاد الأوروبى ليقوم بتمويل الجمعيات الإخوانية

ثقافة الأمل فى الإسلام

من الأمور الجوهرية فى الإسلام، والتى تملأ القلوب بالأمل وتنعش النفوس بالتفاؤل أن الله سبحانه وتعالى قد جعل الرحمة الهدف الأسمى والغاية العظمى للرسالة الإسلامية، كما جاء فى القرآن الكريم فى قوله تعالى لنبيه: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».
وتمثل الرحمة أرقى درجات السمو الأخلاقى وتأتى على قمة منظومة القيم الإسلامية وتشتمل على كل قيم الحق والخير والحب والتسامح وتأكيداً لذلك وترسيخاً لهذه القيمة العظيمة فى النفوس تكرر مفهومِ الرحمة ومشتقاته مئات المرات فى القرآن الكريم، وفضلاً عن ذلك فإن من المرغوب فيه دينياً أن يبدأ المسلم كل عمل يقوم به بقوله: بسم الله الرحمن الرحيم.

●●●

وهذا التأكيد من شأنه أن يجعل قيمة الرحمة حاضرة باستمرار فى وعى الناس، حتى يكون التعامل فيما بينهم قائماً على هذا الأساس، فالله هو الرحمن وهو الرحيم، ورحمته وسعت كل شىء، والله يحب من عباده أن يكونوا على صفته وأن يتخلقوا بأخلاقه، ومادامت الرحمة من أبرز صفاته سبحانه وتعالى فينبغى أن يكون البشر رحماء فيما بينهم، ولا يمكن لمن تخلق حقيقة بخلق الرحمة أن يكون ظالماً أو متعصباً أو حقوداً أو يائساً أو محبطاً أو متطرفاً فى فكره أو فى سلوكه، وتمثل قيمة الرحمة سياجاً منيعاً لحماية الحياة من مختلف الأخطار خاصة أخطار اليأس والإحباط والتشاؤم والقلق ليحل محلها الأمل والتفاؤل والاطمئنان والثقة فى تحقيق العدل والحب والتسامح فى دنيا الناس مهما تكاثرت سحب الظلم وتضافرت قوى الشر فالله لن يتخلى عن عباده الأخيار، وفى الوقت نفسه فإنه سبحانه وتعالى «يملى للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته» كما جاء فى الحديث الشريف.
ارتباط الأمل بالإيمان: الدين من شأنه أن يغرس الأمل فى النفوس ومن هنا يرتبط الإيمان بالأمل ارتباطاً وثيقاً ويشكلان وحدة واحدة، فالمؤمن لا يمكن أن ييأس أو يصاب بالإحباط والقنوط أو يتسرب القلق إلى نفسه، لأنه يثق فى الله وفى عدله وفى رحمته، وأنه لا يضيع أجر من أحسن عملاً، فالله أرحم بعباده الذين خلقهم من الأم بولدها، ولذلك يرزق المؤمن والكافر ولكنه يمهل الظالم ولا يهمل عقابه إن عاجلاً أم آجلاً.

●●●

ويؤكد القرآن الكريم أن المؤمن لا يعرف اليأس وأنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون.. ومن ذلك يتضح أن الأمل يعد نتيجة طبيعية للإيمان، ومن هنا فإنه نعمة كبرى ومنَّة إلهية ورحمة من عند الله لعباده، فلولا الأمل ما أرضعت أم ولداً، ولا غرس غارس شجراً، كما جاء فى بعض الآثار الإسلامية المروية عن أنس بن مالك.
الأصل والتوبة: والله يفتح للمذنبين الذين أسرفوا على أنفسهم باب الأمل فى التوبة على مصراعيه، وهذا ما يؤكد عليه القرآن الكريم فى قوله تعالى: «قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».
وزيادة فى مد حبال الأمل لمن يتسرب اليأس إلى قلوبهم يقول الرسول الكريم أن الإنسان من شأنه أن يخطئ والخطأ فى حد ذاته ليس عيباً ولكن الإصرار على الخطأ هو الذى يبعد الإنسان عن الله فى (كلُّ ابنِ آدمَ خطّاءٌ، وخيرُ الخطّائينَ التّوّابونَ) كما يقول النبى عليه الصلاة والسلام.
وتشجيعاً لهم على التوبة وعدم فقدان الأمل يخبرنا القرآن الكريم بأن الله يحب التوابين ويخبرنا فى الحديث النبوى بأن الله يفرح بتوبة عبده وهذا كله يبين لنا بما لا يدع مجالاً للشك أن باب الأمل مفتوح لا يُغلق أبداً وهذا من شأنه تأكيد الثقة فى الله وفى عدله وإحياء الأمل فى النفوس وإنعاشها بالرجاء فى الاستجابة.

●●●

ومن أجل ذلك يحطم الدين الحواجز التى تفصل بين الله والإنسان، فالله قريب من الإنسان يجيب دعوة من يدعوه، بل هو أقرب إليه من حبل الوريد، ولذلك يطلب الله من الإنسان أن يدعوه مباشرة دون وساطة «وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ» كما يقرر القرآن الكريم ذلك كله بوضوح لا لبس فيه، ويؤكد القرآن هذا المعنى فى قوله تعالى: «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ».
ويمتد هذا الأمل مع الإنسان المؤمن بالله إلى آخر لحظة فى حياته، ولذلك يحث النبى صلى الله عليه وسلم المؤمنين على أن يفعلوا الخير حتى آخر نفس فى حياتهم، حتى ولو قامت الساعة، مادام الإنسان فى موقف يستطيع من خلاله أن يقدم شيئاً، ويعبر عن ذلك الحديث النبوى «إذا قامت الساعة وفى يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفعل».
الأمل والحياة: إن التمسك بالأمل هو فى حد ذاته تمسك بالحياة، وهو فى الوقت نفسه ثقة تملأ جوانب النفس الإنسانية وتشعر الإنسان بأنه يستطيع أن يتغلب على كل ما يعترضه من صعاب لأن الأمل يمد الإنسان بأسباب القوة للتغلب على كل العقبات.
إننا مدعوون إلى التمسك بالأمل والإقبال على الحياة وألا ننظر إليها بمنظار أسود يرى فقط نصف الكوب الفارغ ولا يرى النصف الآخر المملوء.. إن حياتنا ليس لها وجه واحد، ففيها الخير وفيها الشر أيضاً، وفيها جوانب إيجابية وأخرى سلبية، فلنغلب الجانب الإيجابى الذى هو دائماً جانب الأمل حتى نستطيع- بسلاح الأمل- أن نتغلب على الجوانب السلبية فى الحياة، فبالأمل والإصرار عليه وبالإرادة القوية يستطيع الإنسان أن يملى إرادته على دنيا اليأس والإحباط.



كل خميس
بقلم :
خالد السيد
khald482@yahoo.com

التكافل يزرع الرحمة والمودة

نعيش أيام وليالى شهر رمضان الكريم وهذا الشهر هو شهر العبادات من صلاة وقيام الليل وأذكار ودعاء واستغفار وبذل وعطاء والتقرب إلى الله بأعمال الخير وهو أيضا شهر يحتاج فيه الفقراء والمحتاجين وأصحاب الدخل المتوسط والعمال إلى مستلزمات هذا الشهر الفضيل لذا لابد من التكافل الاجتماعى بين أفراد المجتمع بعضهم البعض بشكل راق لا يشعرهم بالحرج بالتكافل، وهذا يعمل على غرس الرحمة والعطف والحب بين الناس وتقوية أواصر المودة بين أفراد المجتمع فبادروا بالتكافل الاجتماعى بداية من الأهل والأقربون والجار من أجل أن تدخلوا السرور عليهم فى هذا الشهر المبارك